الانوار



تصدر عن دار الصياد

الحازمية	بدارو	رأس بيروت	صيدا	طرابلس
تلفون: ٤٥٠٩٣٣ ٤٥٢٧٠٠	تلفون: ٣٨٧٠٢٠/١ ٣٨٧٠٦٠/١	تلفون: ٨١٣٣١٥ ٨٠٦١٤٤	تلفون: ٧٢٢٧٩٩	تلفون: ٦٢٨٦٠٤

بيروت - الاربعاء ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٥١

AL-ANWAR — Beyrouth 29 Octobre 1986 28e Année No. 9251

اتفاق ليلاً على محاولة أخرى لنشر قوات الفصل في ضهور مغدوشة

كرامي يسعى لاستئناف الحوار الاسبوع المقبل واجتماع اليوم لتشكيل «القوة الرادعة» بقيادة جنبلاط



■ اللقاء الموسع للاحزاب في منزل بري بحضور البزري وسعد ■ (اسماعيل حمدان)

التحرك البارز امس، كان ظهور نتائج اللقاءات التي عقدت اخيرا في دمشق وبيروت، لاعادة التوازن الى الوضع الداخلي، والحؤول دون تمكين التطورات العسكرية على الساحة الجنوبية، من الامعان، في احداث اختلال في المعادلات القائمة. على الساحة اللبنانية بصورة عامة. وفي الجنوب بصورة خاصة.

وفي هذا الاطار، كان تعويم اجتماعات «الهيئة الحكومية» للاجتماع بشكل دائم، والاجتماع الموسع الذي عقد في منزل الوزير نبيه بري، بحضور قادة الاحزاب اليسارية والنائب نزيه البزري والمهندس مصطفى معروف سعد، وتشكيل قوة عسكرية لتامين حرية المرور على الخط الساحلي الممتد من بيروت الى الجنوب.

ويقول المراقبون ان هذا التحرك هدف الى امرين:

الاول: دفع الوزير جنبلاط الى قيادة المعالجات لرواسب احداث الجنوب، ونيولها، وهو المعروف بمعارضته الشديدة للقتال الذي جرى في الجنوب، وعلاقته الجيدة مع الاطراف الفلسطينية، اضافة الى تحالفه مع الوزير بري.

والثاني: اشراك القوى الاساسية في الاحزاب اليسارية في المعالجات واعطائها دورا على الساحتين اللبنانية والجنوبية، بعدما تقلص هذا الدور في ضوء تمدد نفوذ الحركات الاصولية. وعدم تمكين السيد ياسر عرفات، من امتلاك ورقة الجنوب. والحاق نكسة بحركة «امل»، او قطع طريق الامدادات اليها جنوبا، وكان لحضور النائب بزري والمهندس مصطفى سعد مغزى اساسي على هذا الصعيد.

ماذا تقرر امس؟

الهيئة الحكومية التامت برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور الوزراء: عسيران، الحص،

(البقية على الصفحة ١١)

اختتم زيارته للفاتيكان

صفير اليوم في باريس ويلتقي ميتران وريمون

باريس - «الانوار»:

انظار اللبنانيين المقيمين في فرنسا، والفرنسيين المتعاطفين مع لبنان وقضيته، معلقة على اللقاء الذي سيتم اليوم في قصر الاليزيه، بين الرئيس فرنسوا ميتران والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، الذي يقوم باول زيارة له لفرنسا، بعد ارتقائه عرش انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية.

واللبنانيون واصدقاؤهم في فرنسا، يعتبرون هذا اللقاء منحى جديدا في العلائق التاريخية بين البلدين، لا بد ان يجرف في طريقه، موجة العداء التي حاولت بعض الجهات اذكاءها ضد اللبنانيين، وتبديدا لكل الشوائب التي اكتنفت الصورة اللبنانية في باريس، اثر موجة التفجيرات الاخيرة.

والبطريرك صفير يصل اليوم الى العاصمة الفرنسية اتيا من عاصمة الكثلكة في العالم، بعدما تزود بدعم كامل من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، لكل الجهود المبذولة لرفع المعاناة عن الشعب اللبناني، ولصيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، وتاكيدا من الحبر الاعظم، بتحريك المبادرة البابوية، لاقرار حل للمسالة اللبنانية يعيد الحياة الطبيعية الى لبنان وبين المجموعات التي تؤلف الشعب اللبناني وستحط الطائرة الخاصة لرجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس، والتي وضعها بتصرف البطريرك صفير استثنائيا في مطار اورلي، حيث سيجري لسيد بكركي الجديد استقبال رسمي، ثم يتوجه الى فندق «كريون» حيث سيمكث طوال فترة اقامته في فرنسا وهي ثلاثة ايام، ثم يمضي يومين فيها في زيارة غير رسمية. (التفاصيل على الصفحة ٣).

وسيتوجه غبطته قبل ظهر اليوم الى «الكي دورسيه» حيث يلتقي وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون، وظهرا الى قصر الاليزيه ليلتقي الرئيس فرنسوا ميتران ويعقد معه محادثات على مدى ساعة يعقبها غداء عمل يحضره الوزير الفرنسي الاول جاك شيراك والوزير ريمون والوفد المرافق للبطريرك، اضافة الى السفير اللبناني في باريس الامير فاروق ابي اللمع. ومساء اليوم يقيم الوزير ريمون مادبة عشاء على شرفه في «الكي دورسيه».

الحسين وصل الى بغداد والتقى صدام

السفراء العرب طالبوا شيراك بدور فرنسي أكبر للسلام

وصل امس الى بغداد الملك حسين عاهل الاردن وقالت مصادر ديبلوماسية انه سيقوم بمحاولة جديدة للمصالحة بين العراق وسوريا اللذين يحكمهما جناحان متنافسان من حزب البعث العربي الاشتراكي.

وكان الملك حسين قد حاول عقد اجتماع بين وزيري خارجية العراق وسوريا في حزيران الماضي غير ان هذا الاجتماع الذي تم الترتيب له لم ينعقد في اللحظات الاخيرة.

واجتمع الحسين فورا مع الرئيس العراقي صدام حسين وتباحث معه بشان العلاقات بين البلدين والاوضاع العربية بصفة عامة والموقف على الجبهة العراقية الايرانية.

واكد الرئيس صدام حسين للملك حسين صلابة المواقع العراقية على الجبهة وقدرة الجيش العراقي على صد اي عدوان ايراني.

وقال السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي لوكالة الانباء الكويتية في ايار الماضي انه من السابق لاوانه في ذلك الوقت ان يجتمع والرئيس السوري حافظ الاسد لعقد مصالحة.

ويقوم الملك حسين بزيارات متكررة لبغداد. وقال السيد لطيف نصيف

(البقية على الصفحة ١٦)

العراق يقترح على ايران إجراء تبادل شامل للأسرى

كشف وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان العراق اقترح لاجراء تبادل شامل لاسرى الحرب مع ايران تقوم اللجنة الدولية للصليب الاحمر والامم المتحدة بوضع ترتيباته.

وقال السيد عزيز للصحافيين ليلة امس الاول ان اجراء تبادل شامل للاسرى هو الطريق الوحيد والافضل لانهاء هذه الماساة الانسانية وتخفيف معاناة اسرى حرب الخليج التي اصبحت في عامها السابع الان».

وتقدر مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ان ايران تحتجز اكثر من ٧٥,٠٠٠ اسير عراقي، في حين يحتجز العراق ٥٠,٠٠٠ اسير ايراني.

وقال السيد عزيز متحدثا لدى عودته من جنيف انه اعرب عن استعداد العراق للتعاون مع لجنة الصليب الاحمر والامين العام للامم المتحدة من اجل التوصل الى اتفاق بشان تبادل للاسرى.

واقترح السيد عزيز اما ان يتم تبادل جزئي لاسرى الحرب خلال ستة اشهر

(البقية على الصفحة ١٢)

بدء المناورات البحرية الكويتية

اعلنت الكويت حظر الملاحة في منطقة داخل مياهها الاقليمية الجنوبية، وذلك استعدادا للمناورات البحرية التي بدأت امس جنوب شرقي منطقة اطلق فيها صاروخان يوم السبت على هدف جوي مجهول الهوية.

وقالت وزارة الدفاع ان التدريبات الحربية التي تستخدم فيها نخيرة حية ستجري شرقي جزيرة «ام المراديم» التي تقع على بعد ٢٤ كيلومترا قبالة المنطقة المحايدة في جنوب الكويت على الحدود مع المملكة العربية السعودية.

ونصحت الوزارة شركات الملاحة والصيادين بالابتعاد بمسافة كافية تضمن السلامة عن موقع التدريبات التي تستمر يومين.

ولم ترد اي انباء اخرى عن الهدف الجوي منذ تاكيده رسميا يوم الاحد.

الكويت - ر

خلال تكريم الامير نايف

شيراك يشيد بالعلاقات بين فرنسا والسعودية

■ شيراك والامير نايف ■ (رويتر)

باريس - باخوس فغالي:

اشاد رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك بعمق الروابط والعلاقات الممتازة التي تجمع بين فرنسا والمملكة العربية السعودية. مشيرا الى ان زيارة الامير نايف بن عبد العزيز الى باريس جاءت تثبيتا لهذه الصداقة. مؤكدا ان فرنسا ترحب بكل تعاون مع السعودية وفي كل المجالات الامنية والاجتماعية.

جاء ذلك خلال مادبة العشاء التي اقامها رئيس الحكومة الفرنسية على شرف وزير الداخلية السعودي في مقر الخارجية الفرنسية. بحضور وزير العلاقات الخارجية السيد جان برنار ريمون ووزير الداخلية السيد شارل

(البقية على الصفحة ١١)

وزراء الخارجية وضعوا جدولاً للأعمال

شعار اجتماع قمة الخليج: أمن المنطقة مسؤولية شعبها



■ سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال الجلسة الختامية ■ (رويتر)

وضع امس وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي جدول اعمال اجتماع القمة الذي يعقده المجلس الاسبوع المقبل ويركز على التهديد الذي يشكله الارهاب والحرب الايرانية - العراقية على دول المجلس.

وقالت وكالة انباء الامارات «وام» ان الوزراء اعدوا مشروع خطة بشان سبل تعزيز التنسيق الامني بين الدول الاعضاء ومكافحة الارهاب.

وقالت الوكالة ان الموضوعات الرئيسية التي ستتناولها القمة المقرر ان تعقد اعتبارا من الثاني وحتى الخامس

(البقية على الصفحة ١١)

خيبة أمل أميركية وبريطانية بنتائج اجتماع لوكسمبور

واشنطن تلوح بإجراءات ضد سوريا وميتران يدعو إلى عدم التسرع باتهامها



■ ميتران وكول خلال المؤتمر الصحفي المشترك ■ (رويتر)

اعربت الولايات المتحدة امس عن خيبة املها لعدم صدور ادانة صريحة لسوريا من قبل دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية خلال اجتماعهم في لوكسمبور. واعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة تنظر في امر اتخاذ «اجراءات سياسية وديبلوماسية واقتصادية» ضد سوريا.

وامتنع لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض عن القول بان اجتماع لوكسمبور فشل. واعرب عن «امله في ان يكون هناك تصعيد لموقف الحلفاء ضد الارهاب».

ورفض لاري سبيكس الذي كان يركب طائرة الرئاسة التي تقل الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى جورجيا، للقيام بجولة انتخابية.. توضيح الاجراءات التي تعتزم واشنطن اتخاذها ضد دمشق. واكتفى بقوله: ان لدينا مجموعة من الاختيارات. واضاف قائلا: اننا نعتقد ان الحلفاء يجب ان يقفوا معا في مواجهة الارهاب ففي هذا يتم اتحادنا.

ومن ناحية اخرى صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس بان الحكومة الاميركية تشعر بخيبة الأمل لان «اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في لوكسمبور لم يسفر عن نتائج».

واوضح هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مجموعها، كان يمكن ان تفعل شيئا اكثر تحديدا. نرجو ان يفعل الوزراء ذلك في ١٠ تشرين الثاني المقبل خلال اجتماع جديد من المقرر عقده في لندن.

وفي الوقت الذي نددت فيه صحيفة «وول ستريت جورنال» في مقالها الافتتاحي «بجبناء اوروبا» ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» انه سيكون من المحزن اذا كان صحيحا «ان فرنسا تتفاوض على بيع اسلحة لسوريا»، وهو ما نفاه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس في المانيا الغربية.

غير ان صحيفة «واشنطن بوست» ترى ان رد فعل الولايات المتحدة بسحب سفيرها في دمشق، اعرابا عن مساندتها لبريطانيا. يعتبر «محدودا للغاية»، الا انها اوضحت انه ليس من

(البقية على الصفحة ١١)

تفويض من الخميني بالتحقيق علنا مع جماعة منتظري

كشفت امس صحف في طهران ان الزعيم الايراني اية الله الخميني فوض قوات الامن علنا بالتحقيق في اتهامات ضد جماعة يتزعمها مساعد لخليفته المعين اية الله حسين علي منتظري.

وقد اتضح ذلك في رسالة من وزير الاعلام (الامن الداخلي) محمد محمدي ريشهري الى الزعيم الايراني، ورد منه عليها. وقال الوزير في رسالته ان «مهدي هاشمي وعددا من معاونيه اعتقلوا بامر قضائي وبعلمكم وموافقتكم».

وقال اية الله الخميني في رده الذي اوردته الصحف مع رسالة السيد ريشهري «يحتم عليكم الواجب التحقيق في هذه القضية بمنتهى الدقة والعدل ومحاكمة زعماء المجموعة».

● على صعيد آخر ذكرت صحيفة «الجمهورية» الاسلامية ان عدة اشخاص اصيبوا بجروح والحقت اضرار ببعض المباني عندما انفجرت قنبلة في مدينة زاهدان بجنوب شرق ايران.

وقالت الصحيفة انه لم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن زرع القنبلة التي انفجرت امس الاول في مبنى كان يضم من قبل مكتب منظمة ثوار افغانية تدعى «نصر».

طهران - ر

عمّان وصنعاء وموسكو تضامنت معها

سوريا تدعو البرلمانات العربية الى مواقف حاسمة ضد بريطانيا

دعا السيد محمود الزغبي رئيس مجلس الشعب في سوريا البرلمانات العربية الى اتخاذ مواقف وتدابير مفيدة وحاسمة ضد الحكومة البريطانية، بعد قطع علاقاتها الديبلوماسية مع سوريا.

وقال السيد الزغبي في مذكرة وجهها امس باسم مجلس الشعب السوري الى جميع البرلمانات العربية: لقد حان الوقت لاتخاذ مواقف عربية موحدة والتعبير عن ذلك بمختلف الوسائل لمنع الاعداء من استفراد كل قطر عربي على حدة.

وذكرت سوريا امس ان بريطانيا تعرضت لهزيمة سياسية كبيرة وخيبة امل شديدة، عندما فشلت في دفع دول المجموعة الاوروبية على اتخاذ موقف مماثل لموقفها ضد سوريا.

وقال راديو دمشق الحكومي في تعليقه السياسي بعد ظهر امس: لم يستطع الجهد المحموم الذي بذلته الحكومة البريطانية في الاوساط الاوروبية على وجه الخصوص، وفي اوساط الراي العام العالمي، ان يغير شيئا من حقيقة الامور في المعاني الاكيدة لهذا الاستنفار العدواني الذي تطوعت له بريطانيا، بقصد الاساءة الى سوريا وزجها في موقع لا يلائم سمعتها ولا يناسب موقفها النضالي.

وندد الاتحاد البرلماني العربي ومقره دمشق امس الثلاثاء بقرار بريطانيا بقطع العلاقات الديبلوماسية مع سوريا.

وجاء في البيان ان الاتحاد العربي يرى ان قرار بريطانيا يدخل في اطار الحملة الكاذبة ضد سوريا لتشويه سمعة العرب ودمغهم بالارهاب واوضح الاتحاد ان بريطانيا اهملت تصريحات سوريا التي ادانت فيها الارهاب بشتى صوره وانكرت اي علاقة لها بمثل هذه الاعمال.

وناشد البرلمانيون العرب جميع البرلمانيين في العالم الراغبين في اقرار السلام في الشرق الاوسط ان يندووا

(البقية على الصفحة ١١)

مطالباً بموقف موحد من حرب الخليج

وزير الإعلام المصري: مع شامير قد نصل إلى المؤتمر الدولي

طالب وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في حديث نشر امس في البحرين بوجوب وجود موقف عربي موحد تجاه الحرب العراقية - الايرانية «التي تهدد الامة العربية».

وقال السيد الشريف في مقابلة مع صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية «اعتقد ان الموقف العربي في هذه الحرب يحتاج الى تحليل والى وقفة لان هناك اتفاقية دفاع مشترك ولكن ليس هناك تنفيذ لها نحو العراق الشقيق. بل وعلى العكس فان بعض الدول العربية تلعب دورا يطيل من امد هذه الحرب».

واضاف يقول ان مصر لا تشجع الحرب التي تدور رحاها منذ اكثر من ست سنوات. وقال «نحن نرى انها حرب بين مسلم ومسلم وهي حرب بين دولة عربية ودولة اسلامية».

وفي اجابة عن سؤال حول موقف مصر من عملية التسوية في الشرق الاوسط بعد مجيء اسحق شامير لرئاسة الحكومة الاسرائيلية بعد شمعون بيريز. قال «اننا لا نتعامل مع اشخاص. ان تعاملنا ليس مع بيريز او شامير، وانما نحن نتعامل مع حكومة طبقا لمعاهدة سلام. ولا نتعامل مع رئيس وزراء بالاسم ولا ننسى ان الليكود - بيغن هو الذي وقع الاتفاقية. لذلك فاننا نرى اننا مع شامير نستطيع ان نصل الى المؤتمر الدولي».

وكانت مصر قد وقعت معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.

وقال الوزير المصري الذي يزور البحرين بدعوة من وزير اعلامها السيد طارق المؤيد «اننا ننشد التحرك وان يكون هناك موقف عربي واحد وصف عربي واحد ومساندة عربية للوصول الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

البحرين - ر

المير غني رفض استقبال كارتر لانحيازه لاسرائيل

ذكرت صحيفة «الاسبوع» التي تصدر في الخرطوم امس ان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد علي المير غني رفض استقبال الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر. الذي بدا زيارة خاصة للسودان منذ امس الاول لانه يعتبره «سفيرا متجولا لاسرائيل».

ونقلت الصحيفة عن مصادر وثيقة الصلة بالسلطة رفضت ذكر اسمها ان المير غني رأى انه لا يمكنه استقبال «من بذر بذور الشقاق في صفوف العرب» وانه من غير المقبول ان تتسخ يداه بمصافحة جيمي كارتر وهو الذي عانق للتو «ابو عمار» (ياسر عرفات) والزعيم الليبي معمر القذافي.

وهكذا فسرت الصحيفة سبب امتناع الرئيس السوداني عن اقامة اي حفل استقبال رسمي لكارتر ولكنها اشارت الى ان الرئيس الاميركي السابق استقبل لدى وصوله الى مطار الخرطوم امس الاول من جانب عمر نور الدايم وزير الزراعة ومحمد توفيق احمد وزير الثقافة والاعلام.

الخرطوم - ا ف ب

رابين: فرض السلام بالقوة مصيره الفشل

قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس ان جيش اسرائيل بمكنه الوصول الى جميع العواصم العربية ومع ذلك فان مصيره الفشل اذا لجأ الى القوة العسكرية لفرض السلام

وقال رابين في كلمة القاها في جامعة بن غوريون في بئر سبع ان حد القوة العسكرية الاسرائيلية هو ان نحقق بانفسنا اهدافا سياسية بعيدة الاثر. كتغيير النظام السياسي في دولة عربية عن طريق الوسائل العسكرية.

واضاف قوله لذلك فان اي محاولة لبدء الحرب من جانبنا او استخدام قوتنا العسكرية لتحقيق هذا الهدف محكوم عليها بالفشل منذ البداية.

ومضى يقول ان الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ واحتلاله الباهظ التكاليف الذي استمر ثلاث سنوات اعطى الدليل على حدود قدرات الجيش.

تل ابيب - ر

العودة الى الأصول

حين اعلن الرئيس كرامي في الاسبوع الماضي ان المقاطعة لن تنتهي قبل زوال اسبابها. وان الاتفاق هو الذي «يقودنا الى بعيدا وبالتالي يقود بعيدا الى دمشق».. كان يعرف ان اول شخص يصادفه سيساله. كيف يمكن الوصول الى اتفاق من دون حوار؟ ولذلك دعا «الهيئة الحكومية».. وهي ليست سلطة ولا جبهة. للبحث في امور كثيرة لا تملك القدرة على التاثير فيها. من اجل الوصول الى الشيء الواحد المطلوب وهو اعلان الاستعداد لمعاودة الحوار. وسواء كنا امام المنطق الطبيعي للأمور او امام «كلمة سر» يعرفها الرئيس كرامي اكثر من سواه كما يعرف الظروف الاقليمية والدولية الجديدة التي تفرضها. فان العودة الى الحوار في حاجة الى «حوار» جانبي قد يكون هو الأصل والحوار الآخر هو الظل. وجوهر هذا «الحوار» ليس المشاورات والاتصالات لترتيب العودة الى سباق الخيل او الى اي مكان آخر. بل التفاهم على العودة الى الاصول. اي العودة الى العلاقات الطبيعية بين اللبنانيين اولا وابسط اشكالها اجتماع مجلس الوزراء. ثم الى العلاقات. مجرد العلاقات. بين لبنان وسوريا على المستوى الرسمي قبل البحث في اوصاف تلك العلاقات او البحث عن اوصاف لها.

ذلك ان «حكومة الوحدة الوطنية» لم تولد بامر الهي ولا هبطت من المريخ بل جاءت بمرسوم اصدره الرئيس امين الجميل، وهي بنت حوار جرى في مؤتمر لوزان واكتمل باتفاق تجسد في البيان الوزاري الذي سماه الرئيس كرامي نفسه «الميثاق الوطني الجديد».. واذا كان تنفيذ البيان الوزاري من خلال اللجان الاصلاحية التي انشئت قد اصطدم بمماطلات وعراقيل ابطالها في اكثر من جهة ولو ان الاضواء تركزت على «الانتفاضة» الاولى في الشرقية يوم ١٢ آذار ١٩٨٥. فان «الانقلاب» الحقيقي على البيان الوزاري جاء عبر الاتفاق الثلاثي الذي تلاه «انقلاب» معاكس في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦. وبين القطيعة والمقاطعة والاخذ والرد والدعوات الى الحسم العسكري او السياسي جاء حوار سباق الخيل محكوما باكبر التباس او سوء تفاهم. فهناك من اراده منذ البدء عودة الى الاتفاق الثلاثي. ولو من خلال الكلام على «جوهر» الاتفاق و«روحيته».، اي محاولة لإلغاء الواقع الذي احدثه «انقلاب» ١٥ كانون الثاني ورموزه ومفاعيله. وهناك بالمقابل من اراده منذ البدء عودة الى ما قبل الاتفاق الثلاثي الذي كان. في رأي هذا الفريق. خروجا على الثوابت والتوازنات المحلية والاقليمية والدولية.

وما جرى في جلسات الحوار في سباق الخيل وما حدث على الارض يوم ٢٧ ايلول وبعده، وما جرى ولا يزال في الكواليس عبر الوسطاء المتعددي الجنسية بين بيروت ودمشق، لم يترك مجالا للاجتهاد بالنسبة الى هذا الالتباس. لكنه ايضا لم يترك مجالا للنجاح في الحوار. فقد تستطيع الحكومة، بسبب الظروف الخاصة والاعاجيب الغريبة «المالوفة» في لبنان، ان تكون في وقت واحد حكومة ولا حكومة. غير انها لا تستطيع الوصول الى الحل. لا في الشكل. وهي لا تمثل كل القوى ولا حتى كل الدولة. ولا في الاساس. وهي تتحاور تحت عنوان الوصول الى اتفاق فيما الهدف هو العودة الى اتفاق قديم متعثر واجه ولا يزال اكثر من الاعتراض المحلي والاقليمي والدولي.

وخصوصا ان الاوضاع تتبدل والاحداث تتسارع في لبنان وحوله. ففي الوطن الصغير الآن اربع قوى اقليمية تتصارع بشكل يجمع بين مرحلة ما قبل ١٩٨٢ ومرحلة ما بعد ١٩٨٢. وليس بينها قوة واحدة قادرة على اخراج القوى الثلاث الاخرى للوصول الى الحل الذي تريد من دون ثمن كبير جدا. وخريطة القوى المحلية تتغير عما كانت عليه حتى قبل سنة واحدة. ومن حولنا احداث عاصفة وتطورات دراماتيكية على المستوى السياسي توحي بان مرحلة تغيير الادوار. وربما اللعبة. في المنطقة قد بدات. وان قصة «تلزيم» الحل في لبنان هي مجرد ذكرى قديمة.

ومن هنا ضرورة العودة الى الاصول والى الحوار المبني على التفاهم لا على سوء التفاهم. قبل ان يجد الجميع انفسهم امام اوضاع لا يعرفونها ولا يعرفون ماذا يفعلون وسط تياراتها العنيفة والتفتيتية.

رفيق خوري

احراج واخراج

ما من شك في ان لبنان يمر بمرحلة احراج على مختلف المستويات، وهو يواجه المواقف الاقليمية والدولية، اضافة الى الاوضاع الداخلية. ويفتش في الوقت نفسه عن اخراج حتى لا يجد نفسه خارج المعادلة او المستويات التي لا بد من عقدها لانهاء الازمة القائمة.

والاحراج يتجسد في عدة عوامل ومن مختلف القيادات والتنظيمات، اضافة الى المستوى الرسمي حيث يقوم تجاذب تفرضه الوقائع التالية:

١ ـ حرب المخيمات التي مرت حتى الان في معظم المدن اللبنانية الى ان وصلت الى صيدا وصور. فمع ان المنطق يفترض موقفا واضحا ضد الوجود الفلسطيني المسلح او اي وجود غريب مسلح، فان الواقع يثبت العكس، لان القيادات اللبنانية وحتى على المستوى المسؤول تختلف حول هذا الصراع، بعدما اتخذ بعده الاقليمي والخارجي واصبح يشكل في كلا الجانبين خطرا على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وعلى مستقبل الكيان بكامله.

ففي الوقت الذي ترى فيه اطراف وقوى محلية انه لا يجوز لحركة «امل» ان تصبح الاقوى لاسباب مذهبية وسياسية وكذلك عسكرية، فان اطرافا اخرى تتخوف كثيرا من عودة الفلسطينيين الى الساحة بهذه القوة وعلى هذا الحد من الانتشار الذي يعيدنا الى طرح مشكلة التوطين، او مشكلة الصراع ! الفلسطيني ـ الاسرائيلي، التي كانت السبب المباشر للاجتياح عام ١٩٨٢.

٢ ـ الحرب المكشوفة التي اطلقتها مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ضد سوريا، مما ادى الى انقسام الرأي بين مؤيد للموقف البريطاني ومعارض لهذا الموقف.

وهنا تجدالاشارةومهما قيل عن تلاحم مصيري وعن علاقات مميزة او طبيعية بين لبنان وسوريا، فقد اثبتت الاحداث وتطوراتها اننا بحاجة الى قيام علاقات صاخبة بين البلدين، تتعدى الشعارات المطروحة لتعيد الثقة بين القوى والاطراف المحلية مع السوريين.

٣ ـ افشال خطة الحوار التي بدأت في ميدان سباق الخيل، وقد جاء هذا الفشل اضافة الى الخلاف حول مبدأ العلاقات المميزة مع سوريا، بعد المحاولة التي جرت ضد منطقة الاشرفية والتي جاء تحركها من منطقة سيطر عليها السوريون.

هذا الاحراج الذي يواجهه الجميع، يحتاج الى اخراج، وكل فريق على الساحة اللبنانية يسعى الى الخروج من هذه المتغيرات باقل ثمن ممكن لان الجميع اصبحوا على قناعة بان الخسارة وقعت، ولا يمكن لاحد ان يحقق الاهداف الكبرى التي رسمها لنفسه او رسموها له في الخارج. وبالتالي اصبح واضحا ان التطورات اسقطت كل القوى في التجربة، وجعلتها اسيرة مواقف واسيرة واقع مفروض لا يمكنها الخروج منه بسهولة.

ويبدو حتى الان ان كل طرف حدد الاخراج الذي يراه متناسبا مع مواقفه ومع اهدافه، من دون أن يملك بالفعل كلمة السر في هذا المجال، او على الاقل يملك التوقع بان الامور ستنتهي لمصلحته، مع تخوفه المستمر من ان يؤدي الاحراج الذي يعيشه الى اخراجه من اللعبة واسقاطه نهائيا وكأن الدولة نفسها التي استمرت منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم، ما زالت تتكرر من دون ان يتمكن احد الاطراف على التجرؤ واتخاذ الموقف الفاصل لانهاء حالة التردد التي اوصلت الجميع الى الطريق المسدود.

واذا كانت عملية الاخراج مطلوبة بالدرجة الاولى على الصعيد الداخلي ومن القيادات اللبنانية بالذات التي تتولى زمام الامور اليوم فان الحالة نفسها تنطبق على الارتباط بالمواقع الخارجية، حيث لم يعد من الجائز ان يبقى المجتمع اللبناني في حالة تنازع بين القوى الخارجية التي تهتم بالشأن اللبناني من زاوية ما لها من مصالح تكتيكية واستراتيجية. فهل تنجح ولو مرة واحدة في ايجاد الاخراج الملائم لهذا الاحراج الذي تتخبط فيه"

فوزي ـ مبارك

داني شمعون التقى حرفوش وصليبا وعرض اوضاع صغار المالكين

استقبل رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في مكتبه قبل ظهر امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش. وعرض معه اجواء جولته على دول في الاميركيتين اضافة الى اوضاع المغتربين هناك.

وحضر اللقاء امين العلاقات الخارجية في الحزب المهندس نبيل ناصيف.

ثم استقبل المهندس شمعون مطران السريان الارثوذكس في جبل لبنان جورج صليبا. وبحث معه في قضايا عامة بحضور امين الاعلام في الحزب الزميل انطوان شويري.

ثم استقبل شمعون وفدا من جمعية صغار المالكين برئاسة المحامي حسيب ابو عسلي. وعرض عليه مقترحات الجمعية لانصاف صغار المالكين واقرار قانون جديد للايجار يحل الازمة السكنية عموما وينصف صغار المالكين الذين اصبحت ممتلكاتهم نتيجة للقوانين المرعية وكانها مؤممة خلافا للمادة ١٥ من الدستور.

وقدم رئيس الجمعية مذكرة تتضمن مطالب انسانية وقانونية واقتصادية. وابدى رئيس الاحرار تفهمه واوضح ان الحزب في صدد وضع دراسة ومسح شامل لمشكلة السكن في لبنان تمهيدا لوضع مشروع قانون جديد للايجارات يماشي التطور.

شمعون التقى نعمة وفريحة مع وفد من اساتذة الاميركية

استقبل الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس مدير عام الامن العام الدكتور جميل نعمة وعرض معه التطورات الراهنة. والتقى الرئيس شمعون رئيس فرع الجامعة الاميركية الدكتور جورج فريحه يرافقه اساتذة من الجامعة في حضور امين الاعلام في حزب الوطنيين الاحرار الزميل انطوان شويري. وشكروه على مساعيه لفتح فرع الطب في الجامعة في الشرقية.

تقرير من الادارة الاميركية الى الجميل عن قمة ريكيافيك

تلقى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تقريرا من الادارة الاميركية عن نتائج قمة ريكيافيك التي جمعت بين الرئيس الاميركي والزعيم السوفياتي. وتناول التقرير المواضيع التي اثيرت في القمة ولا سيما منها ما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط والقضايا التي تتفرع عنه. وقالت مصادر ديبلوماسية ان التقرير يتناول ايضا المواقف التي ابداها كل من الرئيس ريغان والزعيم غورباتشيوف من المواضيع التي اثيرت في القمة.

جان حرب

على صعيد اخر، استقبل الرئيس الجميل ظهر امس في قصر بعبدا نقيب المحامين في الشمال السيد جان حرب. استمرت الزيارة نصف ساعة. قال على اثرها النقيب حرب: زيارتي لفخامة رئيس الجمهورية هي زيارة شكر وتقدير واستطلاع للاوضاع العامة بدءا من الجنوب. فالجنوب هو جنوبنا وارضنا. ولعل لبنان يعاني اليوم وعبر سنين



نقيب محامي الشمال جان حرب (دالاتي ونهرا)

الحرب الطويلة، واليوم اكثر من ذي قبل مخاضا عسيرا، واقولها بكل صدق، انه يجب على اللبنانيين جميعهم ان ينظروا الى الاوضاع الحاضرة، في هذه المرحلة بالذات، نظرة التضامن في القضايا المصيرية. ووضعنا ليس كما يبدو بالصورة القاتمة والتي تنذر باخطار وتطورات ليست صورة يأس بل صورة المخاض الذي قد تنبثق عنه صيغة جديدة هي صيغة الكرامة والوحدة والاستقلال، صيغة الحرية التي تنبثق من الحوار الشامل بما يوطد ويرسخ فرادة هذا الوطن بالتاخي الانساني والتعايش الحضاري الذي طالما فاخر به العالم بعيدا عن كل عنصرية يرفضها الفكر ومبادىء الحضارة الانسانية القائمة على المحبة والتعاون والتفاهم بما يرسخ العلاقات في محيطه ومع جيرانه ومع الاقربين منه على اسس، من الاحترام المتبادل والاستقلال. هذه الصورة هي التي لمستها اليوم (امس) على رغم ما يلوح في الافق من ضباب مدلهم وغمائم سوداء.

الهيئة الحكومية اقرت اتفاق المخيمات
كرامي: ملتزمون موقفنا من الحوار وسحب العناصر المسيئة في بيروت الغربية

عاودت «الهيئة الحكومية» امس اجتماعاتها بعد توقف استمر منذ منتصف آب فاجتمعت في خلاله الحكومة كهيئة حوار. واعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الهيئة الحكومية وافقت على اتفاق وقف العمليات في محيط المخيمات في الجنوب لان ما يجري يضعنا في وضع صعب لا يمكن السكوت عليه او القبول به. واكد التزامه موقفه في شأن الحوار قرار سحب العناصر المسيئة للامن في بيروت الغربية، وللاجواء التعليمية في الجامعتين الاميركية واللبنانية.

وقد اجتمعت الهيئة الحكومية العاشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة الرئيس كرامي في منزله، في حضور الوزراء السادة: الرئيسين عادل عسيران والدكتور سليم الحص والدكتور عبدالله الراسي ونبيه بري ووليد جنبلاط والامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة وعرضت للاوضاع الراهنة في الجنوب وبيروت الغربية، واستمر الاجتماع حتى الثانية عشرة والنصف، حين غادر الوزيران بري وجنبلاط في سيارة واحدة لحضور اجتماع في منزل الوزير بري يجمعهما ومسؤولي الاحزاب. (الخبر في مكان اخر).

بعد الاجتماع قال الرئيس كرامي: لقد اجتمعت الهيئة الحكومية وناقشت التطورات الحاصلة في البلاد، وخصوصا في الجنوب وقررت الموافقة على الاتفاق الذي جرى من اجل وقف العمليات بين المخيمات ومحيطها وهي تقضي بوقف النار والعودة الى الاماكن السابقة وبدخول قوات جيش التحرير الشعبي التابعة للسيد مصطفى سعد كفاصل بين القوى جميعا. وكذلك التأكيد على فتح الطريق وابقائها حرة للجميع وامام الجميع بين بيروت وصيدا وصور. وهذا ما نامله من الجميع لان ما يجري في الواقع يؤثر علينا كلنا ويضعنا في وضع صعب لا يمكن السكوت عليه او القبول به.

وكذلك جرى البحث في الاوضاع الامنية في منطقة بيروت الغربية وتقرر في ضوء ذلك سحب كل العناصر التي تسيء الى مصلحة المواطنين والمجتمع ووضع الترتيبات التي تؤكد على التزام الخطة الامنية وبذل كل ما هو مطلوب من اجل المحافظة عليها وزيادة فاعليتها لان امن شعب بيروت هو مسؤولية كبرى علينا لا بد من الوفاء بها والقيام بما تتطلب من جميع الفرقاء حتى يكون الالتزام في ضوئها شاملا وكاملا.

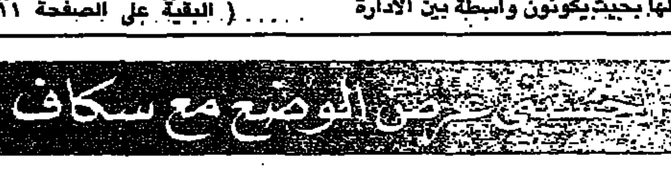
وكذلك جرى البحث بما يجري من تعديات وممارسات مرفوضة على صعيد الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية وفي مختلف دور التعليم. لذلك تقرر ان يكون في هذا اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتامين الاجواء الطبيعية في سائر هذه الجامعات والدور حتى ينصرف التلامذة والاساتذة والادارات الى توفير العلم إمام ناشئتنا حتى يستفيدوا ويتعلموا.

ومن هذا المنطلق تقرر سحب الغطاء السياسي عن كل العناصر الحزبية وغير الحزبية المشكو من تصرفاتها وممارساتها. كذلك التزام المكاتب التربوية في المدارس والجماعات ان يكونوا اداة من اجل حسن تصرف الجميع توفيرا للاجواء المطلوبة. وهذه هي المهمة الاساسية التي لتندبوا من اجلها بحيث يكونون واسطة بين الادارة والجهاز التعليمي وبحيث يتقلون كل المشاكل التي تحصل. والمطلوب من القوى والفاعليات اتخاذ مواقف واجراءات بغية المساهمة في تسهيل العمل في هذه المؤسسات التربوية.

وكذلك بحثنا في الوضع الاقتصادي والمعيشي بصورة عامة وتم التاكيد على ضرورة اتخاذ كل الوسائل التي تؤدي الى المساهمة في تخفيض اعباء المعيشة وكبح جماح الغلاء وهذا ما سنعود الى بحثه في الجلسات المقبلة لمزيد من الرقابة والعمل الفعال بغية الوصول الى .....

(البقية على الصفحة ١١)

كرامي يرئس اجتماع الهيئة الحكومية (اسماعيل حمدان)





الحسيني خلال لقائه مع سكاف (دالاتي ونهرا)

استأثرت الشؤون الاقتصادية بنشاط رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وعقد اجتماعا مع وزير الاعلام السيد جوزيف سكاف، عرض معه الاوضاع العامة في البلاد، وبعض القضايا المتصلة بالاعلام. (تفاصيل النشاط الاقتصادي على الصفحة ٦).

وترافق وجود رئيس مجلس النواب، في قصر منصور مع تصعيد امني اول الى اقفال طريق المتحف، وتعذر معه مغادرة مقر المجلس النيابي او الوصول اليه.

وعند الساعة الثالثة الا ربعا بعد الظهر اثمرت الاتصالات التي اجرتها المراجع المعنية المختصة باعادة فتح معبر المتحف ـ البربير. وتمكن الرئيس الحسيني والوزير سكاف، الذي كان له لقاء مع موظفي المجلس ،والصحافيين من مغادرة قصر منصور.

ولم يتمكن النائبان بطرس حرب وشفيق بدر من الوصول الى المجلس للقاء الرئيس الحسيني بناء لموعد معه.

بعد اجتماع موسع في منزل بري
تشكيل قوة عسكرية بقيادة جنبلاط لردع اية محاولة لتفجير الوضع



الاجتماع الموسع في منزل بري (اسماعيل حمدان)

عقد اجتماع موسع في منزل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري حضره الى جانبه وزير الاشغال العامة والنقل وليد جنبلاط، النائب نزيه البزري الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري مصطفى معروف سعد، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، الامين القطري لمنظمة حزب البعث عاصم قانصوه، السيد محسن دلول،مدير عام الاعلام ايوب حميد، رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون، هيثم جمعة، زكريا حمزة عضوا المكتب السياسي لحركة امل، والمسؤول الامني في الحركة ابو علي حمود، وجهاد حشيشو، رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد علي حمود، ومروان فارس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي حيث تم البحث في الاوضاع الراهنة في بيروت ومنطقة صيدا.

نص البيان

استمر اللقاء من الساعة الثانية عشرة و ٤٥ دقيقة حتى الساعة الواحدة اذاع على اثره النائب البزري البيان الاتي:

كشفت احداث الجنوب وما تخللها من قتال مؤسف الحق اشد الاذى بالمواطنين وبمصالح الشعبين اللبناني والفلسطيني. وخطورة المخطط الذي ينخرط ياسر عرفات في تطبيقه ركضا وراء الحل الاستسلامي التصفوي الذي يعمل له. ففي الوقت الذي طبق فيه «اتفاق دمشق حول مخيم الرشيدية وسط ترحيب وطني وقومي شامل جاءت العملية الخيانية الجبانة في الشواكير، والهجوم المنظم من قبل جماعة عرفات على القرى المحيطة بصيدا ومجمل الشعارات الاعلامية والتصعيد العسكري جاء كل ذلك ليؤكد ان خطة عرفات للعودة الى الجنوب والى لبنان قد دخلت مرحلة خطيرةفي التنفيذ حيال انسداد الافق امام نهجه التصفوي على الصعيدين الفلسطيني والعربي واتجاهه الى العودة للامساك بورقة الجنوب وورقة المخيمات اللبنانية لكي يستخدمها في سعيه الواهم لاخذ مقعد له في التسوية الامبريالية الاستسلامية لازمة الشرق الاوسط. ويأتي هذا التصعيد في وقت يشتد فيه التآمر الاميركي والصهيوني ضد سوريا وتحضر فيه الاجواء لعدوان على الجنوب بقصد الخلاص من ظاهرة المقاومة الوطنية اللبنانية التي كشفت نهج التخاذل لدى اليمين الفلسطيني من خلال تقديمه البطولي الواجب ضد المحتل وتصميمه على تحرير الارض دون قيد او شرط.

ان تفجير الاوضاع في محيط صيدا ومحاولة الهيمنة على صيدا وضواحيها وقطع الطريق على الجنوب المقاوم واثارة المشاعر الطائفية والمذهبية والسعي لتاجيج روح العداء بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ان كل ذلك يجعل المعركة ضد نهج عرفات، ليست معركة تنظيمية او حركة او طائفة بل معركة الوطنيين اللبنانيين والفلسطينيين معركة وطنية وقومية شاملة وفي ضوء هذا الفهم المشترك لجوهر المعركة وملابساتها اتفق المجتمعون على ما يلي:

اولا:ادانةالتفجيرفي الجنوب واعتبار جماعة عرفات وخطه المنحرف هي اساسية وتحميله المسؤولية الكاملة في القتال الذي نشب واعتبار ذلك تحضيرا لعودته الى الجنوب وتسلطه على القرار الفلسطيني والوطني اللبناني، وتوفير المبررات لتصعيده الاعتداءات الاسرائيلية ولاجتياح الجنوب، وخلق بؤرة استفزاز ضد سوريا التي يضطلع بها الدور السوري في معركة المواجهة ضد العدو الصهيوني الامبريالي.

ثانيا: تطبيق الاتفاقات المعقودة من اجل عودة الحياة الى حالتها الطبيعية وخصوصا الاتفاق المعقود في منزل المهندس مصطفى سعد حول وضع صيدا واتفاق دمشق حول مخيم الرشيدية.

ثالثا: تقديم كل المساندة لتقوم جبهة الانقاذ الفلسطينية بتحمل مسؤولياتها في الادارة السياسية والامنية للمخيمات ومواجهة مخطط عرفات المشبوه على جميع الصعد.

رابعا: يتعهد المجتمعون في استمرار المواجهات السياسية الموحدة للاحداث الراهنة وتاكيد الموقف الوطني اللبناني الموحد الذي يستمرتنظيم العلاقة بين هذه القوى في مواجهة الاحتلال ولتسلط النظام الطائفي.

خامسا: تقرر تشكيل قوة عسكرية وطنية مشتركة لضمان تنفيذ الاتفاقات ولردع اية محاولة جديدة لتفجير الوضع ولافتعال اشتباكات جديدة خارج المخيمات ولضمان الموافقة الوطنية الموحدة الشاملة وقد وضعت هذه القوى بقيادة الرفيق وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

سادسا. استمرار اللقاءات لبلورة المشروع الوطني الموحد واطره واشكال عمله.

وسئل: البزري حول القوى العسكرية هل اتفقتم على تفاصيل معينة في هذا الشأن فاجاب: ان هذه التفاصيل تاتي عندما تجتمع اللجان المشتركة لاجل هذه الغاية.

سكاف وسفير البرازيل عرضا العلاقات الثنائية

استقبل امس وزير الإعلام السيد جوزف سكاف سفير البرازيل الجديد في لبنان ايرتون بوغاز في زيارة بروتوكولية.وتناول الحديث العلاقات الثنائية ونتائج زيارة اسقف البرازيل الاخيرة للبنان.

الترك استقبل كيلي وعرض الوضع اللبناني وفي المنطقة



الترك مع السفير كيلي (دالاتي ونهرا)

تشاور الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك صباح امس مع سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت السيد جون كيلي في الوضع في لبنان والمنطقة وابعاد القرار البريطاني بقطع العلاقات مع سوريا.

بدأ الاجتماع في الحادية عشرة الا ربعا واستمر ٤٠ دقيقة قال على اثره السفير الاميركي: تبادلت وجهات النظر مع السفير فؤاد الترك وعرضنا الوضع الحالي في المنطقة وفي لبنان وعدا ذلك لا اريد ان ادخل في التفاصيل.

● هل تطرق البحث الى موضوع قطع العلاقات الديبلوماسية بين بريطانيا وسوريا؟

□ ناقشنا الحالة في المنطقة وفي البلاد.

● ما هي العلاقة بين الولايات المتحدة وسوريا؟

فامتنع عن الاجابة.

بعد ذلك استقبل الترك مطران جبل لبنان لطائفة السريان الارثوذكس جورج صليبا يرافقه رئيس الرابطة السريانية في لبنان السيد حبيب افرام وتم البحث في قضايا خاصة. كما استقبل سفير الباكستان في دمشق السيد اشرف جيهنجير قاضي الذي زار وزارة الخارجية الخميس الفائت وبحث مع الامين العام في موضوع القضية الافغانية المطروح على الامم المتحدةفي دورتها الحالية والموقف اللبناني منها

وشكر الوفد الباكستاني الامين العام الترك الذي قام بتسهيل مهمته في لبنان خصوصا لجهة تحديد موعد له مع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس الاول.

عويدات: نظرية الظروف الاستثنائية لا تنطبق على المقاطعة الحكومية

اعتبر النائب عبده عويدات ان نظرية الظروف الاستثنائية المعمول بها حاليا في اصدار المراسيم لا تتوافر في موضوع المقاطعة- الحكومية الحالية وقال انه في صدد توجيه استجواب للحكومة في هذا الشأن.

ابدى عويدات رأيه في مسألة النظرية الاستثنائية ومدى الصلة بينها والمقاطعة الحكومية قال:

تنشر في الصحف مراسيم عادية تتعلق بشؤون ومصالح عامة يعود امر اقرارها بموجب القانون الى الحكومة مجتمعة بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء وتتضمن هذه المراسيم العادية اعفاءها من اصدارها من هذا المجلس استنادا الى نظرية الظروف الاستثنائية لداعي تعذر انعقاد مجلس الوزراء. ومن المراسيم العادية الصادرة في هذا النطاق ما يتعلق بشؤون لها اهميتها مما يترتب عليها من التزامات على الدولة.

اضاف: ان نظرية الظروف الاستثنائية التي تستند اليها هذه المراسيم العادية، غير متوافرة على الاطلاق في موضوع المقاطعة الحكومية وذلك للاسباب الاتية:

١ ـ شرط نظرية الظروف الاستثنائية ان تنشأ عن احداث مفاجئة وغير متوقعة وتحول بخطورتها الفائقة دون قيام المرجع المختص بانجاز الشؤون المنوطة به.

٢ ـ ان تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الوضع الحاضر لبت الموضوعات الداخلة في اختصاص لم ينشأ عن احداث مفاجئة وغير متوقعة وحائلة دون انعقادها. وانما نشأ عن ارادة الحكومة في عدم انعقاده بسبب المقاطعة القائمة في صفوف السلطة التنفيذية كما اعلنها رئيس الوزراء رسميا في جلسة انتخاب رئيس المجلس ومكتبه. ولذلك تكون نظرية الظروف الاستثنائية معدومة في نطاق المواقف الرسمية المعلنة.

٣ ـ ان الغاية من اناطة بت المواضيع بمراسيم في مجلس الوزراء بموجب القانون هي تحميل الوزارة مجتمعة مسؤولية اقرارها عملا باحكام الدستور فيكون اصدارها بمراسيم علنية في ظروف طبيعية لا تسمح به. يعتبر اعفاء من المسؤولية الوزارية الاجمالية-المقرة في الدستور على الوجه المبين.

اما ما جاء في المراسيم العادية من عرضها على مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها، فليس من شانه اضفاء الصفة المشروعية عليها بعد تنفيذها او الشروع به، اذ ان القانون يقضي بالاختصاص المسبق وليس بالاختصاص المؤخر فيكون اقرار الموضوعات المذكورة بمراسيم عادية صادرا عن مراجع غير صالحة.

مالك سلام يحمل على الموقف البريطاني

علق امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام على موقف الحكومة البريطانية تجاه سوريا فقال: ان الموقف الاخير للحكومة البريطانية ومن ورائها الامبريالية والصهيونية هو موقف لا يستهدف سوى الخط القومي الرائد للشقيقة سوريا الذي يشكل صمودها رأس الحربة في مواجهة مخططات الامبريالية والاستعمار ليس ادل على ذلك من ان الاستفتاء الاخير الذي جرى في اميركا قد رشحت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر لخلافة ريغان في رئاسة الولايات المتحدة.

يصل اليوم الى باريس
صفير: البابا يدعم مساعي السلام في لبنان

يصل صباح اليوم الى باريس ، آتيا من روما ، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، في بداية زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام تتسم بالاهمية القصوى لما تعلقه على نتائجها الاوساط اللبنانية الرسمية والقيادية والروحية والسياسية من آمال .

وعشية زيارة البطريرك ، توجهت طائرة خاصة وضعها رجل الاعمال اللبناني السيد عصام فارس بتصرف البطريرك ، الى روما لنقله والوفد المرافق اليوم الى مطار اورلي .

وعلم ان السلطات الفرنسية وافقت على هبوط الطائرة الخاصة في مطار اورلي خلافا للعادة المتبعة ، اذ ان الطائرات الخاصة لا يسمح لها بالهبوط في هذا المطار ، وانما في مطار « لوبورجيه » المخصص للطائرات الخاصة . وقد استثنيت طائرة السيد فارس ، باعتبار انها تقل شخصية غير عادية تنظر اليها فرنسا نظرة خاصة وتعير القضية التي سيطرحها كل اهتمام في ضوء العلاقات التاريخية المعروفة والتي تربط فرنسا بالموارنة ومرجعيتهم الروحية .

وعلم ان البطريرك صفير والوفد المرافق ، سينتقل معه الى باريس رؤساء الطوائف الكاثوليكية والارثوذكسية والقبطية ، الذين شاركوا في يوم الصلاة من اجل السلام العالمي الذي رأس احتفالاته في اسيزي في ايطاليا ، الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني . ومن باريس يتوجه الرؤساء الروحيون الى بلادهم .

وسيجري للبطريرك صفير احتفال رسمي حاشد ، يشارك فيه رسميون فرنسيون والسفير اللبناني في باريس الامير فاروق ابي اللمع ، وشخصيات لبنانية من نواب حاليين وسابقين ووزراء سابقين موجودين حاليا في باريس .

وتلقت امانة سر البطريركية المارونية اتصالا هاتفيا من المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة الذي يرافق البطريرك صفير في زيارته للفاتيكان وفرنسا . اكد فيه على ايجابية اللقاءات التي اجراها البطريرك الماروني مع قداسة الحبر الاعظم وكبار المسؤولين في حاضرة الفاتيكان في شان القضية اللبنانية . واشار الى اهتمام قداسة البابا بالوضع اللبناني ومتابعته دعم المساعي لاحلال السلام في لبنان .

واشار المطران ابو جودة الى ان افكار البطريرك صفير متجهة دوما نحو لبنان وهو يتتبع اخباره يوميا ، ولا يترك سانحة دون التحدث عن مأساته .

أمل تتحدث عن مخطط و«الانقاذ» موضع انتقاد وعرفات يسعى لاستعادة المبادرة
احداث الجنوب هدفها خلط الاوراق على الساحة اللبنانية
وخلق معادلات سياسية وجغرافية تقلب الوضع رأساً على عقب

هل انتهت احداث الجنوب، وما هي قصتها، وكيف عملت التطورات على تغذية التوتر الذي اشعل الاقتتال في ضواحي صيدا وصور.

وفي حين يقول الفلسطينيون انهم تعرضوا للحصار وللاقتتال، فان مصدرا في حركة «امل» يقول ان الحركة تنبهت الى ما يحاك ضد الجنوب وابنائه قبل ثلاثة اسابيع، والى وجود مخطط يهدف الى افتعال حوادث في منطقة صيدا بحجة تخفيف الحصار عن مخيم الرشيدية. وذلك عبر التعرض لدورية من الحركة، ثم جاءت عملية الشواكير لتضع المخطط على طريق التنفيذ الفعلي.

ويقول المصدر ان المخطط كان يقضي بان تكون ثمة ردة فعل من حركة «امل» باجتياح مخيم الرشيدية، لكن القيادة ممثلة بالوزير نبيه بري احبطت هذا المخطط.

ويتابع المصدر روايته فيقول ان من صلب المخطط تحقيق انفلاش فلسطيني خارج مخيمات صيدا، وقطع الطريق بين منطقتي الجنوب وبيروت، ومحاصرة وتطويق حارة صيدا التي تقطنها مئات العائلات الشيعية، كل ذلك في سبيل خلط الاوراق على الساحة اللبنانية وخلق معادلات سياسية وجغرافية جديدة تجعل جماعة عرفات يملكون ورقة على الساحة اللبنانية للمناورة بها ومرتبطة مباشرة بالوضع في المنطقة.

تحرك عرفات وابعاد نتائجه

وتقول اوساط الحركة، ان احداث صيدا الاخيرة لن تنتهي عند هذا الحد، فالسيد ياسر عرفات بعد ان اصبحت وسائل التفجير والعرقلة جاهزة عنده، حاول استباق الامور ففتح معركة في الجنوب، ظنا منه ان هذه المعركة ستقلب الامور، وتضع حلفاء الامس امام واقع جديد، يجعلهم يختلفون، وتحديدا حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، وبخلافهما سينتقل التفجير الى منطقة الساحل، ومن ثم الى بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية وصولا الى ضرب الخطة الامنية التي ترعاها سوريا، واخيرا مواجهة سوريا بصورة علنية على الساحة اللبنانية، اذ ان عرفات عندما يتوصل الى تحقيق هذا المخطط يكون بذلك احرج السوريين ووضعهم امام الخيار الصعب، اما التدخل العسكري المباشر كما فعلوا في طرابلس واما السكوت ولو مؤقتا على ما يجري في الساحة الجنوبية وفي بيروت وباقي المناطق الوطنية.

وتضيف الاوساط، ان الموقف السوري واضح ليس في هذه المرحلة فقط، ولكن منذ الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حيث كانت سوريا وما زالت تقف الى جانب لبنان وتحديدا في الجنوب، وتقديم كل ما هو مطلوب للمقاومة الوطنية هناك في سبيل اخراج الاسرائيليين.

وبعد عملية طرابلس كان السوريون على علم بان السيد عرفات بدأ يعيد تنظيم صفوفه في منطقة صيدا وادخال عناصر وكوادر فلسطينية وادخال الاسلحة الثقيلة والخفيفة، وان حشد كل هذه القوات سيأتي الوقت المناسب لاستعمالها، خصوصا بعد خروج المقاتلين الفلسطينيين التابعين له من تونس وبعض الدول العربية اعتقادا من (ابو عمار) بان كل هذه العواصم والدول لن ينفع تواجده فيها، وان ليس هناك من ورقة ضاغطة وتعطي النتائج المرجوة له الا الساحة اللبنانية: من هنا جاءت احداث صيدا الاخيرة لتكون محطة مهمة وخطيرة في الوقت نفسه على صعيد مستقبل الجنوب.

توجيه لوم الى جبهة الانقاذ

وفي غمرة هذه الاحداث، ترى اوساط سياسية ان موقف جبهة الانقاذ الفلسطيني لم يكن على المستوى المطلوب. اذ تبين من خلال التطورات الاخيرة التي شهدتها صيدا بان فعالية ووجود جبهة الانقاذ الفلسطيني لم يكن مؤشرا او حتى من باب اثبات الوجود الا من خلال الحضور كطرف وسيط، بين حركة «امل» وجماعة عرفات. على رغم ان الانظار كانت متجهة كلها الى ان تتسلم هذه القيادة شؤون المخيمات وشجونها.

ومن هنا ـ وكما قال الوزير السابق مروان حمادة ـ مطلوب من قيادة الانقاذ ان تتخذ موقفا واضحا وصريحا وجريئا، وان تحدد هويتها السياسية حيال نهج عرفات، والمزايدات. فالشان الفلسطيني مسؤول عنه الفلسطينيون، ولكن ليس على حساب اللبنانيين بل بضرورة التعاون والتنسيق مع القيادات الوطنية وضرورة تحديد الهوية والهدف للبندقية الفلسطينية على الساحة اللبنانية.

الا ان اوساط جبهة الانقاذ قالت انها كانت فعلا ضد نهج عرفات، وضد تسعير الحملة على حركة «امل»، لكنها لا تستطيع ان تقف ضد التيار الفلسطيني الداخلي الذي يشعر بانه مستهدف في هذه المرحلة.

نور الجمال

● اجرى موفد للرئيس الجميل اتصالات في الخارج ، في اطار المبادرات القائمة لاعادة العلاقات بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين .

● اكد مسؤول سوري بارز لقيادي لبناني ان المرحلة الراهنة ، تتطلب فرزا في المواقف نهائيا ازاء الاحداث الجارية في الجنوب .

● عاد الحديث الى موضوع تشكيل جبهة يسارية يعطى للاحزاب فيها دور اساسي في قيادة المرحلة المقبلة على غرار ما كان في بداية الحرب .

توقع اعلانها الاسبوع المقبل
سعادة وعميرة بحثا وحلو موضوع توسيع الجبهة اللبنانية

■ الرئيس حلو يتوسط الدكتور سعاده والسيد عميره ■

الكسليك ـ الانوار:

ـ في اطار الزيارات واللقاءات التي يقوم بها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده لتوسيع وتفعيل الجبهة اللبنانية، زار عند السابعة من مساء امس يرافقه نائبه السيد جورج عميره الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك.

اللقاء استمر حوالى الساعة جرى في خلاله عرض عام للاوضاع في لبنان وقضية توسيع الجبهة اللبنانية. بعد اللقاء قال الرئيس شارل حلو:

لقد رحبت بالصديقين رئيس ونائب رئيس حزب الكتائب الاستاذين جورج سعاده وجورج عميره وتعاهدنا على التعاون في سبيل خدمة لبنان على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي اذا لزم الامر. هذا كل ما يمكنني القول.

اما رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده فقال: في الحقيقة للزيارة ثلاثة اسباب:

السبب الاول تهنئة فخامة الرئيس لمناسبة عودته، وشكره على الدور الوطني الذي قام به والخدمات التي يقدمها للبنان.

والسبب الثاني هو ابلاغ فخامته ان الحزب سيحتفل باليوبيل الخمسين، ومعروف ان فخامته هو من مؤسسي حزب الكتائب.

والسبب الثالث هو اطلاعه على الاتصالات التي نقوم بها من اجل توسيع الجبهة اللبنانية وتفعيلها خصوصا في هذه الظروف بالذات فنحن احوج ما نكون الى الاتفاق والالتقاء واتخاذ الاراء المشتركة.

سئل اين اصبحت الاتصالات بشان توسيع الجبهة اللبنانية؟

فقال: لا تزال الاتصالات جارية، وهناك اتصالات ولقاءات ستعقد غدا (اليوم) وبعد غد (غدا) لاستكمال هذه الاتصالات، وعلى ضوئها سنقوم اتصالاتنا، وتتخذ القرارات المناسبة على ضوء الاجوبة التي سنتلقاها ممن اتصلنا بهم ومن سنتصل بهم.

سئل هل يمكن القول ان الجبهة ستعلن في مطلع الاسبوع المقبل فقال: هذا ما نامله ان شاء الله

باخوس زار جعجع



■ النائب بلخوس مع الدكتور جعجع ■ (جوزيف فضول)

زار النائب اوغست بلخوس عضو تجمع نواب الموارنة المستقلين امس رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع، وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية.

حث على استئناف الحوار ومقاومة مخطط التهجير
فرنجيه دان سياسة تاتشر ودعا الشرعية الى قطع العلاقات مع بريطانيا

دان الرئيس سليمان فرنجية القرار البريطاني بمقاطعة سوريا ، ورأى ان الذين يشكون اليوم من الارهاب هم المشجعون الاول له . ودعا « الشعب العربي » الى المقاطعة الاقتصادية التامة للانتاجين البريطاني والاميركي . وحض الشرعية اللبنانية على موقف مماثل . ولاحظ ان الوضع من سيىء الى اسوأ .

وقد عقد الرئيس فرنجية ندوته الاسبوعية في زغرتا امس قال : احتفل امس العالم بناء على رغبة صاحب القداسة بيوم السلام العالمي فابدت الشعوب تجاوبا كاملا مع هذه الرغبة فشكرا لصاحب القداسة مع الدعاء اليه بطول العمر والاستمرار في ارشاد العالم الى الطريق المستقيمة .

في هذا الاسبوع تفذ « الخواجة تاتشر » حلما يعيدنا الى علم ١٩١٧ يوم وعد « الخواجا بلفور » باعطاء ارضنا المقدسة لتكون دولة لعدونا التاريخي . والخواجة تاتشر تذكر بان الخواجا بلفور يذكر سنويا في تاريخ معين . فاراد هذا الخواجة ان يترك للتاريخ ذكرى سنوية . وامر لهذه الغاية بقطع العلاقات الشاملة مع الشقيقة سوريا . اعلنت تاتشر ان سوريا خططت لتفجير طائرة « العال » الآتية من لندن الى تل ابيب استنادا الى الحكم الصادر عن المحكمة البريطانية في حق السيد الهنداوي . الغريب في هذا الحكم ان انكلترا منعت بقانون حكم الاعدام على ارضها ومنعت الحكم المؤبد ايضا وحددت بقانون العقوبة القصوى للقاتل عمدا بـ ٣٥ سنة .

اما الهنداوي فحكم عليه ٤٥ سنة يجوز ان يكون الهنداوي خطط لعمل ، لكن هذا العمل لم ينفذ . لماذا ٤٥ سنة وليس ٣٥ . ثم الحكم استند الى ان الهنداوي اعطى حقيبة لامرأة لتسليمها في تل ابيب . هل يا ترى هذه المرأة تجهل ان لا علاقة عربية مع اي اسرائيلي كان ؟ وهل يا ترى لم تشعر هذه المرأة ان هذه الحقيبة متفجرة ؟ هل يا ترى هي بالغباوة ان تأخذ شيئا وتنقله معها ولا تعلم ماذا في هذه الحقيبة ؟ وهل يا ترى اذا كانت تعرف ماذا في الحقيبة تقبل بافتضاح نفسها لارضاء اي شخص كان حتى ولو كان زوجها او دفع لها مليار استرليني ؟ كل هذه التساؤلات تترك في نفس المواطن علامات استفهام عدة . هذه المرأة التي وجدت المتفجرة في حقيبتها كم حكم عليها سجنا او غرامة ؟ انها في اثناء المحاكمة لم يذكر اسمها علما ان كل قوانين العالم تحاكم الجريمة والمشتركين مع المجرم . كل هذه الاسئلة تذكرنا بتصريح للخواجة تاتشر على اثر الاعتداء الاميركي على الشقيقة ليبيا حين قالت : انني مستعدة للاشتراك مع الولايات المتحدة حين تقرر الاعتداء على الشقيقة سوريا كما اعتدت على الشقيقة ليبيا . واذا استندنا الى هذه الحجة التي اعطتها لمحاربة الارهاب كل العالم ضد الارهاب .

واليوم التوجه العالمي لمحاربة الارهاب موجه ضد الشقيقة سوريا ونحن اللبنانيين لا اريد ان انفي هذه التهمة ولكن الارهاب موجود في العالم ، من يا ترى هو المشجع الاول للارهاب هم الذين يشكون اليوم من الارهاب . الولايات المتحدة تخلق الارهاب وتشجعه لكي تتمكن من بيع انتاج السلاح الذي تنتجه مع عميلتها انكلترا . لو لم يكن هناك وعد بلفور ولو لم تترك فلسطين للصهاينة في ذلك الوقت ولشامير بالذات بعدما دهمت في فندق داوود ٩٣ ضحية جميعهم من الشعب الانكليزي . ومع ذلك حين رحل الجيش الانكليزي عن فلسطين ترك كل سلاحه لشامير وامثاله في الامس القريب .

عام ٨٢ دخلت اسرائيل الارض المقدسة اللبنانية وقامت باعمال ارهابية لم ينكرها التاريخ لغاية اليوم من قصف جوي وقصف ارضي . ما الذي صدر يا ترى عن الخواجة تاتشر او الخواجا ريغان كلمة واحدة استنكارا لهذا العمل . اليوم بالذات لاتزال اسرائيل تدنس ارضنا المقدسة . هل يا ترى يجهلان هذا ؟

□ اني اتوجه الى الشعب العربي طالبا اليه المقاطعة الاقتصادية التامة للانتاج البريطاني والاميركي . واطلب باصرار من الشرعية اللبنانية الانسجام ولو مرة واحدة مع نفسها وقطع علاقاتها مع دولة الخواجا تاتشر وقطع العلاقات مع الخواجا ريغان.

اسئلة واجوبة

ودار حوار بين الرئيس فرنجية والصحافيين . وسئل اولا عن رأيه في الوضع في لبنان . فاجاب : ارجع كالعادة الى السيىء الذكر كيسنجر الذي قرر تهجير المواطن اللبناني بجعل الوطن « اللبناني » وطنا « للفلسطينيين » واستعمل البندقية لتهجيرنا متجاهلا تعلق اللبناني بأرضه . استعمل المدفع والصاروخ فلم يتمكن . اليوم يستعمل اخطر سلاح هو الحرب الاقتصادية ، بل ينفذ خطته كلما شعر بان الشعب في لبنان يقترب من السلام ، ويخلق لنا قضية داخلية بواسطة عملائه من اللبنانيين . ويا للأسف الشديد . اليوم اذا نظرنا الى الوضع اللبناني باستثناء منطقة صغيرة مليئة بالعملاء نرى انه كلما بدأ الشعور يتوجه الى نهاية آتية ، يعمل احد العملاء لترجع القضية وتتجدد .

وعن مصير الوضع الراهن اجاب : الرأي شيء والتمني شيء آخر ، اتمنى ان ينتهي هذا الوضع ولكن متى ؟ تجهل ذلك . اثنتا عشرة سنة مرت علينا وما زلنا كما نحن من سيىء الى اسوأ . اليوم اين نحن ؟ الله وحده سبحانه وتعالى في امكانه ان يجيب عن هذا السؤال .

● هل لا تزال الساحة اللبنانية ساحة لتفجير الصراعات الاقليمية والدولية ؟

□ انني اؤمن واتمنى ممن يشاءان يعطيني دليلا معاكسا بان اللبناني لم يختلف مع شقيقه اللبناني طائفيا او مناطقيا او اي شيء . الا يوجد شخص ثالث ؟ هذا الشخص الثالث هو الذي يقرر ويجد من ينفذ له اعمالا لتخريب بلده .

● كيف ترون الحل ؟

□ جوابي بسؤال اوجهه . على ماذا يختلف اللبنانيون في ما بينهم ؟ في لبنان اليوم خمس محافظات . لماذا اثنتان من اصل خمس متفقتان اتفاقا تاما في الشمال والبقاع . في الجنوب اللبنانيون متفقون لكن هناك العدو . في محافظة جبل لبنان ومحافظة بيروت هناك خلاف بين اللبنانيين ، لكن على ماذا ؟ اجهل ذلك.

● هل ما زال المشروع الاميركي لتهجير المسيحيين وتوطين الفلسطينيين قائما ؟

□ لا يزال قائما ولا يزال يشغل الدوائر الاميركية ليلا ونهارا .

● هل ترون ان الحوار اللبناني سيصل الى نتائج ايجابية قريبة ؟

□ الحوار قائم اليوم على قضية عمرها ١٢ عاما . فهل يا ترى في امكان الانسان ان يحل قضية كهذه باثني عشر اسبوعا مثلا . الا انني اتمنى الاسراع في الحوار وهذا تمني كل لبناني . ولكن هل في امكان المتحاورين فرض الاسراع على بعضهم ؟ لا اظن تقرر الحوار ولا يزال قائما وامليَ كبير الاسراع فيه وباعطاء نتائج من اي نوع كانت . حتى ان المواطن اللبناني الذي بدأ يأمل بان هذا الحوار سينهي قضية . فان اعطي الخطوة الاولى سيعيش على امل ان في القريب العاجل خطوة ثانية وثالثة .

● على رغم فشل تنفيذ الهدنة الامنية والاعلامية وتسلم المرافق ؟

□ على رغم كل شيء . عندما تجتمع

(البقية على الصفحة ١١)

■ فرنجية خلال ندوته الصحفية ■

فرنجيه ونجله التقيا جوزيف ابو شرف

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس المحامي جوزيف ابو شرف في زيارة وصفت بانها خاصة. واستبقاه الى مائدته.

وكان المحامي ابو شرف قد وصل الى زغرتا قبل ظهر امس، حيث اجتمع الى القائد العام لقوات المردة السيد روبير فرنجيه، وعرض معه الاوضاع على مدى ساعة.

العودة الى ما قبل ٨٢ مرفوضة لبنانياً
منح الصلح: الحوار لم يمت والوساطة بين الجميل والاسد حقيقية

اكد منح الصلح ان العودة الى ما قبل الـ ١٩٨٢ مرفوضة من قبل جميع اللبنانيين وهذه حقيقة يجب ان يعرفها اصحاب قرار التفجير، الا انه اشترط ان يكون الانتصار على ذلك انتصارا لبنانيا وطنيا لا طائفيا.

ورأى ان السياسة الحكيمة لمصطفى سعد الذي لم يحترف الانتهازية السياسية منحت صيدا ثقة جنبتها المخاطر.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الدولية» مع منح الصلح على الشكل الاتي:

● القرار بتفجير معارك شرق صيدا ما هي اهدافه وكيف تنظرون الى مخاطر ذلك على مجمل الوضع اللبناني؟

□ صيدا هي المنطقة الاكثر دقة والاكثر خطورة، ولكنها في الوقت نفسه المنطقة الاكثر تمتعا بالثقة فقائدها الحكيم مصطفى سعد الذي لم يحترف الانتهازية السياسية ينطلق من منطلق الوحدة بين الاطراف اللبنانية وهو يرفض ان يقوم حاجز الدم بين اي طائفة لبنانية واخرى، كما يرفض ان يقوم هذا الحاجز بين اللبنانيين والفلسطينيين.

ونطلب من المتنازعين في صيدا وجوارها ان يسهلوا مهمة هذه القيادة الوطنية النزيهة المتجردة، فلا يجوز عرقلة مهمة الرجل الذي قال انه يستقيل من مهمته ولا يندفع في قتال له صفة فئوية او مذهبية او غير قومية.

ان العودة الى ما قبل ١٩٨٢ حالة مرفوضة من الجنوبيين ومن اللبنانيين بوجه عام وهذه حقيقة ينبغي ان يعرفها اصحاب القرار بالتفجير والتسيب والفلتان المسلح، ايا كانوا.

غير انه من جهة ثانية المطلوب ان يكون ما بعد ١٩٨٢ فرصة للفئات اللبنانية كلها، وللقوى السياسية كلها، لبناء لبنان حر ومزدهر وقوي وعربي لا فرصة لجهة سياسية واحدة وقد يكون من اسباب ما يجري ضيق النظر عند الذين يعتقدون انه بامكان حل مسالة كمسالة المخيمات والفلسطينيين في لبنان دون توحيد حقيقي ومخلص لجميع الطاقات والقوى في لبنان بحيث لا يكون المهزوم وحده معروفا وانما يكون المنتصر ايضا معروفا وان يكون هذا المنتصر هو لبنان الديمقراطي الوطني الحريص على دوره في القضايا العربية فبذلك فقط نصل الى حسم لمسالة المخيمات يوقف دورات النزف المتعاقبة، ويطمئن له قلب المواطن، واهم من ذلك يمنع اسرائيل من ان تستفيد مما يحصل لتركيز وجودها في منطقة الشريط الحدودي، وتحويل الجنوب الى ساحة كمائن للبنان وسوريا والقضية الفلسطينية في وقت واحد، خصوصا ونحن نعرف من القرار البريطاني بقطع العلاقات مع سوريا شدة الحملة الاستعمارية عليها وعلى الامة العربية باسرها.

الوساطة بين الاسد والجميل

● كيف تقيمون الوساطة المبذولة بين الرئيسين الاسد والجميل؟

□ الوساطة ليست اشاعة انما حقيقة وفرسانها عرب، وغير عرب حكومات واشخاص وكلما كانت الجبهة حريصة على عودة الاحوال الطبيعية في لبنان كانت اكثر اصرارا وثباتا في المسعى لتطبيع العلاقة بين الرئيسين السوري واللبناني.

ان الحوار اللبناني ـ اللبناني قد تباطأ بلا شك، ولكنه لم يمت، وهو

(البقية على الصفحة ١١)

بيان من إدارة اللوتو اللبناني
مديرية اليانصيب الوطني

١ ـ سعر شبكة اللوتو ابتداء من اليوم ٢٠ ل.ل. وبالتالي فإن سعر الاشتراك بالتذكرة الخاصة تضاعف ايضا .

٢ ـ قيمة الجوائز تضاعفت هي الاخرى .

٣ ـ الاوراق القديمة التي بحوزة المشتركين تبقى صالحة على ان يدفع قيمة الاشتراك عن الشبكة ٢٠ ل.ل. بدلا من ١٠ ل.ل.

شمس الدين التقى خالد وحذر من انتشار "الحالة الشريرة" القائمة في الجنوب



■ المفتي خالد والشيخ شمس الدين ■ (محمد عزاقير)

اكد سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين على ضرورة معالجة التقاتل في محيط مخيمات صيدا وصور.

وحذر الشيخ شمس الدين من انتشار «الحالة الشريرة» القائمة في الجنوب، ووصفها بانها ليست لمصلحة احد مطلقا، وانها تشكل خطورة على الوضع الاسلامي والجنوبي واللبناني وتحقق مصالح الاسرائيليين واعداء لبنان.

وفي كلمة عقب بها على تصريح الشيخ شمس الدين، قال المفتي خالد: نحن في صدد التشاور والمعالجة

فقد استقبل المفتي خالد في منزله عند الساعة الثانية عشرة ظهر امس الشيخ شمس الدين حيث جرى البحث في الاوضاع اللبنانية وخاصة الوضع الامني السائد في منطقتي صور وصيدا، والعمل على معالجة التقاتل بين ابناء القضية الواحدة والدين الواحد.

تصريح شمس الدين

واثر اللقاء الذي استمر حتى الساعة الواحدة ادلى الشيخ شمس الدين بالتصريح الاتي:

هذا اللقاء هو استمرار للقاء الدائم حول كل ما يتصل بمصلحة المسلمين ولبنان ونحن يوميا تقريبا على اتصال وتشاور في الشأن العام.

وفي هذا اللقاء عرضنا الوضع العام من جوانبه المختلفة ولا سيما منها الاحداث الاليمة والخطيرة التي تجري الان في الجنوب، وعرضنا ايضا كل الجوانب المتصلة بها تقريبا وفي صدد معالجتها التي نحن مشغولون بها منذ ان حدثت وهذا اللقاء ليس لقاء البدء بمعالجتها. انما هو حلقة في هذه المعالجات وسنستمر في التشاور في ما بيننا وفي ما بيننا وبين اخواننا المعنيين ايضا بهذا الشأن العام والخطير الى ان نتوصل ان شاء الله قريبا الى ما يكفل وضع حد لهذه الحال الاليمة والخطيرة.

وفي هذاالوقت نوجه عناية الجميع، خصوصا اطراف النزاع في الجنوب، الى ان ما يجري ليس في مصلحة احد على الاطلاق، فهو يشكل خطورة على الوضع الاسلامي العام في لبنان وعلى وضع الجنوب وعلى الوضع اللبناني العام الذي نعمل على نقله من مستوى الصراع المسلح الى مستوى الحوار السياسي الذي لا نزال ندعمه ونؤيده ونطالب باستمراره.

وفي واقع الحال وفي الرؤية الصحيحة التي لا تحتاج الى تعمق وذكاء كبيرين، فان هذا الوضع المؤلم والخطير الذي يجري في الجنوب هو في مصلحة الاسرائيليين وفي مصلحة الاحتلال. وفي مصلحة اعداء لبنان واعداء الاسلام.

نحن نطلب من جميع الفرقاء الذين هم اطراف في هذا الوضع في الجنوب، ان يعوا هذه الحقيقة، وهم يعونها، وان يتعالوا على جروحهم جميعا، وان يثوبوا الى منطق الحوار والتفاهم لتتوحد مواقفهم واتجاهاتهم لما فيه مصلحة الجنوب ومصلحة المسلمين ومن ثم مصلحة لبنان.

وسئل: هل هناك خوف من امتداد المعارك من الجنوب الى بيروت؟ فاجاب: لنا ان نتوقع ان الشر ليس له حدود، ومن هنا فان ابرز الامور التي تجعل المسؤولية كبيرة هي الحيلولة دون استمرار ما يحدث في مكانه، فضلا عن الحيلولة دون انتشاره وامتداده، ونحذر نحن من ان اي حالة شريرة ـ والحالة القائمة هي حالة في مجملها ليست بعيدة عن هذا الوصف ـ يمكن اذا تركت ان تنتشر. ومن هنا نحن اذ نعالجها من موقع مسؤوليتنا الاسلامية والوطنية فانما نعالجها لاجل ان لا تنتشر ولاجل ان لا تستمر في ذاتها، وان يوضع لها حد وتعود الامور الى نصابها الصحيح.

وسئل: هل هناك توجه لعقد لقاء اسلامي موسع لمعالجة الوضع الناشىء في الجنوب؟ فاجاب: كل الامور تدرس وكل الوسائل العاجلة لاجل وضع حد لما يجري وتصحيح الاوضاع بما يكفل عدم تجددها.

تصريح المفتي خالد

ومن جهته قال سماحة المفتي خالد: ما تفضل به سماحته جيد جدا ونرجو الله ان يحقق املنا ان شاء الله، ونحن في صدد التشاور والمعالجة.

على صعيد آخر، كان المفتي خالد قد استقبل صباحا، سفير الباكستان في سوريا السيد اشرف جيهنجير، وعرض معه الاوضاع العامة في المنطقة والعلاقات الثنائية.

كما ترأس سماحته اجتماعا لمجلس عمدة كلية الدعوة الاسلامية حيث جرى البحث في عدد من الشؤون الادارية والاكاديمية.

خطف متبادل بين حزب الله والقوات السورية في مشغره

البقاع الغربي ـ الانوار:

تعيش منطقة مشغره حالة متوترة منذ امس في اعقاب اعتقال حاجز عسكري للوحدات السورية الخاصة. لرجلين من حزب الله بعد تشابك بالايدي نتيجة محاولة العنصرين المرور على الحاجز باسلحتهما الفردية.

وما ان شاع خبر اعتقال محمد احمد عاصي وحيدر يوسف، حتى حصل استنفار في المنطقة اعقبه قيام عناصر مسلحة يفترض انها من حزب الله بتطويق الحاجز اللبناني ـ السوري المشترك في وسط البلدة. واختطفت ٤ جنود سوريين، وابقت على جندي لبناني طليقا.

وسيرت دوريات نظامية في مشغره ومحيطها بحثا عن الجنود المخطوفين.

الجماعة الاسلامية تعلن رفضها للحالة القائمة في الجنوب





■ الوفد مع امام الغازية السيد فخر الدين ابو الحسن ■

على امتداد الايام الثلاثة الماضية قام وفد يضم الشيخ محرم العارفي الامين العام للجبهة الاسلامية والشيخ غازي حنيني والمسؤول التنظيمي للجماعة الاسلامية في الجنوب محمد عمار، والمسؤول السياسي الدكتور علي عمار باجراء سلسلة اتصالات شملت الاطراف اللبنانية والفلسطينية لمعالجة الوضع الناشىء في هذه المنطقة وما شهده من تطورات خطيرة.

كما زار الوفد بلدة الغازية والتقى فخر الدين ابو الحسن امام البلدة بالاضافة الى بعض قياديي حركة «امل» حيث تم البحث بايجاد الوسائل الآيلة الى عدم امتداد الحريق الى مناطق اخرى في منطقة صيدا وصور.

وعلى اثر هذه الجولة من الاتصالات ادلى فضيلة الشيخ محرم العارفي بالتصريح التالي:

ان التطورات الاخيرة المتسارعة والتي انتقلت الى منطقة صيدا دفعت بالوضع السياسي العام الى نقطة خطيرة تحمل ابعادا تدميرية للساحة الاسلامية وفي هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا الاسلامية.

فالجنوب اللبناني الذي شهد ولادة اقدس ظاهرة جهادية في مواجهة العدوان اليهودي الممثلة بالمقاومة الاسلامية. هذا الجنوب اصبح برسم الاشعال القسري لمؤامرات الارباك الداخلي والصراعات الجانبية التي رسم لها ان تلبس الثوب المذهبي البشع بهدف تدمير وحدة المسلمين وتفتيت كيانهم. وبالتالي انهاء المقاومة الاسلامية وكل حالات المقاومة الجدية للعدو اليهودي.

لقد سبق لنا التحذير من مخاطر هذه الازمة في بداياتها حيث باءت جهودنا وجهود كافة الساعين الى وأد الفتنة في مهدها بالفشل الى ان كبر الحريق وهدد منطقة صيدا بما تمثل من قيمةتوحيدية مقاومة على المستوى الاسلامي مما مهد الطريق امام احداث الفرز السكاني المذهبي البغيض الذي نرى البصمات الصهيونية واضحة عليه.

اننا حيال هذه التطورات الاخيرة التي حدثت نرفع الصوت في هذه الساحة المتألمة والى كافة القوى والجهات العاقلة في كل هذه الساحة الاسلامية الواسعة بشقيها اللبناني والفلسطيني مؤكدين على الامور التالية:

اولا: ان هذه الفتنة التي تمثل مشروعا يهوديا معاديا لا تزال في بدايتها ولا نزال نرى متسعا من الوقت لتصحيح الاخطاء وتدارك المنزلقات وانقاذ ما يمكن انقاذه والا فاننا نعتبر هذا التراخي العام في التصدي الايجابي لحل المشكلة شكلا من اشكال المشاركة في هذه المؤامرة التي لا تمثل قدرا الهيا محتوما بقدر ما هي مؤامرة شيطانية خبيثة.

ثانيا: ان نرى الحل الاوحد لهذه الحالة المعقدة يتمثل باعتماد الالتزام الاخوي الاسلامي الذي يجب ان يحكم العلاقات فيما بين المسلمين على كافة انتماءاتهم بعيدا عن كل اشكالات التشنج وهذا ما يترجم عمليا بفك الحصار المضروب على مخيمات صور وايقاف القتال في كل من منطقتي صيدا وصور والحفاظ الكامل والدقيق على وجود وحياة كل مسلم اكان في المخيمات او في خارجها محفوظ الحقوق وموفور الكرامة.

ثالثا. اننا نؤكد على ضرورة تصحيح الخلل في المعادلة القائمة التي تقدم فيها الصراع الجانبي على اولوية المقاومة في مواجهة العدو اليهودي حيث تشكل الحروب الداخلية مقتلا لهذه المقاومة ونحرا لها.

رابعا اننا في نفس الوقت الذي نرفض فيه الحالة القائمة في مخيمات صور نعلن رفضنا واصرارنا على التصدي لاي ما يسيء الى حالة الوحدة الاسلامية في منطقة صيدا وجوارها من ضمن رفضنا لاي عملية فرز سكاني. اننا لن نسمح لاحد بتكميل الشق الاخر من المؤامرة. وهذا ما شكل محور اتصالاتنا على امتداد الايام الماضية حيث لمسنا تجاوبا عاما مع هذا التوجه الذي تحافظ على مصداقيته منطقة صيدا الى الان والحمد لله.

خامسا: اننا نوجه الى المسلمين كل المسلمين في الساحتين اللبنانية والفلسطينية لافتين الانتباه الى خطورة الانخراط اللاواعي في هذه المؤامرة الانتحارية التي لن توفر احدا من لهيب نارها

والجدير بالذكر ان الوفد الذي يضم فضيلة الشيخ العارفي وحنيني والمسؤولين التنظيمي والسياسي للجماعة الاسلامية قد توجه الى منطقة صور لمقابلة المسؤول السياسي لحركة امل السيد داود داود للتباحث معه في

«امل» تطالب العلماء بالتحرك مع الحق

اصدر مكتب العقيدة والثقافة في حركة «امل» البيان الاتي:

العلماء ورثة الانبياء ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يارسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع السلطان.

نتوجه حركة «امل» حركة الانبياء والعلماء حركة المحرومين والشهداء الى ورثة الانبياء ان يقولوا كلمة الحق لأن الساكت عن الحق شيطان اخرس.

نتوجه لهم بان يمارسوا دورهم الحقيقي في احقاق الحق وازهاق الباطل وان يستبصروا عدالة الموقف، حيث اننا نستغرب المواقف المجانية لتعاليم القرآن والسنة التي يأمرها الله وهي الاصلاح بين فئتين من المؤمنين والقتال ضد الباغية حتى تفيء لامر الله وحيث القتال هنا مع فئة باعت نفسها للشيطان فالقرآن لا تستوى فيه الحسنة والسيئة ولذا تمنينا من العلماء في تجمعاتهم ان يقفوا ليعلنوا للعالم من هو المعتدي ومن هو الخائن للقضية وان لا يعتبروا الجريمة المجزرة بحق المقاومة في الشواكير وشرقي صيدا حادثة بحدود الحادثة. وان لا يعتبروا القتال مجرد تحرك قبلي او مذهبي وكأن طرفي المشكلة على حد سواء فهل من قاتل اسرائيل على حد سواء مع من هرب الى تونس فبغداد؟ وهل من يتحرك مع جزار الاردن وطاغية العراق على حد سواء مع من يقاتل اسرائيل مع كل الشرفاء المقاومين للحلول الاستسلامية؟

كنا نتمنى ان يقال من هو المعتدي ويطالب بمحاكمته كما هو الحق في الحرب الاسلامية ـ الصدامية على ميزان دولار ابي عمار سلطان العمالة وعميل السلاطين كنا نترقب الحرارة التي تحركت بها كل الناس في الداخل والخارج عندما بدأت الفتنة في بيروت مع مخيمات الرهنية لابي عمار حيث استجابت الحركة لانها تقدر موقف الاخوة مع الشعب الفلسطيني المظلوم تمنينا ان يرتفع الصوت بعد وضوح المؤامرة التي كشفها صبر حركة امل وحكمتها حيث اعتبرها عرفات فرصة لتحرير يافا وحيفا وثورة حتى النصر في القرية ومغدوشة وعين الدلب ان الانتصار للقضية هو انتصار للحق والمقاومة حيث ظهر للجميع من يريد الفتنة ومن يريد خنق المقاومة ومن يريد الامداد عنها ومن يريد تحجيمها ولماذا لا يقال بصوت مرتفع من العلماء ان صيدا منطقة امن لياسر عرفات وان الجنوب يراد له ان يكون ورقةسياسية لابي عمار ولا نسمح له بذلك لماذا لا تقال الكلمة لابي عمار اذا اردت حرب مواقع تبرز من خلالها قوتك وعضلاتك ان تبرزها في كفرفالوس مع العدو الاسرائيلي ولماذا لا يقال ان الحركة تعالت بجراحها لان الحركة التي انتصرت على اسرائيل لا يعجزها ان تجرف فصائل الردة المهزومة.

نتوجه لكم ايها السادة ان تتحركوا مع الحق اينما كان لا تتحركوا عندما يراد لكم ذلك وان يسبق الحق الى افواهكم لتسقطوا حملة قميص عثمان وتكشفوا ورقة توتهم عن حيائهم.

فشل محاولة تمركز "التحرير الشعبي" على محور مغدوشة واشتباكات قطعت الطريق بين صيدا وجسر سينيق

"أمل" تتهم عرفات باشعال فتنة تستهدف سوريا

■ اعضاء اللجنة الامنية ■

■ دخان قذيفة في عين الحلوة ■

■ قوات «الجيش الشعبي» تنتظر عند جسر سينيق للانتقال الى مغدوشة ■

■ مغدوشة كما بدت من سينيق ■

■ حاجز للجيش الشعبي ■

■ طريق الغازية ـ صيدا ■

صيدا ـ من نزيه نقوزي:

انصبت المعالجات امس على تبريد محور مغدوشة درب السيم ـ طمبوريت بعدما فشلت محاولة تمركز قوات من «جيش التحرير الشعبي» على هذا المحور.

وفيما يتهم كل فريق الفريق الاخر في افشال عملية التمركز كان محور مغدوشة درب السيم ساخنا طوال ساعات ليل امس الاول وحتى ساعات بعد ظهر امس، حيث تواصلت الاشتباكات المتقطعة التي كانت تشتد حينا وتخف حينا اخر ليسيطر مكانها رصاص القنص.

وذكرت مصادر امنية ان احد الضباط الفلسطينيين قتل خلال ليل امس الاول على محور مغدوشة ـ طمبوريت عين الحلوة. مما رفع حدة التوتر طوال الليل. وسجل المحور عمليات قصف متبادلة.

ومع ساعات الصباح الاولى قطعت الطريق الساحلية بين ساحة الراهبات في صيدا وحتى جسر سينيق المدخل الجنوبي لعاصمة الجنوب، بعدما اصيبت احدى الشاحنات خلال الليل وانقلبت على الطريق العام في بولفار معروف سعد واصيب اثنان من ركابها بجراح. واستمر الحذر الشديد مسيطرا على هذه الطريق، فيما اقامت الشرطة الامنية التابعة «لجيش التحرير الشعبي» حواجز تفتيش متنقلة على امتداد البولفار.

وحوالى الظهر اعيد فتح الطريق بوجه حركة السير حيث شهدت حركة نشطة. وحوالى الساعة العاشرة والنصف وصلت قوة الفصل من «جيش التحرير الشعبي» الى منطقة جسر سينيق تمهيدا لانتقالها الى اماكن تمركزها في مغدوشة وجبل الحليب في عين الحلوة ودرب السيم، باشراف اللجنة الامنية المكلفة بعملية التمركز، والتي تضم ابو جمال رئيس اركان «جيش التحرير الشعبي» وابو درويش امين الشؤون العسكرية في التنظيم الشعبي الناصري، وابو علي الفارس وجمال قلقاس عن حركة «امل» وفتحي وابو ناصر والرائدابو غالب عن جبهة الانقاذ واللجان الشعبية الفلسطينية وفتح، اضافة الى مسؤولين عسكريين من التنظيم الشعبي وجيش التحرير الشعبي.

وفور وصول القوة الى سينيق تصاعدت حدة الاشتباكات على محور مغدوشة، مما دعا اللجنة الى اجراء اتصالات للعمل على وقف الاشتباكات، وتوجه مسؤولا «امل» نحو الغازية ـ مغدوشة فيما توجه المسؤولون الفلسطينيون باتجاه عين الحلوة، واستمرت الاتصالات حتى الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا. لكنها لم تسفر عن ايجابيات، مما حمل القوة على العودة الى ثكنة «جيش التحرير الشعبي»، كما انتقلت اللجنة الى الثكنة لمتابعة الاتصالات وحل الاشكالات التي ظلت عالقة حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر.

وكان سكان منطقة حي السلام، على طريق مغدوشة، قد تجمعوا ظهرا بانتظار انتشار القوة للانتقال الى منازلهم لتفقدها، لكن املهم خاب بعد فشل محاولة التمركز.

اقفال طريق الغازية

وكانت حركة «امل» قد اقفلت صباحا طريق الغازية ـ صيدا بوجه حركة المرور بعد توتر الوضع واستمرار عمليات القنص والاشتباكات على محور مغدوشة. لكن الطريق اعيد فتحها بعد اتصالات جرت لهذا الغرض. وشددت حواجز «جيش التحرير الشعبي»، والشرطة الامنية من عمليات التفتيش على حواجزها عند مدخل صيدا الجنوبي وعلى امتداد بولفار معروف سعد.

اجتماع العلماء

في هذا الوقت كان علماء مدينة صيدا يعقدون اجتماعا لهم برئاسة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وبحضور العلماء السادة: محمد حسن الامين القاضي الجعفري في صيدا والشيخ احمد الزين قاضي صيدا الشرعي، الشيخ علي القطب، الشيخ محمد دالي بلطة رئيس دائرة اوقاف صيدا الاسلامية الشيخ يوسف النجور.

تم خلال الاجتماع تدارس الاوضاع التي تشهدها منطقة صيدا والجنوب، وبنتيجة الاجتماع تم التاكيد على النقاط التالية:

١ ـ التاكيد على المحافظة على الوضع في صيدا بحيث يتم تجنيبها الانزلاق الى اي من الصراعات التي لا تتفق مع مبدأ المعركة الوطنية مع العدو الاسرائيلي.

٢ ـ دعوة الاطراف الى وقف كل اشكال الاقتتال.. والاحتكام الى الحوار وبحث المشاكل العالقة بين ابناء القضية الواحدة بنفس الروح الهادية التي توجه الجميع من خلالها للدفاع عن الارض والكرامة والسيادة ضد العدو. ونتمنى على الجميع التقيد بالاتفاقات التي من شانها صون وحدة الصف والقرار وحقن الدماء والتوجه الى مقاومة العدو.

٣ ـ التنبيه الى ان المخاطر التي تهدد قضية التحرير في الجنوب متعددة الجوانب ولكن ابرز هذه المخاطر يتجلى في محاولة تفجير الوضع في صيدا وزجها في اتون الصراعات الجانبية تمهيدا لابطال دورها التحريري الرائد.

٤ ـ تم التاكيد على ان صيدا كانت وما تزال وستبقى بوابة الجنوب وقاعدته ومنطلق المقاومة وممرها.. ولن تتنازل عن هذا الدور التاريخي الذي تعتبره مسؤوليتها الاسلامية والوطنية.

٥ ـ على الجميع في منطقة صور والمخيمات وقف جميع اشكال الصراع الذي تشهده هذه المنطقة والذي بدات سلبياته تنعكس على وحدة التوجه نحو مقاومة العدو.. كما بدات نتائج هذا الصراع تتفاعل على نحو خطر في الساحة الاسلامية والوطنية وخصوصا هذا التفاعل الخطر الذي تشهده صيدا وجوارها.

ظهور زوارق ومروحية مجهولة

وسجل الوضع العسكري توترا شديدا بعد ظهر امس بعد ظهور زوارق صغيرة تجاه ساحل الزهراني كانت تحلق فوقها طائرة مروحية. واتجهت بعد ذلك نحو صور، ولم يكن بالامكان معرفة هوية الزوارق والطائرات. وقد بلغ عدد الزوارق سبعة وهي من الحجم الصغير، كما قامت المروحية بالتنقل لاكثر من ثلاث مرات بين الشمال والجنوب عبر الشاطىء.

اشتباكات في مخيم الرشيدية

وفي مخيم الرشيدية افادت المصادر الامنية عن ان المخيم شهد اشتباكات خلال الليل استخدمت فيه الاسلحة الصاروخية والرشاشة، الا ان الهدوء عاد ليسيطر على محيط المخيم مع ساعات الصباح حيث افادت المصادر عن سيطرة رصاص القنص على محاور المخيم.

اجتماع بيروت

وانتقلت فاعليات صيدا امس الى بيروت للمشاركة في الاجتماع الموسع الذي عقد في منزل الوزير نبيه بري. وقد انتقل الى بيروت كل من النائب الدكتور نزيه البزري، وامين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد.

انتكاسة على محور عين الدلب

من جهة ثانية، وقعت انتكاسة امنية ظهر امس على محور عين الدلب ـ مار الياس، وعملت القيادات الامنية على حصره فورا ووقف امتداده الى مناطق اخرى. وقد نجحت في ذلك.

احتقان في صيدا

وكانت قذيفة سقطت بعد ظهر امس في عين الحلوة فاشعلت حريقا اخمد فورا، فيما قالت مصادر امنية بان الوضع على محاور منطقة صيدا يشهد احتقانا وخاصة على محور مغدوشة طمبوريت، وان فشل تمركز «الجيش الشعبي» في هذا المحور يهدد باشتعال المعارك من جديد.ومن اجل ذلك نشطت المساعي واللقاءات في هذا الاتجاه للعمل على حل الاشكالات التي باتت تحل في التصاريح وتعقد الامور ميدانيا.

بيان «امل»

وصدر عن المكتب الاعلامي المركزي لحركة «امل» البيان التالي:

منذ ان نقلت ادوات «الفتنة ـ المؤامرة» عديدها الى الجنوب بعد اجهاض محاولاتها الرامية الى استباحة بيروت وضاحيتها وتعميم الفوضى المسلحة والفلتان الامني على حساب دماء شهدائنا وشهداء حلفائنا في الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية الذين سقطوا في معركة رفع الهيمنة والغاء اتفاق ١٧ ايار الذي يجعل لبنان محمية اسرائيلية. منذ ذلك الوقت تركزت حملة اعلامية مدروسة مرتبة بين قيادة عرفات واجهزة اعلام الشرقية وابواب، كمب ديفيد، عملت على تهيئة الاجواء والمناخات من اجل نقل الفتنة الى الجنوب.

لقد لخص طرف المؤامرة بين الجنوب ومقاومته حملة الاضاليل في بيان صادر عن قيادة حركة «فتح» في لبنان نشر في الصحف الصادرة بتاريخ ٢٨/١٠/٨٦، وتوضيحا للحقائق نورد ما يلي:

منذ ما يزيد عن شهر توارد الى حركة «امل» معلومات كاملة ومفصلة عن الاستعدادات العسكرية لتفجير حرب مخيمات جديدة، ومن اجل اجهاض هذه المؤامرة وعدم ترك اي مبرر سحبت حركة «امل» مكتبها من مخيم الرشيدية، واتخذت عدة اجراءات امنية ادت الى اكتشاف كميات كبيرة من الاسلحة واجهزة ارسال ضخمة مربوطة بعواصم عربية ذات صلة بالمؤامرة العرفاتية. وكان ان تفجرت معركة الرشيدية الاولى بعد قيام مجموعات مشبوهة باستهداف دورية لحركة «امل» حيث اعترفت اللجنة الشعبية لمخيم الرشيدية ومعها المندوبون الفلسطينيون في لجنة التنسيق بمسؤولية الزمرة العرفاتية عن تفجير المعركة، وتم الاتفاق على وقف النار في المرة الاولى بعد تسليم الفاعلين لجبهة الانقاذ الفلسطينية والبدء بازالة المظاهر المسلحة، وكانت حركة «امل» تقوم بما هو مطلوب منها وفق بنود الاتفاق حيث فوجئت ليل الاربعاء ـ الخميس الماضي بهجوم استهدف لاحد مواقعها في محلة الشواكير وارتكاب مجزرة ضد ابناء الحركةالمتواجدين في الموقع. علما ان الموقع المذكور هو خارج دائرة عمليات المخيم، وهو مركز تدريب للمقاومة في الجنوب.

وقد ضبطت حركة «امل» النفس ولم تنجر الى القيام باي رد فعل يذهب ضحيته الابرياء، وانتظرت ثلاثة ايام مفسحة المجال امام اي تحرك يستهدف تسليم الفاعلين، واذ ببيان يصدر عن قيادة قوات القسطل في حركة «فتح» يعلن مسؤوليته عن هذه العملية الغادرة، ويستتبع ذلك هجوم على حواجز الحركة المقاومة على الطريق

(البقية على الصفحة ١١)

اقتحام منزل العلامة زغيب في الشياح

ادلى مصدر مسؤول في تجمع اللجان والروابط الشعبية بما يلي:

في التاسعة والنصف من ليل الاثنين ٢٧تشرين الاول الجاري قامت مجموعة مسلحة باقتحام منزل العلامة الشيخ محمد زغيب المستشار السابق في محكمة الاستئناف الجعفرية وعضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في شارع اسعد الاسعد في الشياح حيث يقيم نجله عضو التجمع حسن زغيب رئيس الرابطة الشعبية لابناء الشياح فبعثرت محتوياته وصادرت السلاح الفردي الموجود في المنزل.

وبعد قليل عادت المجموعة واقتحمت سائر البيوت الموجودة في البناية نفسها بما في ذلك خلع ابواب البيوت الخالية من السكان. ثم عادت مرة ثالثة لتقتحم منزل الشيخ محمد زغيب وتقوم بتفتيشه.

ولقد اجرى مسؤولو التجمع عدة اتصالات شملت مكتب الوزير نبيه بري والعقيد علي حمود والسيد هيثم جمعة الذين وعدوا باجراء اتصالات لمعالجة الامر.

اننا اذ نستغرب هذا التصرف بما ينطوي عليه من انتهاك صارخ للحرمة المعنوية والوطنية لهذا المنزل الذي كان على الدوام محجة للمؤمنين والوطنيين الشرفاء في الضاحية الجنوبية والذي مثل عبر السنوات الماضية كلها معقلا للصمود الاسلامي والوطني في هذه المنطقة المجاورة لخط التماس التقليدي نطالب الجهات المعنية بالامن في الضاحية الجنوبية بالمعالجة الحاسمة لهذا الانتهاك المستهجن واستئصال جذوره ومحاسبة المسيئين الى وحدة الشعب وحرمة المجتمع.

بابتي يقترح "ثوابت" لمعالجة حرب المخيمات

طرح المهندس عبدالله بابتي المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في لبنان امس، «ثوابت» لمعالجة جذرية لحرب المخيمات، ابرزها رفض الفتنة المذهبية، ورفض التهجير والفرز السكاني، ورفض محاولات التجمع والاستفراد وتسديد الحسابات وابراز العضلات.

وقال بابتي:

مرة اخرى نتوقف مع حرب المخيمات التي باتت لها جولاتها وخلفياتها وحلولها السطحية احيانا والصورية اخرى، ونحن ننطلق في التحديد عنها وبذل الجهد لمعالجتها عبر اللقاءات التي انبرت لها قيادة الجماعة الاسلامية في الجنوب وصيدا خاصةمن ثوابت نرى انها اساسا لجعل المعالجة جذرية عميقة وشاملة لا تشنج فيها ولا مهدئات:

١ ـ ان الذين يجب ان يكون واضحا ان فتنة مذهبية يعمل العدو الصهيوني لها وادواته في الداخل، امر مرفوض جملة وتفصيلا. وكل هذه التفسيرات انما تشيعها اسرائيل ومن خطط لهذه المؤامرة المستمرة. اذ من غير تنكر ولا موارية اصبحت القضية المذهبية خير سلاح بايدي الاعداء لتنفيذ المخطط التامري علينا جميعا، فوضع حد لحرب المخيمات امر ضروري لضرب مثل هذه النغمة القاتلة.

٢ ـ ان تطعيم الجنوب بالمخيمات وسكانها والحرص على التعايش بين اهالينا هناك من فلسطينيين الى جنوبيين امر لا جدال فيه. بل هو مطلوب ان لم يكن موجودا. وبالتالي فالتهجير او الفرز السكاني على اساس الهوية او المذهب لا يثير قلقنا فحسب، بل هو مرفوض جملة وتفصيلا. ونحن نعتبر ان شرف العمل المقاوم هو وسام وركب يستطيع الفلسطيني كما الجنوبي ان يلحق به ويسعى له، ولكن على قاعدة العمليات الفدائية الحقة التي ابرزتها المقاومة الاسلامية، وليس عبر تكديس السلاح وعودة الاستعراضات او لحسابات اخرى، وانما بنفر مجاهدين قلة يقومون بمواجهات بطولية كالتي تجري في جنوبنا الصامد.. وهذا وحده كفيل بصهر الجميع.

٣ ـ ان محاولات التجميع او الاستفراد من اي طرف كان وعلى اية قاعدة كما الاتساع والسيطرة هنا لطرف وهناك لطرف اخر. نعتبرها عمليات مشبوهة مهما كانت تبريراتها. فالواقع القائم في صور وصيدا واي مكان اخر يجب ان يبقى معبرا عن تلاحم المسلمين المجاهدين ضد اسرائيل في اي مكان عملت وضد ادواتها على اية رقعة وجدت. فنحن نعتبر ان في المغدوشة وحارة صيدا اهلنا. واخواننا تماما كان في الرشيدية والبرج والبص. كلهم اهلنا وشعب مسلم يتقاسم العيش معا ويتحمل مسؤولية التحرير سواء بسواء.. ولطالما اعطى الجنوب نموذجا رائعا عجزت عنه كل المناطق محليا وخارجيا حين احتضن العمل المقاوم وحين اجبر اسرائيل على الانسحاب لاول مرة في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي تحت وطأة العمليات الجهادية والضربات الموجعة لجيش اسرائيل وجيش لحد.

اخيرا فان الذين يحلو لهم تسديد الحسابات او ابراز عضلاتهم وشد المواقع لجانبهم نقول ان المرحلة على خطورتها والهجمة التامرية التي تزداد يوما بعد يوم شراستها بحاجة الى الصدق في التوجه والاخلاص في العمل.

الداود عن لقائه جنبلاط: بحثنا وحدة الطائفة الدرزية



■ فيصل الداود والى جانبه رئيس المكتب السياسي نبيل صالح ■

راشيا ـ من شبل ابو عاصي:

عقد امين عام حركة النضال اللبناني العربي السيد فيصل الداود امس مؤتمرا صحافيا بحضور رئيس المكتب السياسي للحركة نبيل صالح وعدد من اعضاء القيادة تناول فيه الزيارة التي قام بها الاحد الماضي الى المختارة واجتماعه الى الوزير وليد جنبلاط قال:

بناء على دعوة وجهت لي من قبل السيد وليد جنبلاط قمت الاحد الماضي بزيارته في قصر المختارة برفقة رئيس المكتب السياسي للحركة وبحضور الشيخ غازي علم الدين.

جاءت الزيارة تاكيدا على موقف الحركة المبدئي في التنسيق الكامل مع القوى الوطنية ضد العدو الاسرائيلي وعملائه من خلال الالتزام بالمقاومة الوطنية في الوقت الذي نشهد فيه الهجمة الامبريالية والصهيونية على الشقيقة سوريا التي تقف سدا منيعا في وجه الانظمة العربية الرجعية المتخاذلة، والرافضة للحاق بركب التسوية الاستسلامية لازمة الشرق الاوسط كما يشتد القتال بين الاخوة على الساحة الوطنية في الجنوب. لقد تاكد وقوف الحركة والحزب التقدمي الاشتراكي في خندق المواجهة بين العدو المشترك.

اضاف السيد الداود: كانت الزيارة ايجابية في اطارها العام اتفقنا على متابعة هذه اللقاءات، وبعد زيارتنا للوزير جنبلاط توجهت مع السيد نبيل صالح الى بلدة معصريتي حيث التقينا لاحد المراجع الدينية الدرزية فضيلة الشيخ عارف حلاوي ولفيفا من المشايخ.

واكد الشيخ ابو حسن عارف على وقوف الطائفة الدرزية في وجه المخططات الرامية الى تقسيم لبنان

وانشاء الكانتونات الطائفية. وكانت المواقف منسجمة بالنسبة لدور سوريا القومي في لبنان

وفي نهاية المؤتمر اجاب السيد الداود على الاسئلة الاتية.

● هل تطرق البحث مع الوزير جنبلاط الى مواضيع محددة؟

□ تطرقنا الى موضوع وحدة الطائفة الدرزية، وبالنسبة لنا كحركة نضال كان راينا محددا بثلاث نقاط

أ ـ نحن مع وحدة الطائفة من خلال استقلالية الموقف والقرار لكل فريق.

ب ـ نحن مع وحدة الطائفة من خلال الخيار العربي القومي.

ج ـ نحن مع وحدة الطائفة ـ ضمن الالتزام بالمقاومة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية (جبهة الانقاذ).

● ما هو موقفكم من الحوار الوطني؟

□ نحن في الحركة نؤمن بالحوار الوطني وليس بالحوار الطائفي

اشتباكات في العاصمة والجبل واصابة جندي ومواطنين

بعد ساعات من انقضاء التزام الفرقاء بهدنة «يوم السلام العالمي» امس الاول لازم التوتر قبل ظهر امس معظم محاور العاصمة والضاحية والجبل وخصوصا محاور المتحف - البربير وطريق صيدا القديمة امتدادا الى المعروفية - بسابا.

واستخدمت في اشتباكات دارت ظهرا مختلف انواع الاسلحة بما فيها مدفعية الهاون والدبابات والاسلحة الرشاشة المتنوعة. وادت الى قطع طريق المتحف والى حركة محدودة للغاية على طريق الحدث - المريجة.

وذكرت مصادر اللجنة الامنية ان رمايات القنص التي تجددت صباحا على بعض المحاورتطورت الى قصف مدفعي عنيف ظهرا وتجاوز المسلحون باستمرار اعتداءاتهم على مواقع الجيش ثلاثة اتفاقات لوقف النار لتخف بعدها حدة الاشتباكات تدريجا.

وادى القصف المفاجىء على محيط العدلية الى اصابة عسكري من اللواء التاسع والمواطنين شكري جرجي كريم ومخايل عبدلله ابي نادر بجروح.

وبكرت المواقع المسلحة في البريد وجوار بناية العجة في توجيه رصاص القنص على معبر المتحف ومحيط مستشفى الاطفال. واستمرت حتى السابعة والدقيقة خمسين صباحا وتمكنت الاتصالات عبر اللجنة الامنية من وقفها فاستؤنفت الحركة خجولة على هذا المعبر.

وبعد ساعات محدودة من الهدوء تجددت رشقات القنص في العاشرة والنصف على محاور الاسواق التجارية والمرفا - وما لبثت ان امتدت الى محاور راس النبع - البريمو والبرجاوي. وابتداء من الثانية عشرة الا ثلثا طاول القنص منطقة المتحف مجددا. واتبع بقصف صاروخي ومدفعي عنيف بعد عشر دقائق فقطعت وحدات الجيش المعبر على الفور.

واثر التدهور المفاجىء واضطرار قوات الجيش للرد على مصادر النار بالاسلحة الثقيلة وبالمصفحات. تكثفت الاتصالات عبر اللجنة الامنية واعلنت الثانية عشرة اتفاقا لوقف النار تجاوزه المسلحون بقصف صاروخي طاول منطقة العدلية ومبنى وزارة المال الجديد واطراف الاشرفية اضافة الى محاور البريمو - البرجاوي والسوديكو.

وفي الاولى تم التوصل الى اتفاق ثان تمكن بعده النواب وموظفو المجلس من مغادرته قبل ان تتجدد الاعتداءات في الاولى والثلث على المحاور عينها على رغم عودة الحركة الى المتحف بحذر شديد.

ورافقت هذه الاعتداءات رمايات محدودة على محاور سقي الحدث - حي الاميركان وطريق صيدا القديمة.

وفي الاولى والنصف اعلن عن اتفاق ثالث لوقف النار التزمته وحدات الجيش ولم يلتزمه المسلحون الا جزئيا قرابة الثانية والربع بعد الظهر. وافيد في الثانية الا ربعا عن قذائف محدودة على محور الطيونة - شاتيلا.

محاور الجبل

ونعمت محاور الجبل بهدوء حذر استمر حتى الحادية عشرة عندما تجددت رمايات القنص على محاور المعروفية - بسابا وكفرشيما - الشويفات. وابتداء من الثانية عشرة والربع تطور القنص على احياء بسابا الى قصف مدفعي عنيف من مواقع الدبابات الاشتراكية من طراز «ت - ٥٤» في تلال المعروفية. ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية. الى ان تم التوصل الى اتفاق لوقف النار عند الاولى بعد الظهر.

وبعد ثلث ساعة على موعد الاتفاق تجددت الاعتداءات بعنف شديد على بسابا. واستمرت حتى الثانية بعد الظهر. توقف بعدها القصف ليستمر القنص متقطعا على المنطقة.

اغتيال صاحبة محل مجوهرات واحد موظفيها في الحمرا

اغتال مسلحان صباح امس صاحبة محل مجوهرات في شارع الحمرا تدعى كاترين نقولا جيراكوجيان (٣٨ سنة) واحد العاملين لديها ويدعى بيرج جيرار ملزادوريان (٢١ سنة) بعدما اقتحما محلها واطلقا عليهما النار وتواريا عن الانظار.

وذكرت مصادر امنية انه عند التاسعة من صباح امس هاجم المسلحان المجهولان محل «كاتي» للمجوهرات قرب محلات «ا ب ث» في الحمراء واطلق النار على صاحبته كاترين والموظف بيرج فاصابا الاولى برصاصة في صدرها والثاني في رأسه. وقد نقل المصابان الى الجامعة الاميركية حيث فارقا الحياة.

تولت التحقيق في الحادث فصيلة حبيش بامرة النقيب نبيل مرعي ومعاونه الملازم اول فادي سلمان. في حين تولت الادلة الجنائية مهمة الكشف على المكان ورفع البصمات.

وافاد تقرير الطبيب الشرعي ان كاترين اصيبت برصاصة في صدرها اخترقت القلب مما ادى الى وفاتها على الفور. واصيب بيرج بطلق في راسه مزق الدماغ.

واشارت مصادر التحقيق الى ان معالم الجريمة ما تزال غامضة نظرا الى ان محل المجوهرات كان فارغا من محتوياته حيث تعمد صاحبته الى نقل المجوهرات منه قبل الاقفال ليلا. واستبعدت المصادر ان تكون الجريمة بدافع السرقة، خصوصا بعدما تبين ان الخزانات الثلاث الموجودة داخل المحل لم تمس ولم يفقد منها شيء.

ورجحت المصادر ان يكون وراء الحادث خلافات شخصية وحزبية.

التقرير الامني

الى ذلك، اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الاتية:

● في بيروت الطريق الجديدة حصل خلاف بين شخصين بسبب افضلية المرور تطور الى اطلاق النار في الفضاء.

● في طرابلس القى مجهول اصبعا من الديناميت امام غرفة الصناعة والتجارة لم يؤد انفجاره الى اضرار.

● ادعى لدى فصيلة الطريق الجديدة محمد حسن امين (جنسية قيد الدرس) ان مجهولا دخل بواسطة التسلق منزله الكائن في شارع الدنا وسرق دراهم واشياء بقيمة ١٢ الف ليرة.

● ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط محمد محيي غثمان الزيات ان مجهولا دخل بواسطة مفتاح مستعار منزله في الزيدانية وسرق حلى بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

قيادة الجيش تنعى جنديا

نعت قيادة الجيش الجندي الشهيد وردا بولا امير خان.

- مولود بتاريخ ٦٦/٥/٢٩، سد البوشرية، قضاء المتن.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٨٤/٣/٣٠.
- حائز على تهنئة قائد الجيش بتاريخ ٨٥/١٢/٤.
- وضعه العائلي عازب.
- من عداد الكتيبة ٥١. استشهد بتاريخ ٨٦/١٠/٢٧، متاثرا بجروحه.

اخبار انترماركتس



■ من اليمين: جان ماري جنتلرجي، اميل كيروز، ريمون حنا، فيليب، سكاف، جوليان صوارد، اليس ودفورد، نقولا مجدلاني، يوسف هباب، رمزي رعد، خليل بيطار، ارفين غيروفيتش، راجي الحص، نجم خواجه، مدام ماري كريستين الحص ■



■ غيروفيتش يقطع الكعكة التقليدية ■

عقدت وكالة انترماركتس للاعلان مؤتمرا اداريا في فندق شيراتون دبي، جمع اعضاء الادارة العامة والمدراء الاقليميين والمدراء العامين لكل من مكاتب انترماركتس في: دولة الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، المنطقة الشرقية في السعودية، الكويت، البحرين، لبنان مصر، المملكة الاردنية الهاشمية، الجمهورية العربية اليمنية ومكتب انترماركتس الاوروبي في لندن.

المتضررون من حريق فرن الشباك تظاهروا الى قصر العدل لمتابعة قضيتهم



■ التظاهرة ■

جدد اهالي ضحايا حريق فرن الشباك قبل ظهر امس ثقتهم بالاجهزة القضائية المختصة والقضاء العسكري الذي تولى التحقيق في حريق فرن الشباك الذي وقع في آب الماضي وادى الى مقتل ١٨ مواطنا واصابة ٣٤ اخرين بحروق بالغة ولا يزال ١٤ منهم في المستشفيات.

جاء ذلك في اثناء الجولة - التظاهرية التي قام بها ظهر امس عدد من اهالي الضحايا والمصابين وبعض المصابين يتقدمهم رئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم ورئيس قسم فرن الشباك السيد مجيد العيلي على الاجهزة القضائية في قصر العدل، وشملت مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر، والنائب العام لدى محكمة التمييز القاضي جوزف فريحه ورئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار الذين اكدوا متابعتهم القضية.

في التاسعة والنصف صباح امس تجمع اهالي الضحايا والمصابين امام مكان الحريق - الانفجار في شارع سيدة المعونة في فرن الشباك وانطلقوا في تظاهرة سيارة الى قصر العدل، تتقدمهم حاملات صور الضحايا من شبان وشيوخ مكللة بالغار والشرائط البيضاء وامام قصر العدل استقبلهم اولا السيد داغر في حضور عدد كبير من المسؤولين القضائيين. فتحدث المحامي غانم فقال: اننا هنا اليوم لنؤكد على ثقتنا وحسن تدبيركم للامر بغية اعادة الحق الى اصحابه ومحاسبة كل من تثبت مسؤوليته في الحادث المؤلم وذلك حفاظا على حقوق الانسان في لبنان.

وتعالت اصوات الاهالي والمصابين المتظاهرين شارحين اوضاعهم المأساوية وما حل بابنائهم واهلهم مطالبين بالاقتصاص من المسؤول عن هذا الحادث، وقالت احدى المشاركات: لن نقبل الا ان يؤمن القضاء حقنا، فابناؤنا شهداء الانسانية، ماتوا من دون ان تحترق ملابسهم، ولا نرضى الا بحرق المسؤول عن هذه الجريمة الفظيعة كما احترق اهلنا وابناؤنا.

ورد السيد داغر على كلمة المحامي غانم والاهالي فقال: لا شكر على واجب، وان غايتنا من العمل الذي نقوم به ايضاح حقيقة ما جرى من دون ان نتسبب بالظلم لاحد، فاذا وجد انسان مذنب ومسؤول فانه سيلاقي عقابه، اما اذا لم نجد مسؤولا فليس هناك قوة تقول بانه مسؤول.

وقال: اننا نشعر مع الجميع وخصوصا مع كل مصاب معكم. ونقوم بواجبنا ولن نبرىء اي مسؤول ولن نظلم اي بريء، كلنا نعاني في لبنان من جراء اسباب كثيرة.

ورد الاهالي: لا نطالب القضاء الا بالعدل والانصاف.

فقال داغر: العدل والانصاف شعارنا ومسؤوليتنا في العمل لتامين هذين المبدأين.

وهنا تمنى الاهالي على داغر تفقد المصابين الذين ما زالوا في المستشفيات والذين يناهز عددهم الـ ١٤ محروقا للوقوف على واقعهم، فرد داغر بان لجنة كلفت التحقيق في كل ما جرى وان هناك لجنة اخرى من الاخصائيين ستعمل لجلاء الامر من كل جوانبه، وما هو من اختصاصنا سنقوم به، وما ليس من اختصاصنا نتركه لغيرنا.

وتحدث السيد العيلي، قال: ان ثقتنا تجددت اليوم بالقضاء اللبناني بعدما وضعتم يدكم على القضية وعادت الى مجراها الطبيعي بعد مرور شهرين ونيف كانت خلالها مرشحة للاهمال والنسيان. اما اليوم فقد جددنا ثقتنا بالقضاء العسكري خصوصا. ونعمل لاطلاع المسؤولين على مدى خطورة نتائج هذه الكارثة ومتابعة تامين الطبابة والاستشفاء للمصابين. ولا نطالب الا بجلاء الحقيقة وان يعالج الفعل من دون ان يكون هناك ردات فعل سلبية من جهتنا.

مكتب فريحه

بعد ذلك توجه المتظاهرون الى مكتب القاضي فريحه الذي استقبلهم في حضور النائب العام الاستئنافي القاضي منيف حمدان، فقال غانم متحدثا باسم الاهالي: اننا هنا مع اهالي ضحايا حريق فرن الشباك وبعض المصابين منهم بعدما وضع القضاء العسكري يده على القضية، وكنا قد راجعنا حضرتكم بالقضية منذ حصولها ولاحظنا وما زلنا اهتمامكم البالغ بالامر ونتائجه. ونحن اليوم نجدد باسمي واسم الاهالي ثقتنا بالقضاء العسكري، ونلتمس العمل لجلاء الحقائق ومتابعة القضية حتى النهاية على رغم ما يعتريها من مضاعفات وخلفيات.

ورد فريحه شاكرا ثقة الاهالي وقال: اننا نرحب بكم في هذا الصرح القضائي ونعزي بالمناسبة جميع من فقدوا اعزاء لهم ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين، واوضح: ان القضاء والدولة اهتما بالقضية وقاما بواجبهما كاملا وما تريد عن ان الامر كان متاخرا غير صحيح. فعلينا العمل! لنحقق مطالب المجني عليهم كما علينا الحفاظ على حقوق كل المواطنين ونحاسب من يجب محاسبته وكل من ارتكب جرما حفاظا على مصلحة الشعب والوطن.

اضاف: لقد شكلنا اللجان المتخصصة وقاضي التحقيق وضع يده على القضية باشراف مفوض الحكومة وباشرافي شخصيا وسنواصل العمل لمعرفة حقيقة ما جرى وعندها سيلاقي كل من تثبت مسؤوليته جزاءه، وان شاء الله تعطي كل ذي حق حقه. نحن بشر وليس بامكاننا استعادة الاموات ونعمل لاحقاق الحق وتضميد الجراح بوسائلنا المادية.

ثم تحدث العيلي فقال: بصفتي المسؤول عن لجنة اهالي المصابين، نجدد اليوم ثقتنا بك، وبالقضاء، وان القول «ان الجمرة لا تحرق الا مكانها» نتمنى ان لا يكون صحيحا فنلقى تجاوبا لدى الجميع. ونضع حدا لكل الاجراءات السلبية التي يمكن ان نقوم بها عند حدود نزاهة القضاء اللبناني.

ورد فريحه: اننا وفي اطار الحديث عن خلفيات اؤكد ان القضاء الذي وضع يده على القضية ويشرف على التحقيق فيها، لن يترك خلفيات ويعمل قدر الامكان لبلوغ كل الحقائق.

وتقدمت احدى الامهات وعرضت للموجودين فاتورة بثمن «كفوف» لابنها المحروق بقيمة ٩٥٠ دولارا اميركيا، وسالت من يعوض علينا هذه التكاليف بعد كل الذي حصل.

وتحدث رجل اخر عن عدم قدرته على شراء البسة داخلية خاصة بالحريق تبلغ تكاليفها حوالى ٣٠٠٠ دولار اميركي، اضافة الى الادوية اللازمة.

فقال فريحه معلقا: ان وزارة الصحة ومن خلال اتصالاتي مع الوزير الهاشم قامت بواجبها كاملا واننا على اتصال دائم معه لمتابعة هذه القضية وسط استعداده المطلق للقيام باي خدمة انسانية تستطيع الوزارة القيام بها.

والتقى فريحه اهالي الضحايا في البهو امام مكتبه مؤكدا ان القضاء سيقوم بكل ما يمكن لتامين حقوقهم فشكروا له تجاوبه معهم وتمنوا له التوفيق في كشف حقائق هذه القضية.

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار وفدا ضم السيدين غانم والعيلي والسيد انطوان بعقليني الذي التحق بالوفد واكد لهم اهتمام القضاء.

ونقل المحامي غانم عن الشيخ نصار قوله: ان العدالة ستاخذ مجراها ولا كبير امام القضاء سوى الله في هذه القضية الانسانية. وان القضاء لن يتاثر باي ضغوط او ممارسات مهما كانت. فالجسم القضائي سليم وسيبقى كذلك، ولن تطمس القضية وكل الضغوط والتهديدات لن تنفع.

وتوجه المتظاهرون الى مكتب قاضي التحقيق العسكري السيد اسعد دياب في مبنى وزارة العدل فلم يجدوه فتقرر ان يزوره وفد مصغر من المتظاهرين قبل ظهر اليوم.

وكان قاضي التحقيق العسكري قد استجوب احد اصحاب مستودع الحريق في فرن الشباك الياس صقر، واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه بتهمة التسبب في مقتل عدد من الاشخاص. وكان المحقق العسكري اصدر مذكرة وجاهية بتوقيف انطوان صقر شقيق الياس بالتهمة ذاتها.

حزب الطاشناق

اذاع مكتب الاعلام في حزب الطاشناق بيانا جاء فيه:

نشرت بعض الصحف اللبنانية صباح يوم السبت الفائت خبرا مفاده ان جماعة ما يسمى باتحاد ثوار الارمن الحركة الثورية، نفذ حكم الاعدام في حق الرفيق سركيس زيتليان عضو الهيئة العليا العالمية لحزب الطاشناق ورئيس تحرير اسبوعية «ازتاك - تروشاك». وقد ارفق البيان بتهم واكاذيب باطلة.

ان اسم اتحاد ثوار الارمن - الحركة الثورية هو في الحقيقة اسم مستعار (...).

اننا لا نولي اية اهمية لمثل هذه الاخبار، ونؤكد مرة اخرى باننا لن نرضخ لمحاولات الابتزاز والخداع ونرفض الانجرار في المؤامرة المحاكة ضد الشعب الارمني.

تجمع شباب الجبل: الموقف الدرزي يرفض عودة المهجرين

وزع مصدر مسؤول في «تجمع شباب الجبل» البيان الاتي:

نقلت وكالة الانباء الصحافية عن الشيخ محمد ابو شقرا انه يشترط لاعادة المهجرين الى الجبل عودة كل المهجرين ولا سيما منهم المهجرين من المناطق الشرقية الى منازلهم. وهنا يهمنا ان نوضح الاتي:

١ - ان الربط بين قضية مهجري الجبل وسائر المهجرين على نحو ما فعل الشيخ ابو شقرا يعني ان الموقف الدرزي العام ما زال على حاله لجهة رفض اعادة المهجرين الى الجبل، وعدم الاستعداد للبحث في هذا الموضوع من خلال شروط تعجيزية وغير موضوعية.

٢ - ان موضوع الجبل هو موضوع خاص قائم في ذاته له ظروفه واسبابه واطرافه. وبالتالي فانه يبحث على المستوى الطرفين المعنيين المسيحي والدرزي ولا يمكن الحاقه بالازمة اللبنانية مما تحوي من تعقيدات واطراف والسؤال الذي نوجهه الى الشيخ ابو شقرا هو: ماذا تقصد بالمهجرين من المناطق الشرقية. اذا كان المقصود من كان في الكرنتينا والمسلخ وتل الزعتر فلا علاقة لهؤلاء بموضوع الجبل والمهجرين. والقول بعكس ذلك ليس الا من قبيل ذر الرماد في العيون. اما اذا كان المقصود من كان من الدروز في المناطق الشرقية فان الوضع في هذه الحال يختلف.

٣ - اننا مع الشيخ ابو شقرا في كلامه عن حل عادل وهادىء، لكننا لا نوافقه النظرة الى مشكلة الجبل والحل المطروح لها ونرى ان الامور يجب ان تطرح بطريقة عكسية لان القول بان حل مشكلة الجبل ينتظر حل المشكلة اللبنانية يتبعه قول غير منطقي. والعكس هو الصحيح اذ ان حل مشكلة الجبل يسبق حل المشكلة اللبنانية لان تسوية المشكلة - الفرع هو المدخل الى تسوية المشكلة - الاصل والحل الجزئي هو الطريقة المثلى الى الحل الشامل.

قداس في سهيلة لمناسبة يوم السلام

راس امس الاول رئيس اكليريكية الرهبانية المارونية المريمية الاب بطرس طربيه قداسا احتفاليا في كنيسة دير القديسة تريزيا - الطفل يسوع في بلدة سهيله - كسروان بمعاونة لفيف من الكهنة القى خلاله عظة تحدث فيها عن يوم الصلاة الذي دعا اليه قداسة البابا من اجل السلام العالمي، وعن الذكرى الستين لتاسيس اول دير في العالم على اسم القديسة تريز والغفرانات التي منحها قداسة البابا في المناسبة للبنانيين.

وقال: ان اجتماعنا اليوم حول ذبيحة الصليب وفي احضان الاديار المشيدة تكريما للقديسة تريزيا الطفل يسوع يتوافق مع نداء قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني من اجل تكريس اليوم السابع والعشرين من تشرين الاول يوم صلاة من اجل السلام العالمي.

ترى من هو احوج منا للسلام وطنا وشعبا وكنيسة؟ الا نشعر بان نداء قداسته ينم عن حاجاتنا وتطلعاتنا نحن الذين ما زلنا نغرق في رمال الحرب منذ اكثر من اثنتي عشرة سنة»

لذلك نتشبث بقناعاتنا الانجيلية مهما قست علينا الحروب ومهما غالينا في الضيعان عبر متاهات الحياة العصرية وعلى رغم التهجير والخطف والتنكيل، تارة على يد اخوان لنا في الوطن وطورا على يد اهل لنا في الايمان او على يد من باعوا ضميرهم ومقدساتهم للاغراب من اجل منصب او وضع سياسي او مبلغ من المال. اننا نعيش التحدي كل يوم لاننا نؤمن بالسلام مهما طال الانتظار فالحياة بالمسيح اقوى من الموت والرجاء، اقوى من الياس.

ولا يسعنا الا ان نضم صوتنا الى صوت الحبر الاعظم في ندائه من اجل السلام. لأن المصاعب كثيرة هي والتحديات المعاصرة لا عد لها ولا احصاء ولكن من منا يمكنه ان يعيش من دون رجاء.

واذا نحن توجهنا اليكم فلاننا مقتنعون بان الشباب والرجاء يسيران معا في خط تصاعدي واحد نحو القيامة الحقة.

ويبقى همنا وهمكم الاكبر السلام في لبنان، السلام في العودة الى المنازل التي تهجرنا منها الى الارض الطيبة التي اشبعتنا من خيراتها واغنت حياتنا بالذكريات فغدت قطعة منا لا ترتاح الا اذا عادت الينا وعدنا اليها.

ان نداء قداسة الحبر الاعظم من اجل اعلان السابع والعشرين من تشرين الاول يوم سلامة وصدقة للمتقاتلين وللارهابيين في العالم كله هو اصدق تعبير عن توق البشرية التي تئن من الصراعات الاهلية والاقليمية الى السلام الحقيقي.

اثر انتهاء القداس، وزعت على مدخل الكنيسة ورود ومنشورات وضعتها جوقة مار جرجس في فيطرون.

الحص رأس اجتماعا تربويا - امنيا

رأس وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص صباحا في منزله اجتماعا امنيا تربويا حضره المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج وممثل الجيش في اللجنة الامنية العميد جان ناصيف وعدد من المسؤولين التربويين والعسكريين بحث في خلاله في امتحانات الدورة الاستثنائية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني والسبل الآيلة الى تامين نزاهة الامتحانات وانضباطها والحفاظ على امن المرشحين والمراكز.

سلسلة محاضرات في مركز الدراسات اللاهوتية

اعد مركز الدراسات اللاهوتية والرعوية التابع لابرشية بيروت للروم الكاثوليك سلسلة من المحاضرات الشهرية حول مواضيع دينية واجتماعية يلقيها نخبة من رجال العلم والفكر.

وسوف يفتتح هذه السلسلة المطران يوسف ريا بمحاضرة موضوعها «التجدد اللاهوتي في الشرق، او العودة الى الينابيع»، يوم السبت المقبل الاول من تشرين الثاني الساعة الخامسة مساء في قاعة كنيسة سيدة الحماية - سن الفيل.

مذكرة وجاهية بتوقيف خبير

استجوب امس قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد، الخبير موريس شبير الموقوف بجرم قبضه مبلغا من المال من المدعي علي محمد السيد بعد ايهامه الاخير بتامين معدات طبية له. واصدر المحقق مذكرة وجاهية بتوقيف شبير.

ويذكر ان المحقق مسعد اصدر مذكرة وجاهية، بتوقيف الخبير شبير بتهمة اعطائه النيابة العامة تقريرين كاذبين كان كلف وضعهما من قبلها عن مستودعي «فتال» و«مرساكو» للادوية، وادلائه بمعلومات عنهما تضلل حسن سير العدالة.

تأجيل امتحانات البكالوريا بفرعيها

نظرا للظروف الامنية السائدة في الجنوب وبسبب تعذر اجراء الامتحانات الرسمية في كافة المناطق اللبنانية معا وتحسسا مع معاناة المواطنين، قررت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة تأجيل امتحانات شهادة البكالوريا القسم الثاني فرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية اللذين كانا مقررا اجراؤهما في ٣١ الجاري والاول والثاني من تشرين الثاني المقبل الى ايام الجمعة - السبت والاحد ١٤/١٥ و١٦ تشرين الثاني المقبل على ان تبقى مواعيد اجراء امتحانات فرع الفلسفة في مواعيدها السابقة اي في ٨ و٩ تشرين الثاني المقبل.

بدء الدروس في الاعلام الثانية

اعلنت ادارة كلية الاعلام والتوثيق - الفرع الثاني عن بدء الدروس في الكلية للسنوات الثانية والثالثة والرابعة صباح الاربعاء ٥ تشرين الثاني المقبل.

حركة النجدة تنظم دورات لفن الخياطة

اصدرت مفوضية الاعلام في حركة النجدة اللبنانية بيانا اعلنت فيه ان مصلحة الشؤون الاجتماعية في الحركة تنظم دورات في مهنة فن التفصيل والخياطة للمهجرين والمعوزين في مركزها الرئيسي في الحازمية ملك جمعية الآباء المخيتاريست مدة الدورة ثلاثة اشهر تبدأ الدروس في ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

اما دوام الدروس فهو كالاتي: دورة قبل الظهر من التاسعة صباحا الى الاولى بعد الظهر. دورة بعد الظهر من الثانية بعد الظهر الى السادسة مساء.

التسجيل يوميا من الثامنة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا.

لقاء طبي في غزير

دعت لجنة وقف سيدة الحبشية - غزير الى لقاء مع طبيب القلب انطوان ليشع حول اساليب الوقاية من امراض القلب يعقد السابعة من مساء الجمعة المقبل في قاعة الكنيسة.

معرض فني لقدامى ثانوية غزير

دعت رابطة قدامى ثانوية غزير الرسمية الى المشاركة في افتتاح معرضها الفني واليدوي السنوي الثاني برعاية رئيس بلدية غزير الاب انطون الحداد، في الثالثة والنصف بعد ظهر السبت المقبل في القاعة الكبرى للثانوية. يستمر المعرض حتى الاحد ٩ تشرين الثاني.

تجمع آل شعبان انتخب رئيسا له

انتخب اعضاء الهيئة العامة لتجمع آل شعبان في اجتماعهم في شحيم المحامي غسان شعبان رئيسا للتجمع.

الاب قزي: ما أكثر اتباع هيرودس في الوطن

احتفل امس كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف قزي، في مناسبة يوم الصلاة من اجل السلام في العالم الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني، بقداس في ثانوية الشرق في سن الفيل حضرته الهيئة التعليمية وطلاب ومهجرون الى المنطقة.

بعد الانجيل القى الاب قزي عظة قال فيها: «نار الحرب لا تنطفىء على سطح الكرة الارضية ما دام روح الشر والطمع مسيطرا على العقول والنفوس والقلوب.

فحسنا صنع قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني على مثال اسلافه الاحبار الاعظمين لما وجه نداء الى جميع رؤساء الدول والمسؤولين والافراد في العالم ليكرسوا يوما في السنة للسلام. وكم يحلو لنا ان نجعل من كل يوم يوما للسلام وماذا يجدي لو تذكرنا السلام وصلينا لاحلاله مرة في السنة ولم نفعل لاحلاله كل يوم؟ فماذا علينا ان نفعل ليحل السلام؟ اذا عرفنا لماذا نفقد السلام عرفنا كيف نحافظ عليه. فعدو السلام الطمع وروح التسلط. علام يتنازعون في لبنان، ويحاربونه حتى تدميره؟ على الحكم او على الارض؟

وعلام يستشهد شهداؤنا، ونهجر من بيوتنا، وتهدم قرانا، ويهدد امننا وسلامتنا، انه الطمع بارضنا وتدنيسنا لمقدساتنا وضربا لعقيدتنا وامتهانا لايماننا.

قال الملاك للرعاة: لا تخافوا اني ابشركم بفرح عظيم يعم الشعب بلجمعه، ولد لكم اليوم مخلص وهو المسيح الرب وانضم الى الملاك جمهور من جند السماء يسبحون الله قائلين: المجد لله في العلى وعلى الارض السلام وللناس المسرة - لوقا ١٤/١، ذلك السلام اتى حاملا اليها السلام. ولكن انظروا اين هو السلام اين هو على الارض؟ اين هو على ارض لبنان؟ السلام يعني فرض المحبة والعدل والحق والوفاء والصدق والاخلاص والامن والنظام. اين كل ذلك؟ سنين عجاف من حرب تارة ساخنة واخرى باردة. اشهر واشهر قصفا وقنصا وقتلا وتدميرا وسلبا وتهجيرا ومرضا وجوعا.

نحن طلاب سلام ولا نحظى الا بالحرب وفقدان الامن والسلام نستنتج من نصوص الكتاب المقدس ان الله يمجد بالاعمال الصالحة وبالاعتراف بالحق، وبالخصب الروحي والمعنوي واتباع التعليم السليم، التواضع واحترام عقيدة الغير وتقبل الناس بعضهم بعضا والحرص على ارضاء الله والضمير في النشاطات والاعمال سياسية كانت او اجتماعية او ثقافية او دينية. اننا نسال لو ان اللبنانيين اقتلعوا الزؤان الخبيث من بينهم، وحرصوا على الاعمال الصالحة، هل كان لبنان اضطرب كما اضطرب او دمر كما دمر؟ ونسال البعض ايضا: اين كانوا من الاعتراف بحق لبنان في السيادة والاستقلال لما كانوا سمحوا بخرق السيادة وهدم الاستقلال. اين كان هؤلاء من الخصب الروحي والوطني يوم كانوا يتتلمذون ويتبعون التعاليم المشبوهة؟ اين كانوا من احترام عقيدة الغير لما كانوا وما انفكوا يحاولون تمرير عقائدهم بشتى الضغوط المادية والمعنوية والعسكرية» اين كان هؤلاء ليتباكوا اليوم عندما جعلوا من بعض مناطق ونواح في لبنان بؤرة فساد اخلاقي واجتماعي وسياسي تصدر الارهاب كما يشهد القادة الروحيون وبعض الزعماء في هذه المناطق. ويشتكون من هذه الاوضاع المتردية. هل تعلم الشعب شيئا؟ هل تبدل شيء؟

ملاك الرب ضرب هيرودس باكله الدود لانه لم يمجد الله. وكم هم كثر اتباع هيرودس في هذا الوطن؟ فعسى الجميع يحافظون على حقوق الله وكرامته فيعيشون في سلام مع انفسهم، وعلى حقوق القريب وكرامته فيعيشون في سلام في البيوت والمؤسسات والاحياء والمناطق. ويحافظون على حقوق الوطن وكرامته فيعيشون في سلام بين دين ودين وبين طائفة وطائفة؟ وبين عرق وعرق. وعسانا نتذكر ان حقي واجب على الغير، وان واجبي حق للغير علي. وبهذا يكون السلام والا فلا سلام بين الدول والشعوب. ولا استقرار ولا اطمئنان على وجه الارض مهما وقعوا اتفاقات، او عقدوا مؤتمرات او اقترحوا اصلاحات.

يا ابناء الله في كل مكان، وخصوصا في لبنان الى اي ملة انتموا، مجدوا الله تجدون السلام. مجدوه باعمالكم وجسدوه في حياتكم، في تفكيركم تجدون السلام في نفوسكم اولا وفي اوطانكم.

الطقس يتحول غائما

اعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، ظهر امس، بيان الاحوال الجوية الآتي:

- الحالة العامة: طقس ممطر وعاصف فوق اليونان يتأثر به لبنان والبلدان المجاورة خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاربعاء: جيد يتحول تدريجيا الى غائم.
- الرياح السطحية: جنوبية غربية معتدلة ناشطة احيانا.
- الحرارة المتوقعة، على السواحل من ٢٠ الى ٢٧ درجة وعلى ارتفاع حوالى الف متر من ١٤ الى ١٩ درجة، وفي البقاع من ١٣ الى ٢٧ درجة.
- الرطوبة: تتراوح ما بين ٧٥ و٨٥ بالمئة.
- البحر قليل الموج الى غائم.



افراح زخم - فرا

النقيب في الجيش اللبناني جورج جميل زخم ونادين جورج فرا تكللا في بطريركية السريان الكاثوليك، بدارو.

وكان الاشبين المهندس منير زخم والاشبينة الشاعرة سابين فرا.

وبعد حفل الزفاف الذي رعاه البطريرك انطون الثاني حايك. انتقل العروسان الى طبرجا بيتش لاستقبال المهنئين تحت السيوف وفي اجواء الالعاب النارية مبروك.



افراح ابو عبدالله - ابو غياض

في جو بهيج وبحضور الاهل والاصدقاء، تم زفاف المهندس جوزف اديب ابو عبدالله على الآنسة املي ابو فياض، وذلك في كنيسة مار شربل - ادونيس. وكان الاشبين شقيق العريس المهندس جورج ابو عبدالله والاشبينة الآنسة مرسيل ابو فياض. مبروك.

ذكرى صدور «المسيرة»

لمناسبة الذكرى الاولى لصدور مجلة «المسيرة»، دعت اسرتها الى مشاركتها حفل كوكتيل تقيمه الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٣١ الجاري في قاعة الاجتماعات في المقر العام لقيادات القوات اللبنانية.

نادي البرباره

تالفت اللجنة الادارية في نادي البرباره الرياضي - قضاء جبيل. من الاعضاء التالية اسماؤهم. الرئيس الدكتور زياد عساف. نائب الرئيس السيد عماد عساف، امين السر المهندس ايلي نادر، امين الصندوق السيد اميل خوري، المحاسب السيد البير مخايل، امينة المكتبة السيدة ليندا عساف، المنير المسؤول السيد متري نادر، المدير الرياضي السيد فوزي نادر

ندى حسن نجم

انعم الله على السيد حسن محمد نجم وقرينته السيدة وسيلة بمولودة حلوة سمياها «ندى». تمت الولادة في مستشفى اسكندر خوري على يد الدكتورة مي العريس مبروك.

شركات التأمين تزيد تعرفة السيارات بنسبة ٢٥ بالمئة

قررت جمعية شركات الضمان (التامين) في لبنان زيادة تعرفة السيارات بنسبة ٢٥ في المئة.

وكان مجلس ادارة الجمعية قد انعقد ظهر امس برئاسة السيد طنوس فغالي تناول البحث خلاله، وبنوع خاص، الوضع المالي للشركات في ضوء استمرار تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية.

وبعد الاجتماع صرح السيد فغالي.

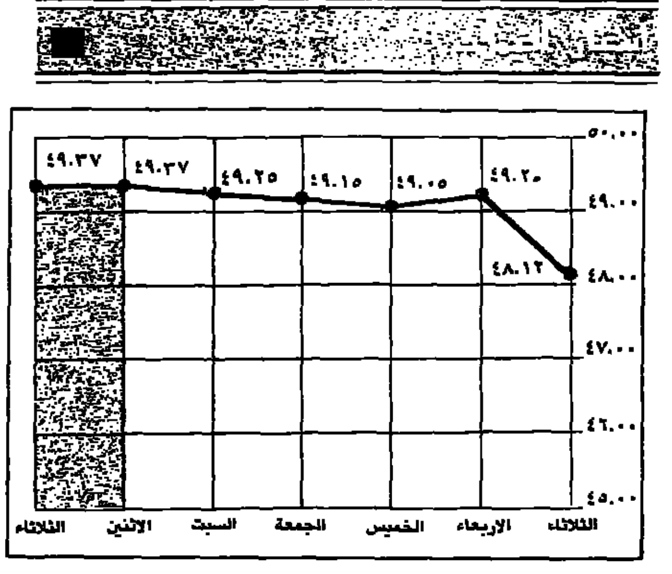
قررنا زيادة تعرفه السيارات بنسبة ٢٥ في المئة. كما اتخذنا قرارا مبدئيا بانشاء تجمع بين الشركات الوطنية لضمان السيارات يحل محل معيدي التامين في هذا المجال في بعض الحالات. وقد برزت الحاجة الى انشاء مثل هذا التجمع نتيجة ارتفاع اسعار السيارات لا سيما ان بعضها وصل الى مبالغ عالية بحيث بات التامين عليه عملية غير صغيرة. وثمة حاجة الى ان يقوم تعاون بين الشركات لحماية نفسها ولتقاسم المخاطر.

وسئل: هل زيدت تعويضات الاستشفاء والحياة فاجاب بحثنا هذا الموضوع ونحن ننتظر ما ستؤول اليه المحادثات الجارية بين صندوق الضمان ونقابتي المستشفيات والاطباء لاتخاذ الموقف المناسب.

وسئل اخيرا: هل بحث موضوع انتخابات المجلس الوطني للضمان فاجاب. بحثنا عرضا هذه المشكلة ونسعى للوصول الى تزكية.

كما عقد تجمع شركات التامين وضمان اخطار المصارف جلسة برئاسة فغالي في مركز الجمعية درس خلالها انعكاسات الاعتداءات التي تتعرض لها المصارف على شركات التامين الضامنة.

وبعد الاجتماع اوضح فغالي ان التجمع عرض للوضع القائم في بيروت الغربية وللاعتداءات التي تتعرض لها المصارف بصورة مستمرة بحيث جرى البحث في الخطوات المناسبة الواجب اتخاذها للحؤول دون الحاق الخسائر بالشركات الضامنة في ظل الوضع الاقتصادي المتردي.



«دولار بيروت» يراوح مكانه

استقر سعر الدولار الاميركي في بيروت امس واقفل في أخر العمليات بين المصارف على ما كان عليه امس الاول اي ٤٩.٣٧٥ ليرة.

في الصباح، فتح الدولار على اتجاه، وان شكلي، الى انخفاض اذ سجل اولا ٤٩ ـ ٤٩.٥٠. ومكث كذلك وقتا طويلا وحتى قرابة العاشرة حين سجل ٤٩.٢٥ ـ ٤٩.٥٠. وبقي على هذا المستوى حتى ساعة الاقفال.

لكن متعاملين في السوق قالوا ان هذه الاسعار «الرسمية» لم يكن معمولا بها حقيقة. وان العمليات كانت تتم كلها على سعر ٤٩.٥٠ الذي تحول، في شكل عام الى سعر واحد للبيع والشراء بين المصارف علما ان البائع الوحيد، تقريبا، كان امس ايضا ولليوم الثالث على التوالي مصرف لبنان.

وقال متعاملون ان طلبا لوحظ امس من فروع المصارف اللبنانية في باريس.

اما في الخارج، فقد لان الدولار الاميركي قليلا لكن دون ان يضعف وذلك نتيجة على ما يبدو، عمليات تحقيق ارباح ورغبة في الاحتراز قبل صدور مؤشر مهم في الولايات المتحدة هو المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي.

وكانت اسعار الفائدة على الدولار الثانية بعد ظهر امس في سوق لندن كالآتي ١٦/٥.١٥ في المئة لشهر ولشهرين، ٦ في المئة لثلاثة اشهر ولستة اشهر و ٨/٦.١ في المئة لسنة

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثانية بعد الظهر في سوق لندن كالآتي ١.٤١٧٥ للجنيه الاسترليني، ٢.٠٣٢٠ للمارك الالماني، ١.٦٤٦٠ للفرنك السويسري، ٦.٦٤٤٥ للفرنك الفرنسي، ١٥٩.٦٥ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٤١٢ دولارا والكيلوغرام بسعر ٦٥٣٧٧٥ ليرة. كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥.٦٨ دولارات.

وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.	الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٢٠٥	٢١٥	الدينار العراقي	٣٧٦٥	٣٧٩٠
الدينار الكويتي	١٦٦٤٠	١٦٧٤٠	الدينار الاردني	١٤١٦٠	١٤٣٦٠
الدينار البحراني	١٣٠٤٠	١٣١٤٠	الدينار الليبي	٢٩٧٥	٣٠٢٥
درهم الإمارات العربية	١٣٣٥	١٣٤٥	الريال السعودي	١٣١٠	١٣١٠
الريال القطري	١٣٤٠	١٣٥٥	الريال العماني	١١٩٦٥	١٢٠٦٥
الجنيه المصري	٢٦١٥	٢٦٦٥	الجنيه الاسترليني	٦٩٠٠	٦٩٨٠
المارك الالماني	٢٣٩٠	٢٤٤٠	الفلوران الهولندي	٢١٠٠	٢١٢٥
درخما يونانية	٣١.٠٠	٣١.٥٠	الفرنك الفرنسي	٧٣٥	٧٤٥
الفرنك السويسري	٢٩١٠	٢٩٤٥	الفرنك البلجيكي	١١٥	١١٦
الكورون الدانماركي	٦٠٥	٦١٥	الكورون الاسوجي	٦٤٥	٦٧٠
البيزتا الاسبانية	٣٢	٣٣	الليرة التركية	٦.١٠	٦.١٥
الليرة القبرصية	٨٨٨٠	٩٠٦٥	الالف لير ايطالي	٣٤٧٠	٣٥٤٠
الالف فرنك افريقي	١٢٦٤٠	١٣١٤٠	الالف ين ياباني	٣٠٧٠٠	٣١١٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٩٢٥	٤٩٥٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٤٩٢٥	٤٩٥٠
الدولار الاوسترالي	٢٧٩٠	٢٨١٥	الدولار الكندي	٣٣٦٥	٣٣٩٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٤٧٦٥	٤٨٦٥	الليرة الايرانية	٤٦٦٥	٤٧٦٥
الليرة العثمانية	٤٢١٥	٤٣١٥	البيزوس المكسيكي	٢٤٣٢٠	٢٤٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٥٠٧٧٥	٦٥٣٦٧٥	اونصة الذهب	٤١١ دولارا	٤١٣ دولارا
كيلو الفضة	٨٩٤٥	٩١٤٥	اونصة الفضة	٥.٦٥ دولارات	٥.٦٨ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس ١٩٨٦/١٠/٢٨ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٤٩.٢٥	٤٩.٥٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل	العملة	متوسط الاسعار ل.ل
الكورون السويدي	٧.١٠	الجنيه الاسترليني	٦٩.٩٣
الفرنك الفرنسي	٧.٤٥	الفرنك السويسري	٢٩.٤٥
المارك الالماني	٢٤.٢٦	الفلوران الهولندي	٢١.٤٩
المئتين ين ياباني	٣٠.٩٨	الدولار الكندي	٣٥.٥٨
الالف لير ايطالي	٣٥.١٣	المئة فرنك بلجيكي	١١٧
اونصة الذهب	٤١٠.٠٥ دولارات	اونصة الفضة	٥.٦٦ دولارات

الفوائد على الليرة

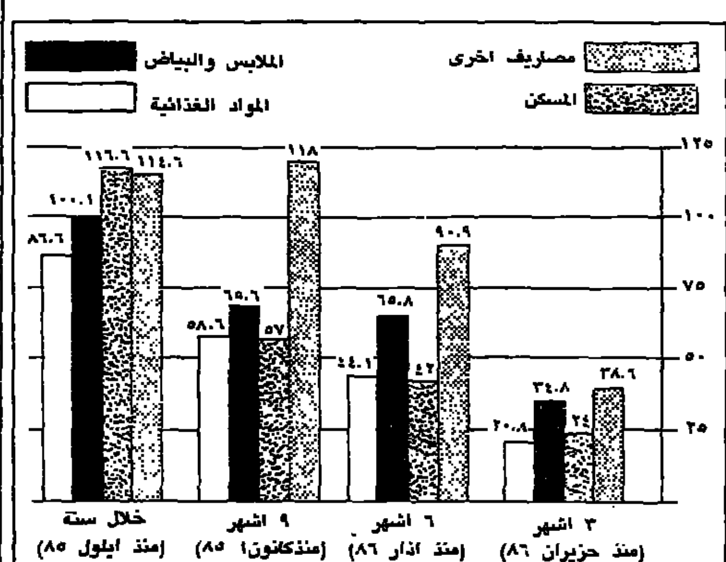
شهدت سوق التسليف بالليرة اللبنانية تطورات مهمة امس تمثلت في غياب عمليات العرض على مختلف الآجال، واقتصرت العروض على اجل من يوم الى يوم كما لوحظ تغيير ملحوظ ايضا في معدلات الفوائد على مختلف الآجال بالنسبة للطلب.

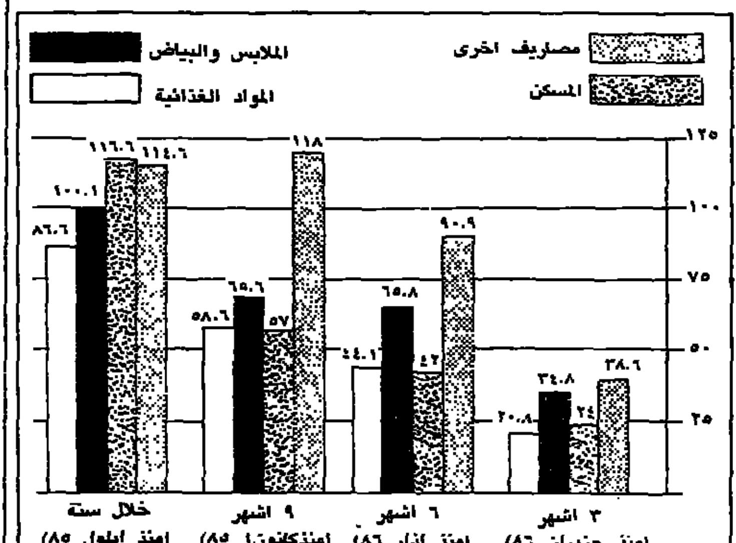
ويبدو واضحا ان طلب المصارف للدولار هو الذي يقف وراء تراجع حجم العمليات في سوق الفائدة وانعدام العروض، وشهدت السوق امس ٢٤ عملية بين المصارف بقيمة اجمالية بلغت ١٩٢ مليون ليرة، في حين ان شركة لبنان المالية، وظفت ١٠ ملايين ليرة فقط في السوق الثانوية بسبب عدم توفر السيولة.

وبالعودة الى معدلات الفوائد فكانت ظهر امس حسب شركة لبنان المالية كالآتي:

الاجل	مطلوب	معروض
من يوم الى يوم	١٣	١٥
عند الطلب	١٣	-
اسبوع	١٥	-
شهر	١٨	-
شهران	١٩	-
ثلاثة اشهر	٢٠	-
ستة اشهر	٢٣	-
سنة	٢٦	-

مؤشر الغلاء بحسب الاتحاد العمالي: الاسعار في ٩ أشهر ارتفعت ٨٩.٤٪





اظهر مؤشر الاسعار الذي اعده الاتحاد العمالي العام حصول اكبر زيادة للغلاء في تاريخ لبنان. فبلغت نسبتها ٨٩.٤ بالمئة منذ كانون الثاني الماضي وحتى نهاية ايلول، و ٦٩.٧ بالمئة منذ اذار، و ٣٢.٢ بالمئة منذ حزيران، فيما بلغت هذه النسبة ١٠٦.٦ بالمئة منذ ايلول الـ ٨٥، اي في سنة كاملة.

وكان وفد من الاتحاد العمالي برئاسة رئيسه السيد انطوان بشاره قد زار امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وسلمه نسخة عن المؤشر، وفيه:

اين اصبحنا من الفوضى المالية والاقتصادية والسياسية؟ ان مؤشر الغلاء الذي كنا نطالب بالتعويض عن ارتفاعه لغاية حزيران ١٩٨٦ اصبح يمثل في ٣٠ ايلول ١٩٨٦ بالمقارنة مع آخر كانون الاول ١٩٨٥ ما يعادل ٨٩.٤ بالمئة. وقد ارتفع المؤشر منذ ايلول ٨٥ لغاية ايلول ٨٦ بنسبة ١٠٦.٦ بالمئة، وهو الرقم الاعلى في تاريخ البلاد الحديث. وهكذا يتبين ان المنحى العام لاسعار الاستهلاك في الفصل الثالث من هذا العام قد استمر أخذا وجهة تصاعدية حادة.

والملفت ان الزيادة الكبيرة التي طرات على مؤشر الاسعار خلال الفصل الثالث من هذا العام تجاوزت الى حد كبير الزيادة التي طرات على اسعار صرف العملات الاجنبية ازاء الليرة اللبنانية. ففي مقابل ارتفاع مؤشر الاسعار مؤشر الاسعار بنسبة ٣٢.٢ بالمئة خلال الفصل الثالث من العام الحالي، ارتفع سعر الدولار الاميركي مثلا بنسبة تقل عن ١٧ بالمئة للفترة ذاتها.

وما يستنتج من هذه البينة ان اعدادا من التجار والمستوردين والمنتجين المحليين يأخذون من سعر صرف الليرة اللبنانية مطية لرفع اسعارهم. وهم باتوا يحددون اسعار منتجاتهم استنادا الى توقعاتهم المستقبلية لتطور اسعار العملات الاجنبية، وليس الى المستويات الراهنة لهذه الاسعار مما يسمح لهم في اغلب الاحيان بتحقيق ارباح كبيرة وغير مبررة على حساب المستهلك المحلي وسط انعدام شبه كامل لفعالية اجهزة الرقابة الرسمية على الاسعار. وتساهم الاعباء الاضافية المفروضة على المعابر في زيادة اسعار الاستهلاك في البلاد.

نورد في ما يأتي نسبة الارتفاعات لاسعار الاستهلاك المحققة في شهر ايلول ١٩٨٦:

ابواب الانفاق	التثقيل	منذ ايلول ١٩٨٥	منذ كانون اول ١٩٨٥	منذ أذار ١٩٨٦	منذ حزيران ١٩٨٦
المواد الغذائية	٤٢.٨	١١٤.٦	١١٨.٠	٩٠.٩	٣٨.٦
الملابس والبياض	٨.٥٥	١١٦.٦	٥٧.٨	٤٢.٤	٢٤.٨
المسكن	٢٣.٤٥	١٠٠.١	٦٩.٦	٦٥.٨	٣٤.٨
مصاريف اخرى	٢٥.٢٠	٨٦.٦	٥٨.٦	٤٤.١	٢٠.٨
المجموع	١٠٠.٠٠	١٠٦.٦	٨٩.٤	٦٩.٧	٣٢.٢

انطلاقا مما جاء اعلاه نلاحظ:

١ ـ ان ذوي الدخل المحدود وحدهم يدفعون فاتورة التضخم في ظل انحلال تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وانعدام التقديمات الاجتماعية.

٢ ـ ان الهجمة التي نلاحظها من بعض الفاعليات الاقتصادية للجم زيادة الاجور وربطها بضمان الشيخوخة، ان دلت على شيء، فهي تدل على الذهنية السائدة القائمة على مبدأ استغلال وتحقيق الارباح الفاحشة، وهم يضربون عرض الحائط بتنائج انعكاسات هذه الممارسات السيئة على الحياة العامة.

٣ ـ ان غياب الدولة عن القيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي والتلهي في قضايا الحوار والاصلاحات والصيغة السياسية، بينما الشعب ينوء تحت وطأة الغلاء والجوع والتشرد يجعلنا نتساءل مجددا: الى اين المصير ونحذر مرة اخرى من خطورة الموقف.

٤ ـ ان غياب دور مجلس الوزراء في المرحلة الراهنة يجعلنا نتجه الى المجلس النيابي لملء هذا الفراغ المستشري وعلى المجلس النيابي يقع عبء المسؤولية الكاملة لايجاد الحلول الاقتصادية والاجتماعية.

ان الاتحاد العمالي العام انطلاقا من مسؤولياته الوطنية لا يسعه ان يبقى مكتوفا او شاهد زور على مأساة شعب بكامله تأكله نار الغلاء ويعيش بدون رجاء وبلا امل والاتحاد مجبر على اتخاذ القرارات الحاسمة التي تضمن مستقبل الوضع اللبناني ومستقبل عياله في ظل مجتمع تحكمه شريعة الغاب.

عكار: «المؤتمر الشعبي» ناقش قضايا الطحين ومطالب الكهرباء

عكار ـ «الانوار»:

عقد «المؤتمر الشعبي العكاري» اجتماعا في مقر مطرانية الروم الارثوذكس في عكار للبحث في القضايا المعيشية، والاجتماعية في المنطقة، بحضور المتروبوليت بولس بندلي مطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس وممثلي «الاحزاب الوطنية والتقدمية» وفعاليات المنطقة ومندوبين عن عدد من القرى العكارية.

البحث تركز على القضايا الامنية والاجتماعية في عكار، وتطرق المجتمعون الى مشكلة عمال وموظفي شركة كهرباء نهر البارد الذين لم يقبضوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر، ويزيد عددهم على السبعين موظفا ويؤمنون التيار الكهربائي لنصف مليون نسمة، وتم الاتفاق على تشكيل لجنة لملاحقة قضيتهم.

كما ناقش المجتمعون قضية الطحين الذي يوزع في عكار والذي تناقصت كميته في ظل تفاقم ازمة الغلاء وتقرر البحث في القضية مع قائمقام عكار ملك جنبلاط لتنظيم توزيع الطحين وتحديد سعره، واعد المجتمعون مذكرة رفعوها الى محافظ الشمال يطالبون فيها باستقدام الطحين مباشرة من العاصمة.

ورأى المجتمعون تشكيل لجنة لملاحقة قضية الخلافات بشأن استئجار وملكية الاراضي في عكار.

وبحث المجتمعون موضوع حملة التلقيح التي تقوم بتنفيذها اللجنة الشعبية في عكار ووعد المطران بندلي بتأمين كميات اضافية من اللقاحات.

وبحثوا في اوضاع المصالح والدوائر الرسمية في عكار وخاصة مصلحة المياه دائرة النفوس وسوى ذلك من المرافق العامة.

واستنكر المجتمعون الاجراءات الاميركية والبريطانية ضد سوريا كما استنكروا القتال الدائر في الجنوب «الهادف الى تحويل الانظار عن بطولات شعب الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي».

«الشعب العامل» يقترح اجراءات لمعالجة وضع الليرة

اصدر «اتحاد قوى الشعب العامل» المكتب الاجتماعي بيانا ضمنه مقترحات لمعالجة وضع الليرة ولجم ارتفاع الدولار، وابرزها

١ ـ ان المصارف اللبنانية مدعوة بحكم المشاركة الوطنية الى المساهمة في لجم الدولار بحكم ميزانيتها القوية فلتتخذ هذه المصارف موقفا تاريخيا وتعمل مع مصرف لبنان لتشكيل صندوق مشترك بتحمل تبعات التدخل في الاسواق المالية والقضاء على اية مضاربة تحصل على الليرة اللبنانية.

٢ ـ معالجة غلاء المعيشة بوقف الهدر وترتيب الادارات وحماية الموارد وانهاء سيطرة الميليشيات على المرافق العامة والخاصة.

٣ ـ قيام مجلس طوارىء اقتصادي يضع خطة سريعة وآنية على ضوء الامكانات المتوفرة.

٤ ـ تحريك الادعاء العام المالي لوقف المضاربة والتشهير بالمضاربين

٥ ـ وقف عمليات المضاربة الخارجية بالليرة اللبنانية

٦ ـ ترتيب اوضاع مصرف لبنان الخاصة فالخلافات بين موظفيه بدأت تظهر على صفحات الجرائد ومهام مصرف لبنان المنصوص عليها في المادة ٨٠ من قانون النقد والتسليف باتت تنحصر اليوم بتامين موارد الخزينة اللبنانية.

استقبل غرفة بيروت والاتحاد العمالي الحسيني: توافق دولي واقليمي يزيد ايماننا باقتراب الحل


■ الحسيني مع وفد غرفة بيروت ■


■ ... ومع الاتحاد العمالي ■ (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس وفد غرفة بيروت برئاسة السيد عدنان القصار وعضوية السادة: غبريال بدارو، جان ابو جوده، نجيب الخطيب، عبدالله مطر، حسن علم الدين، جان ابو جوده، محمد لمع ومدير الغرفة محيي الدين القيسي.

استمر اللقاء ساعة، قال بعدها القصار:

لقد شاء مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة، ان يهنىء دولة الرئيس حسين الحسيني باعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي. وفي الوقت نفسه ابدينا لدولته اعجابنا وتقديرنا للمواقف التي يتخذها في هذا الظرف الصعب مع المحافظة على وحدة السلطة التشريعية، وتمكينها من العمل في الوقت الذي تتوقف فيه الكثير من المؤسسات عن العمل. كذلك بحثنا في بعض الامور الاقتصادية والاجتماعية، واحطناه بما نعانيه من مشاكل، ودولته ليس بغريب عن هذه الامور، واتفقنا على عقد لقاءات اخرى لبحث هذه المشاكل والوصول الى حلول ترضي جميع الاطراف.

سئل عن موقف مجلس الادارة من المطالبة بتسوية الرواتب والاجور؟

اجاب: هذا موضوع شائك ومهم، وقد بحثنا فيه جانبيا في الوقت الحاضر مع دولة الرئيس الحسيني. وموقفنا ان العامل يجب ان يعطى حقه، ويجب ان يكون هذا الحق مصانا ولكن في الوقت نفسه يهمنا ان نحافظ ايضا على امكانات صاحب العمل حتى يؤمن ديمومة العمل ويهمنا زيادة عدد العمال وليس زيادة عدد العاطلين عن العمل.

الاتحاد العمالي

وعند الحادية عشرة والنصف استقبل الرئيس الحسيني وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وعضوية السادة توفيق ابي خليل، ياسر نعمة وغسان لمع.

اثر اللقاء قال السيد بشارة: قابلنا دولة الرئيس الحسيني بصدد مشاريع القوانين التي كان تقدم بها الاتحاد العمالي العام الى المجلس النيابي، وشرحنا ضرورة درس هذه المشاريع واقرارها في اقرب وقت ممكن فوعد الرئيس الحسيني الذي تفهم كل هذه المواضيع بان يدعو في القريب العاجل رؤساء اللجان والاتحاد العمالي العام والحكومة من اجل التداول في هذه المواضيع لتأخذ مسارها الطبيعي في هذا المجال.

اضاف، كذلك طرحنا قضية زيادة الاجور وتقدمنا ايضا بمشروع قانون اسوة بالمشروع الذي تقدمت به الحكومة للمجلس على ان يأخذ هذا المشروع مساره السريع في المجلس النيابي.

واما رئيس اتحاد النقابات المستقلة السيد توفيق ابي خليل فقد اشاد بموقف القاضي منيف حمدان «الجريء واتخاذه الاجراءات القضائية لوضع حد لموضوع الغلاء والاحتكار» معتبرا ان مثل هذه المواقف «تبلسم نوعا من الجراح الناتجة عن الغلاء الفاحش والاحتكارات».

وفي اثناء مقابلة وفد الاتحاد العمالي لرئيس المجلس تعرض قصر منصور لرصاص القنص فاصيبت سيارة بشارة في زجاجها، كما اصيبت سيارة جيب تابعة لعناصر مواكبة رئيس المجلس.

البيان

هذا ووزعت غرفة التجارة والصناعة في بيروت بيانا عن اللقاء جاء فيه:

رد الرئيس الحسيني شاكرا للوفد زيارته ومنوها بدور القطاع الخاص والمبادرة الفردية التي كان لها الفضل في دوام الحركة الاقتصادية على رغم عمق الازمة.

وقال: اذا نظرنا الى جوهر الازمة الاقتصادية نرى كيف انها مؤلمة ولكنها ليست مميتة، اذ يكفي ان يتامن الاستقرار وتعود بعض الرساميل الموظفة في الخارج لتتراجع المشكلة الاقتصادية.

اضاف: ان هناك مؤامرة لتيئيس اللبناني، فعلينا ان نكون اقوياء بايماننا وببلدنا كي نقوى على المؤامرة. لا ادعي ان الحل اصبح قاب قوسين او ادنى ولكن ما يطمئن على المدى البعيد ان هناك اجماعا على وحدة لبنان وعلى نظام جمهوري برلماني ديمقراطي ذي اقتصاد حر. وان خلافنا ليس حول النظام ولكنه حول الصيغة التي ستدير هذا النظام. فصيغة ١٩٤٣ هي صيغة مهمة كانت غايتها نقل البلاد من عهد الانتداب الى عهد الاستقلال، ولكن هذا الانجاز المهم يفي اشخاصا ولمرحلة انتقالية بينما كان مفترضا تطوير هذه الصيغة من مرحلة الاستقلال الى مرحلة بناء الدولة.

وقال ان ستين في المئة من انهيار النقد الوطني ناتج عن عدم تمكين الدولة من الحصول على مواردها، وان وقف الحوار وعدم تسليم المرافىء للدولة لا يعني الفشل، بل اننا سنتابع مساعينا لفتح المعابر وتسليم المرافىء. وسنقوم بحملة توعية على هذا الصعيد حيث نطلب مؤازرتكم وانتم الذين اكدتم وحدة الموقف حيث لم يفرقكم موقف سياسي او انتماء طائفي.

وختم الرئيس الحسيني قائلا: ان وضعنا على الصعيد الدولي هو افضل منه في السابق. فهناك رغبة اوروبية لحل ازمة لبنان وهناك توافق اقليمي ودولي على ضرورة فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط وهذا ما يزيد ايماننا باقتراب الحل الذي نرى انه لم يتم الا بالحوار والتوافق.

استشارة قانونية لجمعية المصارف: ايداع قيم منقولة جائز

رأت استشارة قانونية لجمعية مصارف لبنان انه من الممكن ايداع قيم منقولة (معادن ثمينة ... سندات لحامله ...) في حساب مشترك لدى المصارف اللبنانية.

وقد عممت الجمعية هذه الاستشارة التي وضعها مستشار الجمعية القانوني المحامي خليل ابو حمد على المصارف.

وهنا نص الاستشارة.

الموضوع. ايداع قيم منقولة في حساب مشترك.

ردا على رسالتكم المتعلقة بمعرفة ما اذا كان قانون ١٩ كانون الاول ١٩٨٦ عن الحساب المشترك قابلا للتطبيق على ودائع السندات او على الحسابات التي تتناول المصارف الثمينة نتشرف باعلامكم ما يأتي.

١ ـ ان ايداع القيم المنقولة في المصرف يمكن ان يتم بطريقتين: اما ان يستأجر الزبون خزنة يضع فيها هذه القيم، ولن نتناول هذه الحالة في بحثنا واما ان يفتح الزبون حسابا يودع فيه القيم المذكورة وفي هذه الحالة يكون على المصرف ان يضع هذه الودائع فعليا في خزائنه الخاصة.

٢ ـ من الواضح من ناحية اخرى ان السندات الرسمية بالنظر لطبيعتها لا يمكنها باي حال من الاحوال ان تكون موضوع ايداع في حساب مشترك ذلك ان حق مالك السند ثابت باجراء تسجيل باسمه في سجلات المؤسسة التي اصدرت السند (المادة ٤٥٥ من قانون التجارة).

٣ ـ من اجل دراسة امكانية اخضاع الحسابات المشتركة التي تتناول قيما منقولة او معادن ثمينة لقانون ١٩٦١ يتوجب علينا اولا تحديد الحساب المشترك.

من الناحية المادية الحساب هو جدول اجمالي للحقوق والموجبات المتبادلة للاشخاص (المصرف وزبونه) المسمين مراسلين ...

بادىء ذي بدء ان فتح الحساب يعبر عن وجود اتفاق تسوية الحقوق والموجبات التي يمكن ان تنشأ بين المراسلين.

ان هذا التحديد يجعلنا نستبعد عن نطاق تطبيق قانون ١٩٦١ الخاص بالحسابات المشتركة عقد ايجار الخزنة وكذلك كل عقد يتم مع المصرف ولا يتضمن حقوقا وموجبات متبادلة (يراجع في نفس المعنى الحساب المشترك في لبنان).

٤ ـ في الواقع ان المادة ـ ١ ـ من هذا القانون تسمح للمصارف بفتح حسابات مشتركة لزبائنها مما يستبعد كل علاقة اخرى.

٥ ـ من جهة ثانية لا يوجد اي نص من نصوص قانون ١٩٦١ يستثني القيم المنقولة من مجال تطبيقه. وهنا لا يسعنا ان نستمد حجة من مضمون المادة (٤) التي تنص على انه بحالة اعلان افلاس احد اصحاب الحساب المشترك يعتبر رصيد الحساب المشترك الدائم بكامله للشريك المفلس. وفي الواقع ان الحساب المشتمل على قيم منقولة يمكن ان يكون هو ايضا رصيدا دائما.

(البقية على الصفحة ١١)

النقل المشترك في المناطق بانتظار انجاز الدراسات الفنية

استبعد مدير عام مصلحة النقل المشترك والسكك الحديدية الامير عبد الله شهاب تسيير خط للنقل المشترك ضمن مدينة طرابلس خلال هذا الشهر، لكنه توقع تسيير هذا الخط ابتداء من مطلع السنة المقبلة.

وقال شهاب: ان مجلس الادارة فوض المديرية العامة اعداد دراسة حول امكانية تسيير عدد من الخطوط في مختلف المناطق اللبنانية بالاتفاق مع البلديات التي تقدمت بطلب الى مصلحة النقل المشترك لتسيير الاوتوبيس الى مناطقها.

وقال شهاب ان الدراسة تتناول السيارات التي يجب وضعها قيد العمل وعدد السائقين والجباة والتعرفة والمستودعات. الخ. وينتظر ان ننتهي من هذه الدراسة خلال الشهر المقبل لكي نباشر التنفيذ.

واضاف شهاب: ان تسيير خطوط النقل في عدد من المناطق سيكون بناء على طلب تقدم به عدد من البلديات ولكن يجب ان ندرس امكانية الوصول الى هذه المناطق.

اما بالنسبة للخطوط التي نقوم بتسييرها حاليا، فقد قمنا بزيادة عدد الاوتوبيسات فيها بسبب افتتاح المدارس.

ارجاء التحقيق بملف الغاز لاستكمال المحاضر

ارجأ النائب العام الاستئنافي في بيروت الدكتور منيف حمدان الجلسة التي كانت مقررة امس والمتعلقة بقضية التلاعب باسعار قوارير الغاز الى وقت لاحق ريثما تستكمل المحاضر المتعلقة بالقضية.

كما ارجأ قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس استجواب نقيب الصيادلة السابق السيد انطوان بدورة الى ١٨ تشرين الثاني بعد ان قدم بدوره تقريرا طبيا يستمهل فيه الاستجواب بداعي المعالجة والراحة.

ارباب العمل الاجانب في لبنان وزارة العمل تحضر لرفع الكفالة المالية المطلوب تأمينها

تحضر وزارة العمل (مصلحة شؤون القوى العاملة) لمشروع مرسوم يرمي الى اتخاذ تدابير اضافية متشددة في ما خص اجازات العمل التي تمنحها الوزارة الى ارباب العمل الاجانب الذين يرغبون العمل في لبنان وعلم ان البنود الرئيسية لمشروع المرسوم المذكور تتمثل بالآتي:

١ ـ رفع الكفالة المالية المطلوب تامينها من قبل صاحب العمل الاجنبي الراغب بالعمل في لبنان من ٢٠٠ الف ليرة الى ٢ مليون ليرة لبنانية في القطاع التجاري والى مليون ليرة في القطاع الصناعي.

٢ ـ الزام صاحب العمل الاجنبي الذي يرغب في العمل بالقطاع الصناعي بتشغيل خمسة عمال لبنانيين على الاقل، والزام صاحب العمل الاجنبي الذي يرغب بالعمل في القطاع التجاري بتشغيل اربعة لبنانيين بدلا من ثلاثة على الاقل.

واوضحت مصادر في الوزارة ان التعديلات المقترحة اعلاه تهدف الى تحقيق الهدفين الاتيين.

١ ـ ادخال رساميل مالية كبيرة الى لبنان لتوظيفها في الحقلين الصناعي والتجاري الامر الذي من شأنه تحريك الدورة الاقتصادية.

٢ ـ تأمين العمل لاكبر عدد ممكن من العمال اللبنانيين بهدف امتصاص البطالة مما يؤدي الى المساهمة في التخفيف من حدة الازمة الاجتماعية الراهنة.

«تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية»

عقدت الهيئة الادارية لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية اجتماعا بعد ظهر امس في مركز «روز ماري» برئاسة رئيس التجمع السيد رشيد بيضون.

تناول البحث المواضيع التالية:

ـ موضوع المسح الصناعي لتامين تجاوب اكبر معه وسينظم التجمع حملة بهذا الخصوص.

ـ موضوع اعطاء رخص الاستثمار للصناعيين وقرر التجمع زيارة وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي.

ساسين: ننتظر دفع الاعمار لـ ٧٠ مليون ليرة

قال رئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين حول تأخر دفع الاموال المخصصة للمصرف وهي ٧٠ مليونا منذ فترة تقارب التسعة اشهر. ان محادثات جرت بين مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار ورئيس مجلس ادارة مصرف الاسكان بهدف انجاز اتفاقية ادارة اموال بقيمة ٧٠ مليون ليرة لبنانية تدفع على اقساط شهرية، قيمة كل قسط عشرة ملايين ليرة لبنانية

اضاف: لقد وقعت هذه الاتفاقية بين المجلس المذكور ومصرف الاسكان قبل اربعة اشهر، والمصرف لا يزال حتى تاريخه ينتظر تنفيذ بنود هذه الاتفاقية.

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس ٥ بواخر حملت ٢٨٥ طنا وهي ميرا، جينو، مطوس، حمص ٥ حمادي، وغادرته ٧ بواخر وهي ليفنجليا، بلاتف، ميتز والديه، إستروم، خليل، مكسيكانو بلسيفيكي، حمادي، وبقيت قيد العمل ٨ بواخر.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	سيمون	١٠١٠٢ قمح	نالكو
٩	ستومي ـ ٥	للشحن	ستو شيبينغ
٩	ميراج	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	جينو	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٠	سي نورث	٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٠	ماتوس	٢٥٠ مختلفا	نالكو
١١	ن. كيزيفاتوفا	٣٧٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
١٢	بستاني ـ ١	للاصلاح	بستاني شيبنغ
خارج الاحواض	حمص ـ ٥	١١٥ ماشية	رابونيون ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
انريكو برلنجياري	ميلي	٣٠٠٠ كاز شيراز	ليبانيز انترناشونال
امل ـ ١	اجيالتيودور	١٦٠٠ غاز	ليبانيز انترناشونال
ريرقليا	بورج	١٤٠٠٠ بنزين ومازوت	المكتب الجزائري
جوزيفا	انفر	٤٠٠ مختلف	نالكو

مرفأ طرابلس
(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
جينا	-	مختلف	البحر المتوسط
سيريوس	ليماسول	مختلف	سنوت
لابلانا	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط
نانا	-	للتصليح	غريب
ريما ج	سالونيك	خشب	شدياق
ندى	مرسين	حديد	شدياق
بريدفيك	ليماسول	مختلف	اللبنانية العربية
جوهر	-	رخام	البحر المتوسط
سلاتوغراد	مرسين	حديد	المكتب الجزائري
ايفان كوروتيف	-	حاويات	حمزة
بيترو ـ م	بيروت	حاويات	ليمنسكو

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
حنان	ليماسول	صودا	اللبنانية العربية
شادي	مرسين	رخام	نورثرن ستار
منتر	سالونيك	خشب	كومعرس ماريتيم
طارق بن زياد	-	رخام	بطش

مرفأ جونيه
(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صن بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
غريني ١	الاسكندرية	خشب	حنا ثابت
دوغرويلار	مرسين	مواشي	حنا ثابت

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
امبريس	لارنكا	ركاب	سوكومار

مرفأ صيدا
(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
ستومي ٤	بيروت	طحين	التريفي
اوشيا اكسبريس	أوروبا	سيارات	التريفي

مرفأ شكا
(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر. ك	بيروت	نيول	خوري

حرب سرية في اجسامنا تقودها الجراثيم المستفرسة

المضادات الحيوية ...٥٠٠٠ بينها ٤٩٥٠ تقضي على الخلايا البشرية
انتهت اسطورة «الانتيبيوتيك» بعد ٤٠ سنة من اكتشافه

كتب نعيم شقير:

اعتاد الناس على شراء «المضادات الحيوية انتيبيوتيك» من الصيدليات من دون الاخذ بمحاذيرها وعبر وصفات غير ممهورة بامضاء الطبيب، بل بنصيحة من الجارة التي اشفتها المضادات الحيوية. وصارت شبه عادة لدى الكثيرين وكان البعض اصبح طبيبا وقت اللزوم.

اليوم، ظهر من يدق ناقوس الخطر، لان الدواء عامة والمضادات الحيوية خاصة، يخضع لظروف معينة، ويعطي نتائج معينة في اجسام معينة ايضا، ولا يصح اعتباره صالحا للجميع، اذ ان اجسادنا تختلف في درجة تقبل الدواء والحساسية والحالات الخاصة التي لا يتناسب فيها الجسم مع الدواء.

وهكذا نرى جميع مراكز الابحاث الطبية في العالم تقريبا تدق اجراس الخطر حول استعمال الدواء عشوائيا والمضادات الطبيعية الحيوية. فانكلترا مثلا تحرم تماما اي تساهل في بيع الادوية دون رقابة طبية صارمة، وفرنسا اصدرت تشريعا يحرم بيع المضادات في الصيدليات دون اذن طبي يبين الكمية والمدة من غير السماح بتكرار استخدام التذكرة الطبية «الروشتة». وفي المانيا مزيد من الاجراءات المشددة على استخدامها. ولعل حادثة مستشفى بورويال في فرنسا التي وقعت منذ اكثر من عشر سنوات، ومات فيها ثلاثة اطفال رضع كانوا اول ضحايا الاستعمال الواسع لهذه المضادات. كما مجموعة من الامراض (وخاصة الجنسية) كان قد قضي عليها ولكنها عادت من جديد الى الظهور في ما يهدد البشرية مرة اخرى.

اول ظهور

ما هي قصة المضادات الحيوية، التي اعتبرت عند ظهورها اعظم انقلاب علمي وطبي في التاريخ؟ وماذا يجري الان بالضبط في عالم الميكروبات الخفي حيث ميدان الحرب السرية بين الحياة والموت في اجساد البشر؟

القصة بدات في عام ١٩٤٤، وعلى التحديد اثناء الشهور الاخيرة للحرب العالمية الثانية، استقدم الاطباء لاول مرة عقارا جديدا يدعى «بنسلين» في حالات جراحية متعددة وفي الاصابات الميكروبية والتعفن بين الجنود. فاتى بنتائج باهرة تردد صداها في جميع انحاء العالم بسرعة فائقة حتى قيل ان سمعة «البنسلين» غطت على دوي المدافع والقنابل وعلى اصوت السياسيين ورجال الحرب.

وكان هذا العقار الجديد قد اكتشفه قبل ذلك بخمسة عشر عاما عالم بريطاني اسمه «فليمنغ»، سرعان ما ذاعت شهرته في عالم ما بعد الحرب بسرعة عجيبة. وفي تلك الفترة ايضا، كان هنالك عالم آخر هو «واكسمان»، اكتشف عقارا جديدا ومماثلا اطلق عليه اسم «ستربتوميسين»، وكانت اهمية هذا العقار انه يعالج حالات ميكروبية جديدة لم يكن «البنسلين» قادرا على علاجها، مثل السل الرئوي. ولم يات العام ١٩٤٩ حتى كان هذان العقاران مطروحين في الاسواق طرحا تجاريا متداولا بين الناس، ومن ثم توالت سلسلة من الاكتشافات المماثلة في هذا العالم العلاجي الجديد على البشرية ادت الى انقلابات واسعة في عالم المجالات الطبية والاجتماعية والاقتصادية، بل والسياسية. فعلى مدى ربع قرن من الاستخدام الواسع لهذه المضادات حدثت نتائج هامة، منها تزايد عددسكان الكرة الارضية. ذلك ان هذه العقاقير انقذت عشرات الملايين كان من الممكن ان يتعرضوا للموت، او هم عادة في عداد الضحايا. ولمجرد استخدام عقار من هذه العقارات ينتقل المريض من خانة الضحايا الى خانة الاحياء.

ولقد صاحب ذلك اختفاء عدد من الحالات المرضية التي كانت ذات نتائج ماساوية في الماضي، مثل الالتهابات والاصابات التي كانت تنشا عادة بعد العمليات الجراحية. وكذلك حمى النفاس التي تلي عملية الولادة، والتي كانت قاضية في ما مضى. وادى هذا الانقاذ الى ازدياد عدد البشرية وبالتالي زيادة في الاستهلاك وضغوط اقتصادية جديدة.



DRAWING - DENDAB.MG

خفت بريقها

ولكن سرعان ما بدا بريق هذا العصر الذهبي للمضادات يخبو ويضمحل، فانواع من البكتيريا التي كانت تتعرض للفناء من قبل هذه العقاقير، بدا يتحصن وينشىء لنفسه جنودا بقيقة يتمترس فيها ويباشر معها مقاومة تماما كما لو كانت هذه الجراثيم محاربين صغارا متميزين بالذكاء الخارق. ولسبب او لاخر اتضح ان هذه الجراثيم قد تعلمت كيف تحبط الاثار المميتة للمضادات القوية. فمثلا بدات بعض الميكروبات تقاوم «البنسلين» بافرازها انواعا من «الانزيمات» تدمر اثره.

وقبل العام ١٩٥٥ كانت كل انواع جراثيم مرض السيلان او «التعقيبة»، تتاثر بعقار ستربتوميسين، مما ادى الى اختفاء فصائل مرضية من هذه التعقيبة اختفاء تاما من جراء شفاء المصابين بهذه الامراض بشكل واسع. لكن وبعد عشر سنوات لوحظ ان تغييرا قد حدث. فثمة ٤٠ بالمئة من هذه الفصائل اصبحت لا تتاثر بل تقاوم هذا العقار المضاد. ومن ثم لجا الاطباء المعالجون الى استخدام نوع اخر هو «التتراسيكلين»، الذي سرعان ما قاومته هذه الجراثيم. واصبحت في ما بعد كل انواع هذه الفصائل منيعة ولا تتاثر باي «ميسين»، او «سيكلين»، ولجا الاطباء بعدها الى سلاح اخر كان «البنسلين - ج» الذي اتى ببعض النتائج ولكن على حساب شيء اخر هو زيادة الجرعات.

خمسة ملايين وحدة

وفي العام ١٩٦٤، وبناء على نشرة تحليلية طبية لجامعة فرنسية، كان من الممكن القضاء على هذا النوع من الميكروبات بما مقداره نصف مليون وحدة من «البنسلين - ج»، سرعان ما اتضح انه بحاجة اليوم الى استخدام خمسة ملايين وحدة.

يقول الباحث البكتيريولوجي في معهد باستور، الدكتور دانييل بون سو: لقد تغيرت خريطة العالم الميكروبية تغييرا كاملا في مدى ثلاثين سنة. ففي اوائل السبعينات كان الاطباء يملكون سبعة عقاقير مضادة حيوية فعالة ضد امراض شائعة مثل الذبحة الصدرية او التهاب اللوز او الكليتين. اما الان فان هذا العدد الضئيل يتعرض للتناقص، كما ان هذه الميكروبات اصبحت محصنة. فقد حدث ان تعرض ثلاثة اطفال رضع لالتهاب رئوي بسيط يعالج عادة بواحد من هذه المضادات السبعة. ولكن اكتشف انهم تعرضوا للاصابة بنوع من هذه الجراثيم المحصنة، وبذلك لم تفلح المضادات السبعة. غير ان هذا الاكتشاف لم يتم الا بعدما كانت الكارثة قد وقعت بوفاة هؤلاء الاطفال داخل مستشفى بورويال المعتبر واحدا من اهم المستشفيات المجهزة تجهيزا واسعا في مجال الفحوصات المخبرية.

عقارات سامة

وشاع بين الاطباء ان هذه الجراثيم تستخدم تكتيكا ضد العقاقير. فهي تتحصن وتتمترس في حصون متناهية في الدقة بحيث تصعب اصابتها. مهما كان العلاج مركزا. من هنا كان على جميع اختصاصيي البكتيرلوجي او علم الجراثيم ان يدقوا اجراس الخطر، وحجتهم في ذلك انه من المستحيل على البشرية ان تظل تقفز من عقار مضاد الى عقار اخر. اذ صحيح ان لدى هؤلاء العلماء قائمة طويلة جدا من العقارات المضادة يبلغ تعدادها خمسة الاف عقار. لكن هذه العقارات اكتشفت فقط داخل المعامل ومقدر لها ان تبقى كذلك ولا تبارح جدرانها لسبب بسيط ان ٤٩٥٠ عقارا من هذه الـ ٥٠٠٠ هي عقارات سامة تقضي على الخلايا البشرية نفسها. وهذا يعني ان الاطباء لا يملكون الا ٥٠ عقارا هي كل اسلحتهم ضد الامراض المختلفة. وحتى هذا القدر البسيط نفسه بدا يفقد فعاليته. لذلك لجا الاطباء الى المزج بين عقار وعقار فقدموا انواعا من الكوكتيلات الدوائية لا حصر لها. ولكن هذا الاجراء يشبه عملية صيد عادية تستخدم فيها المدفعية مع الطيران حيث كان يتم تحقيقها من قبل بطلقة واحدة من بندقية! ورغم ذلك كان الاطباء يفاجاون بضربة حظ موفقة عندما ادت هذه الكوكتيلات الى اكتشاف عقار «ريفاميسين» الشديد الفعالية ضد مرض السل الرئوي. غير انه عقار لا يفيد مئة بالمئة.

الحل في تشديد الرقابة

الحل الطبيعي لكل المشاكل التي وردت هو منع بيع هذه العقاقير الا باذن طبي وبناء على تذكرة طبية «روشتة»، تحدد الكمية والزمن لهذه المضادات. ذلك انه اذا كانت الجراثيم قد تعلمت مقاومة المضادات الحيوية فالسبب عائد الى الناس الذين كثيرا ما يستخدمون هذه العقاقير لسبب او لغير ما سبب. فهم يسارعون الى ابتلاعها لمجرد شعورهم بارتفاع بسيط في الحرارة او في حمى عادية، واحيانا يبتلعونها لاسباب لا علاقة لها بمجالاتها العلاجية الطبيعية مثل حالات البرد او الزكام او الكريب العادي. فالزكام مثلا ينشا بسبب نشاط فيروسي فيما المضادات الحيوية لا تؤثر على الفيروسات.

يمزج مع علف الماشية

وهناك حالة اخطر من كل ما تقدم من حالات، وهي حالة اصحاب المزارع الذين يقومون بتربية الماشية. فهؤلاء يكثرون من شراء المضادات الحيوية وهم يفعلون ذلك للوقاية (حسب زعمهم) ولتلافي حدوث اي وباء محتمل بين الحيوانات. وبذلك يضيفونها الى العلف لتمضغها الابقار والماشية والخنازير. والسبب الحقيقي ليس عادة الاخلاص الطبي لهذه الحيوانات وانما لسبب اخر معروف بين هؤلاء المربين، وهو ان هذه العقاقير عندما يتناولها الحيوان دون ان تكون حاجته ماسة اليها فانه يسمن ويرتفع سعره. وهناك من هؤلاء المربين من يفعل اكثر من ذلك. فالبعض يحقن الحيوان قبل ذبحه ببعض هذه المضادات، فيتورد لحمه، ويكتسب جلده لونا زهريا لطيفا ومشجعا على الالتهام. هذا في حين ان هذا الحيوان نفسه يكون عادة مصابا بنوع من «الانيميا» الحادة ويعاني من فقر شديد في الدم او من امراض اخرى ولكن مظهره عند الذبح يكون مثيرا للشهية. والنتيجة بطبيعة الحال اننا ناكل هذه الحيوانات سواء المسمنة منها او المورَّدة من دون ان نعلم بما خبيء فيها من كمائن علاجية وخنادق دوائية. وتنتقل الينا هذه العقاقير دون ان تكون اجسامنا في حاجة اليها ولا تحدث الا شيئا واحدا هو مساعدة الجراثيم على التحصن، الامر الذي يضعف مقاومتنا ويصيبنا بالخطر الامراض المميتة.

العلماء اليابانيون اكتشفوا التحصينات

وهل يمكن ان يقف الطب عاجزا عن اكتشاف التحصينات التي تقاوم المضادات؟ العلماء اليابانيون اجابوا على هذا السؤال في مختبراتهم. فاكتشفوا عام ١٩٦٩، واستطاعوا لاول مرة في التاريخ ان يصوروا التكوينات البالغة في الدقة لهذه الكائنات المجهرية باستخدام القوى الميكروسكوبات الالكترونية، فادى هذا الى اكتشاف طبيعة التحصينات. وهي عبارة عن مادة تسمى «البلازميدات»، تتكون في داخل نواة خلية الجرثومة ذاتها وهي التي تكون جدار التحصينات. ومن خلفها تتمكن الجراثيم من تسريب افرازات جديدة تقاوم العقار. وامكن حصر بعض هذه الافرازات فهي تفرز مادة «بيتالاكتماز» ضد عقار «الاميسلين». ومادة «استيالتيرا نيسفيريز» ضد عقار «الكلورا مفينكول». واحيانا تفرز مادة انزيمية تؤثر على كل انواع العقاقير وتفسد مفعولها.

تلقيح الاطفال ضرورة تتساوى مع الماء والهواء

سالم: اللقاح مؤمن وغير مفقود والاسعار اختلفت
ووباء الجدري ازيل تماما ولقاحه ممنوع

كتبت اليانا كرم

تلقيح الاطفال مسالة يعيرها العالم الغربي اهمية كبرى عامة والعالم الثالث خاصة نظرا لانتشار «الميكروب» في مجتمعنا اكثر منه في المجتمعات المتحضرة التي تحاول اخذ الوقاية الكاملة قبل فوات الاون معتمدة على احدث الطرق العلمية والطبية.

من هنا كان تلقيح الاطفال بمثابة امر ضروري لتحصين الاولاد ضد الامراض والاوبئة التي احتمال اصابتهم بها ممكنة وغير مستحيلة على الاطلاق. ورب وقاية في عمر صغير خير من قنطار علاج في عمر كبير وناضج.

والتلقيح من جهته مختلف الانواع نظرا لتعدد الامراض التي يتعرض لها جسم الانسان. من هنا كان توجه الاهل بمختلف مستوياتهم الى الاطباء، حاملين فلذات اكبادهم على سواعدهم، عاملين على ابعاد مطلق وباء عنهم بكل علاج ووقاية ممكنة، اي عبر ما يسمى علميا بالتلقيح.

بعض الاوبئة التي عرفت قديما، اختفت كليا مع مرور الاوقات والسنين نسبة لتطور الطب، واصبح التلقيح ضدها ممنوعا كليا ولا داعي له لانه بالنتيجة قد يؤثر سلبا اكثر منه ايجابا، ووباء «الجدري» مثل على ذلك.

كذلك ومن جهة اخرى فان بعض الاوبئة لا يحتاج الى تلقيح ضروري نظرا لندرة حصوله منه مثلا، ضد «الكلب»، او ضد الانفلونزا والثانية لا ينصح الاطباء بها كل الاطفال، لان الجرثومة التي تم التلقيح ضدها في فرنسا قد لا تكون هي ذاتها في لبنان وهناك الاف من الجراثيم التي هي معرضة لهذا الامر.

ومع هذه الاهمية للتلقيح فان ما يتداول به اللبنانيون حاليا هو فقدان انواع من التلقيح مما يؤدي بالضرر على الاطفال الذين وضعوا ارواحهم بين يدي الله اولا والاطباء والعلم الحديث ثانيا.

حول هذا الموضوع كان «للانوار» لقاء مع طبيب الاطفال الدكتور جورج سالم الذي تناول امور التلقيح وعرضها في لبنان بقوله: التلقيح على مختلف انواعه متوفر ولم ينقطع وجوده، وعدم توفر نوع ما لا يعد مشكلة على الاطلاق نظرا لامكانية استبداله بنوع اخر مساو له، وهذا ما ينطبق على بعض انواع الاوبئة. اجمالا ما يشاع عن فقدان التلقيح ليس بصحيح، الا ان الاسعار والتكاليف زادت اضعافا اي في حدود العشر مرات واكثر، وهذا ليس تحديدا لان التلقيح كما سواه مستورد وثمنه مرتبط بارتفاع سعر الدولار او انخفاضه.

● اذا، يمكننا تطمين اهالي الاطفال على توفر التلقيح؟

□ طبعا وبالتاكيد وبكميات وافية.

● كيف تصنف التلقيحات بمجملها؟

□ تلقيح الاطفال يبدا مع سن الشهرين حيث يعطى الطفل اللقاح الثلاثي، ضد «الشهقة»، و«الخانوق»، و«الكزاز». ويعاد التلقيح مرتين بين الشهر والشهرين. وحوالى عمر السنة والتسعة اشهر يعطى التلقيح ضد وباء الحصبة. وفي عمر السنة ونصف السنة يعطى التلقيح ضد الشلل.

التلقيح ضد وباء «الابوكعيب» يعد مهما للاولاد الذكور، الذي من الانسب ان يلقح في عمر العشر سنوات نظرا لتاثير ذلك على الانجاب من خلال الالتهاب الذي من الممكن سقوطه على الخصيتين اما التلقيح ضد وباء «الحصبة الالمانية» فمن المهم اعطاؤه للاناث في عمر العشر او الاثني عشر عاما نسبة لتاثيره مستقبلا عند حملها مما يؤدي الى ولادة طفل مشوه، واخذ الوقاية في عمر صغير ضرورة حتى يكتسب الطفل مناعة.

الجدري زال تماما

● ذكرت ان التلقيح ضد وباء الجدري لم يعد مهما. لماذا؟

□ وباء الجدري زال كليا من العالم بين عام ١٩٧٠ و ١٩٧٦ بعد ان قامت منظمة الصحة العالمية بشخص رئيسها الدكتور هندرسون الى اقامة ابحاث ودراسات ادت بالنتيجة الى ازالته من مختلف المجتمعات. من هنا ليس من ضرورة لتلقيح الاطفال ضد هذا الوباء او بالاحرى اصبح هذا من الممنوع. وهناك خطر ناتج عن مثل هذا التلقيح تبلغ نسبة الوفاة فيه بين الواحد والمائة الف.

● هل من انواع تلقيح اخرى تستحدث حاليا؟

□ طبعا، والتطور يؤمن ذلك، فهناك انواع تلاقيح جديدة تستحدث، ولكنها لا زالت قيد الاختبار. تلقيح «النيوموكوب» مثلا يعطى للاطفال الذين اجريت لهم عملية ازالة «للطحال». تلقيح اخر ضد الانفلونزا وهو لا يستعمل بعد بشكل واسع نظرا لكونه ايضا لا زال قيد الاختبار.

واخر يسمى تحسسا لوباء السل وهو حسب دراسات للجامعة الاميركية، ليس من الضروري التلقيح ضده، ولكن من المهم اجراء كشف طبي للطفل في عمر التسعة اشهر للتاكد من عدم اصابته بهذا الوباء.

خطر التلقيح

● هل من خطر لبعض انواع التلاقيح على الاطفال؟

□ الطفل الذي يصاب «بهزة الحيط» التي بها ياخذ في الارتجاف المتواصل لفترة، لا يفيد تلقيح وباء «الشهقة». لان الحالة هنا قد تعاوده باستمرار وبازدياد اما الطفل المصاب بالانفلونزا مع حرارة مرتفعة فالتلقيح ايضا يصيبه بضرر، ومع انتفاء الحرارة بالامكان التلقيح من دون اي خوف.

والجدير ذكره ان على مختلف انواع التلقيح ان تحفظ في اماكن باردة باستمرار لحفظها سالمة.

● هل من مشاكل معينة تنتج عن التلقيح؟

□ من الممكن ان يحجر او يصيب بالاحمرار مكان التلقيح ولكن ذلك يشفى من دون اية واسطة وخلال ثماني واربعين ساعة ليس اكثر.

والبعض يصاب بحرارة يمكن الشفاء منها بدواء بسيط مثل وباء الحصبة عند التلقيح يصاب الطفل بحرارة تستمر معه حتى عشرة ايام. ويذكر هنا ان بالامكان الاستحمام بعد التلقيح.

وبعد هذا العرض السريع للتلقيح وانواعه والتاكيد على استمرار وجوده عكس ما يشاع كما اكد لنا الطبيب سالم يمكننا بث الاطمئنان لدى اهل الاطفال وعدم الارتياب او الشك بقدرة اللبناني على توفير كل امر ضروري له وان كان ثمنه يفوق استطاعته بالكثير ليبقى مبدأه. المال وسيلة والاهمية في وجود الشيء وتوفره بعيدا عن اي شيء اخر.

مدارس راشيا: صفوف ضيقة ونقص في المباني والمعلمين

راشيا - شبل ابي عاصي:

القطاع التربوي في منطقة راشيا الوادي يشهد انهيارا واضحا، ان من حيث تدني المستوى كما في معظم المناطق اللبنانية، او من حيث تحول نسبة كبيرة من التلاميذ لتلقي العلم في المدارس الخاصة على حساب المدرسة الرسمية.

الى ذلك فان مشاكل القطاع التربوي الرسمي في راشيا كثيرة وبنظرة سريعة يتبين لنا مدى خطورة الاهمال الذي يرتكبه المسؤولون بحق المدرسة الرسمية.

ففي منطقة راشيا ٣٢ مدرسة رسمية ابتدائية ومتوسطة، تضم حوالى ٥٠٠٠ تلميذ و ٣٠٠ مدرس معظمهم من المتعاقدين مع وزارة التربية، بحيث تبلغ نسبتهم ٧٥ بالمائة.

المتعاقدون

والمتعاقدون كما هو معلوم لا يلتحقون بالمدارس قبل انقضاء ثلاثة اشهر على فتح ابوابها مما يؤدي الى اضطرار المدرس الى «سلق البرامج» المقررة من الوزارة او عدم استكمالها بصورة صحيحة وهذا ما ينعكس سلبا على المستوى، علما ان العديد من مدارس المنطقة جهازها الاداري والتعليمي من المتعاقدين، كما في جب فرح وكفرقوق، ومجدل بلهيص. وهناك مشاكل اخرى منها، عدم وجود الابنية المدرسية اللائقة وتخصيص المدرسة الرسمية في المدينة او في مركز المحافظة بكافة وسائل الايضاح (دليل المعلم - خرائط - مختبرات) مع حرمان مدرسة القرية من كل هذه الضروريات. هذه العوامل لعبت دورها في تدني المستوى وتحول العديد من الطلاب الى المدرسة الخاصة.

مدير مدرسة راشيا الرسمية السيد ظاهر المعلولي يضيف الى كل ذلك معيدا تعثر افتتاح الدراسة في معظم مدارس منطقة راشيا الى النقص في الهيئة التعليمية رغم وجود المتعاقدين.

ولاحظ ان هذا الامر افضى الى اغلاق صفوف المرحلة المتوسطة، في معظم مدارس المنطقة وجرى تحويل الطلاب الى تكميلية راشيا التي اصبحت بمثابة تجمع مدارس. علما ان المدرسين في هذه المدرسة لا يتجاوزون ١١ مدرسا وباتت الشعبة الواحدة تضم ٥٠ طالبا. هذا الامر يعيق عملية التدريس بشكل فعلي وبالتالي يدني المستوى التعليمي.

مطالب تربوية

ودعا مدير مدرسة راشيا الى اعتماد سلسلة حلول، من شان تنفيذها انقاذ الوضع التربوي في راشيا، او تحسينه على الاقل ومنها اولا:

اولا - تثبيت المتعاقدين.

ثانيا - تحريك الرقابة على المدارس التي افتقدتها طيلة الاحداث.

ثالثا - تعيين مدرسي مجلس الجنوب والذين يغطون جزءا في النقص الحاصل.

رابعا - الرجوع الى مشروع تجمع المدارس الذي يوفر طاقة في الانتاج وفي الهيئة التعليمية، من خلال تعاون وزارة التربية مع رؤساء الدوائر ومديري المدارس باجراء احصاءات دقيقة عن هذا العامل المهم. وتتطلب مدارس المنطقة حوالى ١٥٠ مدرسا.

وهناك مسالة هامة اخرى تتناول النقص الحاصل في الاجهزة التربوية (وسائل الايضاح والمختبرات - والمقاعد) وهذا ما يجب توفيره كي تصبح المدرسة الرسمية مؤهلة لان توازي المدارس الخاصة.

ولاحظ السيد معلولي ان تحول نسبة كبيرة من طلاب المرحلة الابتدائية، الى المدارس الخاصة وهذا يعود لتدني المستوى، ولعدم اهتمام المعنيين بتعزيز المدرسة الرسمية، علما ان هؤلاء الطلاب يستطيعون ان يحصلوا في المدرسة الرسمية اذا وجدوا الاهتمام اكثر مما يحصلون في المدارس الخاصة. وهذه الظاهرة لم تقتصر على منطقة راشيا فقط بل تعدتها الى المناطق اللبنانية كافة.

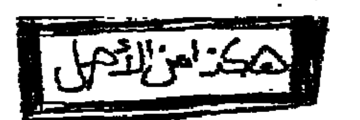
وقال لا يجوز ان تستوعب مدرسة متوسطة واحدة في منطقة راشيا معظم طلاب هذه المرحلة الذين يفوق عددهم الـ ٦٠٠ طالب.

هذا فضلا عن حاجة المدارس الرسمية الى الخدم والمحروقات التي اصبح سعرها مرتفعا ولا يمكن لصندوق اي مدرسة ان يتحمل نفقاته. ودعا الى تشكيل لجنة تربوية على صعيد المنطقة يقتصر اهتمامها فقط في حقل التربية.

المدرسة امية زاكي قالت: اننا في منطقة راشيا نعاني من عدة مشاكل اهمها النقص الحاصل في الجهاز التعليمي للمدارس بحيث ان الاحصاءات التي اجرتها لجنة عادل سيور لتعزيز التعليم الرسمي بينت ان المدارس الرسمية في المنطقة بحاجة الى ١٢٥ معلما. وهناك خطوات جادة مع المسؤولين في دائرة التربية وفي الوزارة لتعيين هذا العدد على نفقة مجلس الجنوب. والمشكلة الثانية هي عدم استيعاب الابنية المدرسية للطلاب بحيث يتواجد من ٦٠ الى ٧٠ تلميذا في الصف الواحد لا سيما في مدارس عين عطا، راشيا، الرفيد. وهذا لا يجوز استمراره.

■ امية زاكي

■ احد صفوف مدرسة راشيا الوادي



قضايا

مقعد للفرجة

طالعته في البرج فوضى الذكريات. ركب الترام ولف على المنارة. ومن النافذة كان يلمح بيروت تتشكل في الذاكرة لقاء للحرية وواقعا تجاريا تصب فيه بورصة العرض والطلب. لكن هذه التخمة في ناطحات السحاب وتصارع الديموقراطية في ساحة النجمة على «الوطن» اجبرته على الاعتقاد مرة اخرى «بان البلد الذي يشتغل فيه الجميع اكراما للمبادرة الفردية، سيبقى بدون سقف او دولة تحمي حدوده وقوانينه المرعية».

وفي احلى رحلات «هاملت اللبناني» من الناصرة الى المنارة بخمسة قروش، كانت عروس الصعتر من المعرض تشغله عن التفكير بالزيتون الاسود الذي كان يمده به «ابو محمود» من بساتين الكورة، فيراه ثروة وطنية ودخلا قوميا يعتمد عليه في ساعات الجوع.

وسرعان ما كانت تتبدد قناعاته الاقتصادية الطارئة لدى اصطدامه باول فكرة تأتيه من رئيف خوري في «اللاروندا»: «المهم ان تبقى حرية التعبير، وتكمل غدا ما بدأته اقلامنا وعمر فاخوري عن «الحقيقة اللبنانية». وعليك ان تتنبه لتاريخك فهو اصناف باصناف، واجناس باجناس، ونكبات طويلة تحدث عنها امين الريحاني. فهل أنت مستعد لمجابهة هذه الرمال في فجر حياتك، ام ان ايمانك بالتغيير والتطوير واللملمة واعادة النظر هو مجرد حالة عارضة تنتهي بمزاولتك لمهنة تدر عليك المال؟».

* * *

وغاب رئيف وشوشو من بعده. واندلعت الحرب. وتخطت الاحزان وحشتنا الثقافية وبيروت الجالسة على مقعد في «الترامواي» لكن ذاكرة المقهى اندلعت ملهاة تصف ماضي المدينة المعمدة بالدم والبهاء، بالناس الطيبين وبالقانون الخارج على مسامير ساحة البرج النحاسية. لتتحول اليوم في دفاتر «هاملت اللبناني» احساسا بالغبن والنكوص والارتكاس. مدونة في مملكة النساء زهو الماضي المثمر في طقوس وشعائر ورموز ومعاكسة تطمينية للبلد الذي حصر همه في الضعف مع الديمقراطية، ليتكور اليوم في الطائفة، في العشيرة او في لعبة الامم.

في حين ان معنى الحاضر في الماضي، عملية فكرية تحولية، تصحح مسارها الايديولوجي والبيولوجي السيكولوجي من اصطدام الرغبة بالقيمة الثقافية المنتجة. والقيمة هنا هي اعتراف ضمني بالرموز الادبية والنهضوية التي اعطت بيروت تموها العقلي وبعض دوافعها الفنية الجميلة لتغيير خريطة الشرق بالحرية.

* * *

بيروت اذن رمز وتكوين قضايا وطقس لكلام مغاير.

بيروت عمل متواصل في صرخة الم، ولاجىء وشاعر يبحث عن مقعد في مقاهي الصحو الليلي، او الرغبة الجميلة في مرابع الزيتونة وشارع المتنبي وساحة الدباس، لتخرج قصيدته اكثر حياة ومداواة لعصابه المكبوت بالمهجر، بالنفي او بالغربة.

بيروت يقين في غلبة رجال احرار على الموت والجريمة والاحباط الجنسي.

اجل بيروت موجودة دائما وفي كل مكان.

لكن الوصول الى اطمئنان نسي فيها لجميع البشر الهاربين من السجون اجبرها على ان تكون جلادا وضحية في «الغريزة القبلية» التي كانت تضج بالخارجين على سلطتها وحبها وجاهها وحريتها وذكرياتها التي تماثل حب «ادون» لـ «عشتاره».

هذا رأيناها تسقط.

لهذا شعرنا بان سلطتها في المقهى لم تعد سوى مقعد للفرجة على الدمار والجريمة وقتل حضارة مشرقية لجميع الحضارات.

اجل بيروت موجودة دائما وفي كل مكان.

هذا شعار «هاملت اللبناني» يكتبه اليوم في «دفتر العلاقة الابدية»، ليذكر ان الرغبة بالرجوع الى ماضيها اكثر من قاتلة.

فهل يمثل هذا الشعار كل ابعاده، وشوقه وكلماته؟ ام ان بيروت «الذاكرة» المولدة للحريات، ستصل لاحقا الى تاريخها الكبير عن طريق تدوين الذكريات بالميراث الانساني الذي يقوى على الدم؟

ويعتقد «هاملت...» ان مسألة تحويل الماضي الى ركاميات للذاكرة هي التمزق الفعلي للحرية. ولكن، كيف له ان يخمد هذه النار المتأججة في يرمياته وهو في المدينة واسطة لبلوغ عربه الحر قبل الولادة والفطام؟

رياض فاخوري

«ذاكرة الجرح والحصار» للدكتور هاشم الايوبي

كتابات في ظلمة الايام الحالكة

اكثر من كلمة واجهتني واكثر من سؤال طالعني به الاصحاب والاصدقاء. الم يصلك كتاب الدكتور هاشم؟ الم تقرايه؟ لقد انتظرنا كلمة عنه منذ اكثر من اسبوعين.

يا اعزائي واحبائي او تحسبون الكلمة تنطلق للتعبير ساعة يقول البعض يجب ان تقال؟ وهل يمكن للعبارة ان تاتي صادقة قبل ان تنحل تفاصيلها في الاحساس وتسري في العروق نابضة كما «دماء العروق»؟ احساسنا بالشيء هو الدافع الاصيل لاقتحام الكلمة مجال الشفاه والاصابع والتبوؤ على عرش المكان اللائق بها.

كتاب الدكتور هاشم الايوبي - ذاكرة الجرح والحصار - الذي صدر حديثا عن دار الشمال طرابلس - وقد جاء في حوالى مئة وعشرين صفحة من الحجم الكبير فالجرح النازف في الاعماق. المحاصر بين شعاب الذاكرة كبير كبير.

وما اصعب الخواطر حين يثقلها الحصار وما اروع الذكريات ساعة تتضح بملامح العز والفخار.

كتاب يجب ان يقرأ...

يجب ان يقرا لا لكونه وثيقة تاريخية لعهد النضال المغروس كالنصل في الذاكرة، الممتدة كالوهج حول جذور الخيال المتدفق جداول امل في زمن بهتت فيه اسارير الامل وتلاشت عنده تعابير الفرح.

يجب ان يقرا لا لكونه سجل حي لوقائع حية عاشها صاحبها لحظة تلو لحظة وعانى مع الكثيرين معاناة الجرح حين يثقله الحنين وتكبله الكبرياء بوثاق لا يحله الهروب ولا تقطعه احلام اليقظة او الشرود عبر سحابات الغروب.

هذه المحطة التاريخية عبر شرايين الوطن والانسانية. وهذا الوجد المترف بشذى النفس المتالقة بشموخ الكبرياء، صرح النفوس الابية وملاذ القلوب المؤمنة بالحق واصالة الايمان.

يجب ان يقرا. ان يكشف لانه سر من اسرار النفس البشرية في شتى حالاتها فمن جهة تطالعك المعاناة الى ابعد حدود والتشبث بالارض بعناد واصرار لانه مبدا حق. ومن جهة اخرى تبرز امامك القسوة باشد معانيها وهول ضراوتها في الاغتصاب والهمجية وتعدي كل حدود الممكن والتوغل في الجريمة حتى الصميم.

«ذاكرة الجرح والحصار» كتاب يتجاوز حدود التاليف الوثائقي الى الدخول مباشرة الى قلب الحدث على ضوء المعاناة والشفافية في لحظات تشعر وانت في داخلها انها تشكل التاريخ بكل امتداداته. وفي هذا الوقت بالذات ما احوجنا الى التعبير الصادق الحي النابت من جذور النفس وجذوة المأساة..

في هذا الوقت الذي هرب فيه معظم المثقفين والشعراء الذين بدأوا يستعدون للتكيف ثقافيا مع مرحلة الهزيمة والذين اصبحوا فيما بعد فرسان الثقافة في بلاطات امراء الطوائف والمذاهب.

الدكتور هاشم الايوبي. عندما ضجت باعماقه تراتيل الحنين وهدرت صيحات الصخب وثارت العبارة من ذروة الغضب والشهامة كان هدير الحقد الصاخب ماثلا في سماء بيروت وارضها وبحرها وفي نفوس كل المدركين للقيم والحقيقة. لم يكن صاحب الكلمات يتسلى بتدبيج العبارات او تلوين السطور بالمداد انما كانت الحملة الزاخرة في الاعماق تتحدى كل سدود الخنق الاجباري ووضع الضمادات على الافواه بدل الجراحات الدامية. وهو الانسان المعروف بموقفه الصريح وحماسه النابع عن طيبة نفس واتساع افق وشمولية تفكير. وهو الذي جاء بيروت يافعا سقته الحب مع العلم والحنان مع الثقافة والوفاء مع المعرفة. لم يكن بوسعه ان يتفرج على مصرعها. على صدرها يطعن ويقصف ويجزا وهو ملتصق بجدار الصمت الابكم الاعمى. كان يشعر بصراع الكلمة مع ذاتها وتخبط الحروف فيما بينها فكانت تقرع الاضلاع قرعا مع دوي القصف وسيل الدماء..

«كيف يستطيع المرء ان يصف حالة الذعر الجماعي لرجال عزل ونساء وشيوخ واطفال امام الة الموت والابادة؟ كيف يستطيع كاتب او شاعر ان يصف شعور الناس يحيط الموت بهم من كل جانب وهم عاجزون عن فعل اي شيء؟» ومع اصيل ذاك اليوم..

«ماذا تقول ام لطفلها الذي يتعشق بتنورتها وهي هاربة ولم يعد على صدرها او ساعديها مكان لطفل آخر؟

ماذا يقول طفل لامه التي لم تعد ملاذه الامين. ولم يعد يجد في عينيها من العطف ما يستطيع ان يحميه من قسوة الاشياء؟».

وصف يزهر بوقع الالم كزخات النار تمطرها سماء الفجيعة.. كم من ليل وفجر واصيل ومساء تلاشت معالمهم تحت صرخات الوجع ورنين وحتى ينهش الصدور

وانت تعبر ذكريات الجرح والحصار تطالعك وجوه تعرفها وان لم ترها مرة. واسماء تحس وجع اصحابها وان لم تشاركهم مسيرة الجهاد. وصور تواصل معها الحوار الذي لم تكن قد بداته من قبل ويعتريك جمود لا كالجمود المطلق وتامل لا كالتامل الخيالي الحالم. انما هناك مرحلة اشد وابعد عمقا من التعابير العادية وقسمات التعجب والاستفهام او وقع الدمعة على الوجنات بهدوء واسترخاء..

هناك كون يتمخض عن واقع مصيري قد تكون عنده النهاية او قد يكون انبلاج فجر البداية الغضة. وقد يطول عهد التارجح بين الدفتين. انما لا بد من الركون في محطة ما مهما اشتد العصف وهاجت غضبة الاعصار. «نهز رؤوسنا بخيبة ومرارة. قرار دولي بوقف اطلاق النار يبدا بعده على الفور الاجتياح. هذا العالم مجنون ام مجرم ام مغلوب على امره الا اننا نتحمل جنونه واجرامه وغلبه. المعاناة الطويلة تولد عند الشعوب حدسا قلما يخطىء. هكذا اصبحت تعابير معينة واسماء معينة تثير فينا احاسيس ومشاعر معينة.. من لا يذكر صورة تلك المراة التي شاهدها العالم على احد الجسور المتصدعة تجلس على جثة زوجها وامامها جثث ابنائها تنظر مذهولة في الفراغ. شرايين الارض اقوى من سكين السفاحين. مفاصل الوطن اصلب من نارهم وحديدهم. جسور القلوب لا تهدمها الطائرات».

* * *

لم يغب عن بال ابينا واستاذنا. جرح صغير او كبير الا وهزت نبضة اله المشاعر واوجعت الاحساس. فالدم لا يزال سلخنا فوق الارصفة والصوت لا يزال هادلا حول المكان. والوجع المشترك هو القاسم الحي بين ابناء الوطن واخوة في الدرب الطويل العسير..

وفي تصويره لسقوط (ارنون - النبطية) صورة مشبعة بالعاطفة الموجعة وساعة الاحساس بالهزيمة اقسى من ساعة الانطلاق الى ميدان الوغى: «ارنون السيف المسلط على رقابهم منذ سنين. ارنون يا جبل الرعب وهوة الرفض تسكنين احلامهم في النوم واليقظة وتصبحين هاجسا يملأ وجوههم بالهزيمة وتنظراتهم بالانهيار.. كانت تتحصن فيك بقايا السيوف الاصيلة: ولكن موت الجياد العربية على مدى الصحارى رماها فوق المنحدرات..» «وعندما راينا بعد ذلك قادة صهيون يتفقدون القلعة احسسنا بالخزي يسري فاترا في عروقنا وشعرنا اننا وجها لوجه امام قهر التاريخ وجنون التشفي».

ومن ظلال الوحشة القاتمة بنبض القلب المفعم بالاسى وهو لا يكاد يصدق بان ما حدث قد حدث فعلا وان قلب بيروت النابض بالاباء والعنفوان، ومن هنا كان خوف العدو وتوجسه من تلك الشعلة المتوهجة بالتحدي. قلب بيروت ينبض بالتعالي على الجرح ويرفض الانهيار تحت وجع الطعنات. ويهتف قلب الكاتب مع وجع قلب بيروت وتنزف الكلمات مع نزف الشرايين الفتية ويتساءل الموجع في غربته.

«لماذا يا اصدقاء. والجرح ما زال ساطعا كالقمر. نازفا كالجدول. لماذا نحب ان لا يفلت منا شيء من ذكرياتنا معه؟.. لا تقولوا داء الحنين او حب التسمر فوق بقعة الدم وأهة الوجع: لكنه طموح التعالي وفرح الانبعاث...

الامكنة الحميمة بدأت اسماؤها تتغير في ذاكرتنا ولم يكن ذلك سهلا علينا. تقلصت مساحة الضوء ولكنها كانت تتالق اكثر من اي وقت مضى.

والحب المجبول بالدمع والعرق. المضرج بالدم والكبرياء بدأ يترسخ بين اضلاع المدينة وفي احداقها».

ومن ظلمة الايام الحالكة والحرمان الشرس الضارب في عمق الجوارح. حرمان الاطفال تبقى له لسعة اشد مرارة واقسى وقعا. فهذا المخلوق الذي وجد ليفرح. ليلهو ليرتفع بالحنان. ليتعلم العطف من عطف الاخرين عليه والحب من حبهم له يواجه تعقيد البشرية وشرورها وتنصب فوق راسه نقمة الناقمين وحقد المتفننين باساليب الدمار وهواة القتل والتخريب.

«احملوا يا «صغار» جراركم العطشى وفتشوا عن درب العين. ولا تمشو فرادى لئلا يغتالكم وحش الطريق واحدا بعد واحد. واعقدن يا نساء مناديلكن فوق الجباه واعدن حكايا الصاج والتنور. فها هي المدافع تقترب.. لا تذكرن الاطفال بان الصيف موسم الكرز والعنب.. واذا لم يعد اطفالكن من رحلة الماء. فلا استطيع ان اقول لكن: احبسن الدموع...

في الواحد والعشرين من حزيران، اليوم الثامن عشر للحرب والحصار، واليوم الاول لهلال رمضان. وهلال رمضان هذا اليوم كان يعني الكثير. يعني غياب العشيات الرمضانية المطمئنة ويعني ان المدينة كلها افطار شهي على مائدة الموت الذي يلتهم كل شيء. «امسك ورقة واكتب رسالة الى امي اذكر لها فيها ان هلال رمضان حاضر في جوارحي كما انت حاضرة...»

واما ما كان شان الاهل والاحبة في تلك الاماسي. فانها سلسلة دمع وغصص وعشيات مزجت لقمتها بعبرات العائلة واهات اهل القرية. فجميعهم يعرف الدكتور هاشم وطيبته واندفاعه امام الجميع وحماسه لكل قضية ذات شان سواء على صعيد قريته او وطنه او امته، وجميعهم يعرف الحاج ابو ياسر وايمانه العميق بالله وورعه وتقواه فهو المقصد في الملمات والمحن. وكلما شغل بال احدهم مناما او هاجسا جاءوه مستفسرين. وياتي الحاج ابو ياسر ببعض الكتب الدينية والتفاسير ويروح يشرح لهم بطيبة خاطر. يخفف من انشغالهم ويبعد هواجسهم.

ومن لا يعرف او يقدر الحاجة ام ياسر سيدة الكفاح الطويل والجهاد المرير مع الزمن وقسوته

ومع الايام وشراستها حتى استطاعت بجهدها وصبرها وهمة زوجها وايمانه. تذليل الصعاب. ومن صخر المقالع نبتت جذور تلك الاسرة التي اصبحت بكل افرادها مضرب المثل في التحصيل العلمي والثقافي والموقع الاجتماعي.

الحاجة ام ياسر صاحبة النكتة الدائمة والوجه المشرق بالابتسام، تشرق عيناها بالدمع مع عشيات رمضان وهي تدرك كم يعاني صغير شبابها وما يتعرض له بين لحظة واخرى، وكلما رصفت طاولة الافطار بالوان الماكولات والفواكه، اسندت وجهها الى راحتها وسرحت بعينيها عبر الافق اللامتناهي. تتمتم عبارات مفهومة وان لم تسمع.. أه يا حبيبي، كل ما نشتهي، نحصل عليه وانت محاصر بالخطر والحرمان تختزن جرعة الماء من يوم ليوم وقد لا تجدها او تجد ما تقتات به بعد الجهد والصيام.

تمسح عبراتها بصمت وحولها الخالات والاقارب والعم ابو فيصل المعروف بصلابته وحزمه لا يستطيع امام قسوة الواقع الا ان يتحشرج صوته عند سماع الاخبار الضارية ومعرفة الحقيقة الرهيبة.

- قولك يا بو فيصل راح يرجع هاشم وتروحوا بضو القمر عا - القلعات - واسمع صوته وضحكته مع ها الشباب ؟

ولا يقوى ابو فيصل على كتم غصته وتنعقد دمعته عند شاربه الابيض - سيعود باذن الله..

وما اكثر ايام الصيام وعدد الشموع التي نذروها ليوم عودته بخير وسلامة. اما الحبيبة والخطيبة وهي محاصرة بالشوق والوجد خارج حدود الحصار فقد كان رفيقها وزادها في تلك الايام العصيبة، مذياع صغير وصورة صغيرة داخل علبة ذهبية تضمها بسلسلة الى عنقها، صورتهما آخر زيارة له للقرية ويوم قال لها احد افراد العائلة ملمحا الى ان اختيارها كانت فيه بعض المخاطرة - «اللي بده يعمل جمّال بده يعلي باب الدار».

لكنها لم تجبه بـ «يا ما نهوني وما انتهيت». بل لجات الى غرفتها اقفلت عليها بابها وانتظرت صوت الحبيب يوافيها على جناح الاثير في السادسة والنصف لتسمع ما سيقوله هذا المساء.. ترى على ستسمع صوته؟ هل ستطمئن للكلمات التي تقال بانها جديدة، وليدة يوم جديد وليست مسجلة من ذي قبل؟ لا. هاشم سيحكي هذا المساء، ستسمع صوته، ستبكي قليلا لكن شعورها بالاعتزاز لاختيارها هذا القادر العنيد سيجعلها ترتاح بعد سحابة القلق الداكنة.

* * *

كلمات لا بد ان تقال لان الوضع الماساوي الذي عاشه الكاتب وعاناه كانت اصداؤه وانعكاساته تقتحم القلوب والمهج كما كانت اخبار القتال في الصمود والهزيمة تهز النفوس وتغير من سجلات العمر الخامد فاليقظة حلم ولم يعد لتلك الاحلام النائمة مكان في الوعي او اللاوعي.

وكلما توغلت بين ردهات (ذاكرة الجرح والحصار) تعروك قشعريرة تبث في عروقك رطوبة لزجة او نارا يلتهم سعيرها الوجه والحواس وكان كل جرح تلمسه بيدك او تضع عليه خدك وتبقى اثاره متكومة فوق جلدك وللتعبير فيه نكهة خاصة وللوصف وجود لا توصف الا بريشة غمست بالدم وحولت المداد الى اثلام حمراء قانية.

ولكل وجه ذكرى، ولكل مفترق حكاية، ولكل غارة إغارة في الاعماق. ولطول الحصار ليال طوال خصصت لانتزاع الاقنعة عن الرسوم الكاريكاتورية وعن صفحات المهزلة المنخرة باعماق البشر وعن تقدم التقنية التي البسوها نعش الحضارة وقالوا.. هو التقدم. هو الازدهار. هو الرقي وسمو العقل الانساني.

ترى احقا هذا هو السمو؟ هذي هي الحضارة؟ اهكذا يكون الرقي؟!!

فكيف يكون التقهقر وانعدام الانسانية، واحتضار الضمير؟؟

«من مستديرة الكولا الى الاوتيسكو تشعر كم مرة هي الحرب، وكم هي همجية القدم والذراع. على جانبي الطريق ابواب خلعتها القذائف او نخرتها الشظايا، سقوف مصدعة او منهارة ولون اغبر او اسود يغطي الجدران. اغصان الاشجار صريعة فوق الاسفلت الممزق والارصفة، والحفر الكبيرة والصغيرة في جسد الطريق معالم للباحثين عن سر العلاقة ما بين عقم الحديد وخصب الارض عندما تتجاوز قشرتها اليابسة».

أه ما اقساك ايها الانسان عندما تنسى بانك انسان مخلوق مؤقت في هذه البرية وتتذكر بانك يهودي، اسرائيلي، عدو فقط وتنسى كل ميزات الانسانية التي خصها الخالق بمخلوقاته وتذكر فقط بانك تفوقت بلجرامك وعظمة الحادك. انما وهج حقدك ظلام ستدركه بعد فوات الاوان ساعة تعبرك جحافل الضوء تاركة الظلم ينخر بظلمته مفاصل قوتك يومها تسحقك الهزيمة الحقة.

الرابع والعشرون من حزيران ٨٢ . هذا اليوم محفور في الذاكرة. ماثل امام العينين كحزن وجه الحبيبة. الذين تقضي معهم ساعات الرعب وانتظار الموت الصاعق في كل لحظة يصبحون اقرب اليك من دقات قلبك والمكان الذي يجمعك بهم في تلك اللحظات يصبح اغلى عليك من حدق العيون.. حوار داخلي غير هين محكوم بمنطق الحذر والاندفاع حتى اللامبالاة. «كانت الجريمة لا تزال طازجة ولا يزال الدخان يتصاعد من سيارة الاسعاف عند باب المسجد والتي تحولت الى هيكل اسود تنبعث منه رائحة الفسفور المحروق الذي التهم الحديد والحجارة. الذين تراهم ما زالوا احياء تشعر برغبة جامحة بان تضمهم الى صدرك وانت تشعر بدموع الثائر والفرح. الليل يغطي معالم الجريمة الا ما كان منها نافرا لا يحتمل التورية. الطوابق التي ما زالت تشتعل في طلعة ابي شاكر تدل على عنف الجريمة، ورائحة الحريق تملأ المكان. وعلى درج المقر المركزي تسطع بقعة كبيرة من دم الحاج الداموري الذي اراد ان يطل من الشباك فأرجعته القنيفة الى الوراء وكومت اجزاء من جسده على درج السلم... نتسلق برهبة ما تبقى من الدرج ودم الحاج الداموري ساطع على الارض وساطع في البال والذاكرة في ليل الدم الطويل. صورة حية مشرقة في البال والخاطر، مشرقة بالدمع والاعتزاز الذي لا تمازجه الدمعة الا في الموقف الحرج عند مفترق الحد الفاصل ما بين الموت والحياة».

صورة ترج بالقلب والعين والاحساس كافة في صومعة الدم الحار، في لجج الدم المتدفق من كل مسلم الوطن. فدم الحاج الداموري هو دم الكثيرين ممن تمزقت اجسادهم وتناثرت اشلاؤهم مع كل طيبتهم ومعروفهم وقدرهم، والذعر المرتسم على وجه «يحي» هو الذعر الذي سكن قلوب الجميع لسنوات طويلة.

من منا لم يمتص الذعر دمه وسكن عروقه يرقان الرهبة، وظللته ظلال الخوف القاتمة الموحشة.

من منا لم يكن له اخ او صديق او حبيب او ولد افنى العمر يربيه، يسقيه من جنى المهجة ليعود اليه بمستقبل زاهر يبهر الابصار. انما... عادت اليه انباء تزلزل التفكير وعاش فصولا من حياته بين زبد الانتظار الخانق واضطراب النفس من مجهول يصعق الامال. هذا اذا ما كانت هناك بقية امل ولم يعد اليهم الحبيب خبرا من جملة الاخبار الرصاصية الثقيلة. فماذا فعلت بنا ايها العدو..

ماذا فعلت بجذور الامال المغروسة بنفوسنا منذ عهود بعيدة. وروابط الالفة والاخوة العريقة كاصالتنا.. قد تحاول حرقها. قد تحاول اقتلاعها انما هي بعيدة الامتداد راسخة في تربة المجد فلملم بقاياك يا عدو الجميع.. وارحل.

ولم يكن يوم الخامس والعشرين من حزيران ٨٢ اخف وطاة من سابقه فقد تشابكت اذرع الحرائق وتكاثفت فكان نهار الحرائق والموت يتصل بالليل وتصبح الساعات كلها جنازات بدون مشيعين وتصبح الطرقات نعوشا مفتوحة والكفن دخان وغبار. واذا كان الليل يضفي على الجريمة جوا من الرعب والغموض، فان النهار يعطي للجريمة ابعادا اكثر ماساوية واكثر انكشافا تحت وجه الشمس.

كلمات واحداث تحسها تذوب في دمائك بعد ان تذوبك في تفاصيلها المريرة فكيف اذا ما كانت تلك الاحداث معاشة بكل تفاصيلها ودقائقها، وسحقت رحاها حفنة من العمر مع هامات الرجال وسقوف المنازل؟

وللحزن فلسفة خاصة وابعاد تعاش ولا تدرك تفاصيلها في حينه «شيء لم نعرف سره. تعرف ان المكان الذي انت فيه هدف للموت في كل لحظة. ولا تشعر بالاطمئنان الحقيقي الا في داخله.

تفاصيل دقيقة اذا جمعتها تشكلت لديك لوحة متكاملة للجنون الذي يعصف بكل الاشياء. ان تتعثر وانت مسرع بقذيفة لم تنفجر، او ان تسمع مرميا على الطريق يستغيث او مدى مع سقف الشرفة العالق بين الارض والسماء. فتسال ما اذا كان بداخل الثياب انسان... كلها حوادث سريعة كانت تسكن اللحظات المجنونة». وكأني بكل نصوص التضحية وتماثيلها وهياكلها تنهار وتندثر امام بريق الكلمة الحية بادق مراحل المحنة واقسى ظروف الماساة، انما ذاك الشعور النابع من الاعماق. المشع ببريق الايمان بالقيم الانسانية والاخوة والمساواة في احلك الاوقات. يبث مسحة اطمئنان رغم الموت الهادف اليهم الهادر حولهم كنهر الجنون. ومن يدري فلعلها لحظات الاحساس بالسمو والتحليق فوق كل ارادات المادة واغراءات الحياة المؤقتة الفانية. ساعة يسطع بريق الروح السامية وتتجلى انوار الحق الاصيلة البعيدة عن كل زيف او مصلحة.

وعن يوم آخر من ايام الرعب وزمجرة الغضب والتحدي الناجم من صرخة رفض للمستحيل، كله ممكن، لا مستحيل ولا عائق يمكنه ان يحول دون انتفاضة الكرامة ساعة تزار الحقيقة لانهم جرحوها وتزار ثانية لانهم استهانوا بها، وتزار ابدا لانهم تجاهلوا وادعوا البكاء، لكن عيونهم اولئك المتباكين، كانت جافة، كانت يابسة كعظام الموتى، وكما كانت قلوبهم كانت التاليل المتحجرة تتدلى من الاجفان والشفاه.

موتوا بصمتكم يا كل الصامتين صمت الخنوع والركود. انثنت دماؤكم وتحللت روابط الشهامة منكم. موتوا فالموت ارحم لكم من ذلكم يوم يواجهكم التاريخ بفجيعة جبينكم علام تستركم خلف ظلالكم وقلب بيروت تجتثه نار الضغينة والانتقام؟

«ذلك اليوم ترسخ عندنا الشعور بان ابادة منظمة تنفذ بحق بيروت وبان المطلوب ازاحة كمية ونوعية للذين تحملوا ان يكونوا في موقع الدفاع عن النفس والتراث امام همجية الحرب والموت والعداء.

ويومها فكرنا ان يطرح الصوت بجدية على من تبقى من العرب لتحمل مسؤولياتهم، ولكن، لاننا كنا مقتنعين بان هذا الصوت سيضيع في متاهات المدى، حبسناه في قلوبنا ورويتا الحكاية للسواعد والعيون».

المناشير التي قذفتها طائرات العدو في السابع والعشرين من ذاك الحزيران لم تكن اقل وقعا من نيرانه المتوحشة. حتى الاطفال كانوا حذرين في التقاطها لقد سمعوا الكثير عن حقد الصهاينة وغدرهم. سمعوا ان المنشورات ربما كانت مسممة لذلك التقطوها بالاوراق او بالاخشاب الصغيرة. عندهم هاجس لا يخطىء بان العدو لو استطاع ان يسمم ذرات الهواء الذي يتنشقونه لفعل. فقد سمعوا باللعب الجميلة التي يلقيها العدو لاطفال الجنوب وعندما تلتقطها الاصابع الطرية تطير في الهواء. قراوا المناشير، بعضهم فهم مضمونها وبعضهم لم يفهم وبعضهم اعطى ما التقط لاهله او من هم اكبر منه. واهم يتجهمون او يسخرون... ولم يعرف الاطفال لماذا.

- انت الساكن في بيروت.
- استغل وقف اطلاق النار وانقذ حياتك.
- انقذ حياتك وحياة اعزائك.

لم ينصحهم العدو بمغادرة المدينة حبا بهم ولا خوفا عليهم انما هو فعل الاقتلاع المستمر والفصل بين الذاكرة والارض.

«العدو يريد ان يبعد ما بين الارض والاطفال. ان يكبروا غرباء وان يفقدوا ذاكرتهم حتى لا يشدهم شيء الى ارضهم وتاريخهم».

ولكن اين تهرب الصور وكيف يقتلع النسيان مشاهد لا زالت ماثلة للعيان صور رفاقهم الصغار المحروقة اجسادهم بالنابالم والفوسفور، بيوتهم المتصدعة، المنهارة، المهشمة كوجه الحلم وجسد الاماني.

وقبل ان تغرب شمس ذاك اليوم، كان بعض الاطفال في شارع مار الياس لا يزالون يلتقطون بعض المنشورات ويحاولون قراءتها والذين يعرفون العربية جيدا كانوا يسخرون من ركاكة الاسلوب وهزال المضمون.

وكما سخروا من همجية العدو وتحدوها بالصمود والصبر، سخروا من اوراقه المحشوة بالحقد، المنطوية على لؤم التهديد ووضاعة القصد.

وجوه الاباء والامهات اعتراها الوجوم لكن وجوه المقاتلين امتلات يومها اكثر بالتحدي والسواعد كانت تتاهب لشيء ما..

وفي الليلة الاخيرة من حزيران ٨٢. صورة صامتة تتمطى فيها الماساة وتتثاءب حتى تطبق ذراعاها المطاطان على اعناق البقية الباقية من اطفال ورجال ورغم كل الحقد المنصب من بوارج العدو وفحيح مكبرات الصوت على بوابة المتحف تدعو الناس الى الهروب فقد ظل في الحديقة المجاورة اطفال تسمع اصواتهم وجيران يلعبون بالورق تحت عناقيد الحصرم على سطح بيت متواضع وصبية اعياها امتزاج الصمت بالضجيج فاطبقت كتابها على ما فيه واطبقت على ما في نفسها من حزن دفين.

صور وحكايات معظمها غمست اجفانه بدم الفجيعة وسكنت الحناجر زئير الموت فلا نعرف من اين ياتي ولا نعرف اين نختبىء منه.

ايتها الحرب التي خلقت حولنا دمارا وحطاما ونثرت في دروبنا انيابك السوداء وحفر الظلام وزرعت لجسادنا بشظاياك الملتهبة وحرائك الصدئة واورثت باعماقنا جراح الذكريات واللوعة فقد حولنا سعيرك الهمجي موهبة فذة وعطاء الفكر السخي وانبتتنا من نيرانك الشرسة عبقرية وفنا واملا فتقهقري ايتها العجوز الجشعة دفء قلوبنا ارفع من لهيب سعيرك.

وداد الايوبي
(القلمون)


■ الحان قديمة في المدينة ■

جرت في تالين ايام المدينة القديمة للمرة الخامسة. وهذه السنة كرس العيد لسنة السلام العالمية.

وارتدت المدينة القديمة احلى حللها وزينتها. وكانت الاعلام الصغيرة المتعددة الالوان التي تمثل شعار المدينة والرايات التي ترفرف في كل مكان من شوارعها الصغيرة. وبرقشت واجهات مخازن عديدة - ربع كل مراكز تالين التجارية يقع في تالين القديمة - بالازرق السماوي والبنفسجي والاصفر ونفخت الابواق على سحاب وسط خضرة المتنزهات والافنية. ودارت رقصات الدبكة المجنونة. وصدحت الاغاني التي ادتها فرق فولكلورية. وقدمت عروض واحييت حفلات. وكان البرنامج يشمل زهاء خمسين فعالية ثقافية في اليوم.

الموسيقى تصدح في ساحة دار بلدية عاصمة استونيا القديمة ويرقص جمهور ملابسه ذات الوان شتى. ولكانك بحارس تالين القديمة الامين، الشيخ توماس. يبتسم لك من على سهم دار البلدية.

لامع الحر: الشعر والجنوب


■ الشاعر الحر في الامسية ■

اقام مركز ناصر الثقافي في بعلبك امسية للشاعر لامع الحر مستوحاة من معتقل انصار وبطولات المقاومة الوطنية اللبنانية.

حضر الامسية حشد من المثقفين البقاعيين. وانشد خلالها الشاعر الحر عددا من القصائد الوطنية حملت العناوين التالية: «صرخة جنوبية في وجه المعتصم» و«النورس» و«قصائد قصيرة جدا للوطن» و«الكرنفال» و«النير».

من قصيدته الاولى «صرخة جنوبية...» نقتطف:

أبدأ من حرف يتذكّر
من حرف لا يتذكّر.

أبدأ من حرف يمضي كالنمِ الى اقصى الاحشاء
يجتاح العالم إرهابا.
ويغيّر شكل الكرة الارضيّة ان شاء...
وإن شاء تغيّر.
ابدأ من قافلة الجوع على ارصفة الطرقات
من حاشية السلطان.

ومن سأم الكوخ الغارق في الاشجار
ابدأ من أغنية القهر على انغام الآل
من وشوشة في اذن امرأة.
تتقنُ صنع الاوهام
من قاموس الشعراء، الفقراء، الشهداء،
المنثورين المنفيين
ابدأ من انسجة المعتوهين

ومن رمل يتطاير في افق الصحراء..
في مرحلة الطعن.
ومرحلة العهر الصاخب
لا اتقنُ الا الاصغاء
لغتي تتنافر في التعبير.
تعانق اجنحة النزف.

وتستلقي في وهج الاضواء
ماذا عن ماضيّ العابر؟
ماذا عن زمني الآتي؟
وسنوسة تتزاوج
تعلنُ في السرِّ نهاية كلّ الاشياء.

الدكتور صلاح فضل ومنهج الواقعية

تتميز الواقعية عن غيرها من المذاهب الادبية الكبرى بعدة خصائص جوهرية تجعل دراستها منطلقا لاثارة كثير من المسائل الفكرية والفنية الخصبة، لا مجرد استعراض مرحلي لفترة معينة من تاريخ النقد الادبي. من هذا المنطلق يرى الدكتور صلاح فضل في كتابه «منهج الواقعية في الابداع الادبي» - صادر عن دار الافاق الجديدة بيروت - يرى انها - اي الواقعية - من اشد المذاهب الادبية حيوية واطولها عمرا. هي المولودة في منتصف القرن الماضي ومعاصرة للرومانتيكية

ووريثتها، كما انها شهدت الطبيعية وتجاوزتها، وتاملت مولد غيرها من المذاهب الموقوتة التي لم تعمر، دون ان تفقد قدرتها على التجدد والانبعاث وامتصاص ما في التجارب الاخرى من عناصر صالحة وتجديدات سديدة. من هنا تعددت وجوه الواقعية وتنوعت اصولها. واتسمت في تطورها بالخصوبة ولم تقتصر على دورها في الماضي وانما امتدت لتحتضن انتاج الغد بما احتوته من نزعة مستقبلية اصيلة. (..)

على ان اهم خصائص الواقعية كما يراها الكاتب فهي قدرتها الفذة على التحول من المذهب الى المنهج. فلم تعد مجرد مجموعة من المبادىء المقررة التي مهما بلغت من العمق الموضوعي لا مفر من ان تكون نسبية مرتبطة بظروفها الخاصة. ويرى انه لا بد ان ياتي اليوم الذي يتحين فيه افساح الطريق لغيرها من المبادىء الجديدة. هي اصبحت منهجا حرا في الابداع الفني والادبي، لا يقيد من حريته التزامه الدائم بتجسيم الواقع. اذ انه لا يفقد لذلك طواعيته ولا مرونة اساليبه. ولا قدرته على استبصار المستقبل. فخيوط الواقع لا تتكون فحسب من الماضي الذي يسبق لحظة تاريخية محددة ويصوغها بشكل خاص وانما من الاجنة التي ما زالت تضطرب في عالم غيبه وان لم تكن مرئية بالوضوح الكافي.

ويبدو ان دراسة الواقعية بطريقة منهجية معمقة لم تظفر في النقد الادبي العربي بالعناية التي تستحقها بالرغم من ترديد النقاد لمصطلح الواقعية الى درجة الابتذال - حسب الباحث الذي يشير الى بعض العوامل التي ادت الى فقر نقدنا العربي في هذا المجال من ثراء ادبنا الابداعي الواقعي - خاصة منذ الاربعينات حتى الان - ومن هذه العوامل ما هو متداول، معروف من ان التنظير النقدي يعقب عادة موجات الابداع او يواكبها في بعض الاحيان ولكنه لا يسبقها الا في ظروف استثنائية عندما يتصل الامر بالدعوات المذهبية الكبرى في مرحلة خلقها وتاسيسها. ولهذا كان لابد من مرور ادبنا بمرحلة الواقعية وتوفر نماذج مكتملة قوية فيه قبل ان تبرز الحاجة الى تحديد مبادئها الفلسفية والجمالية.

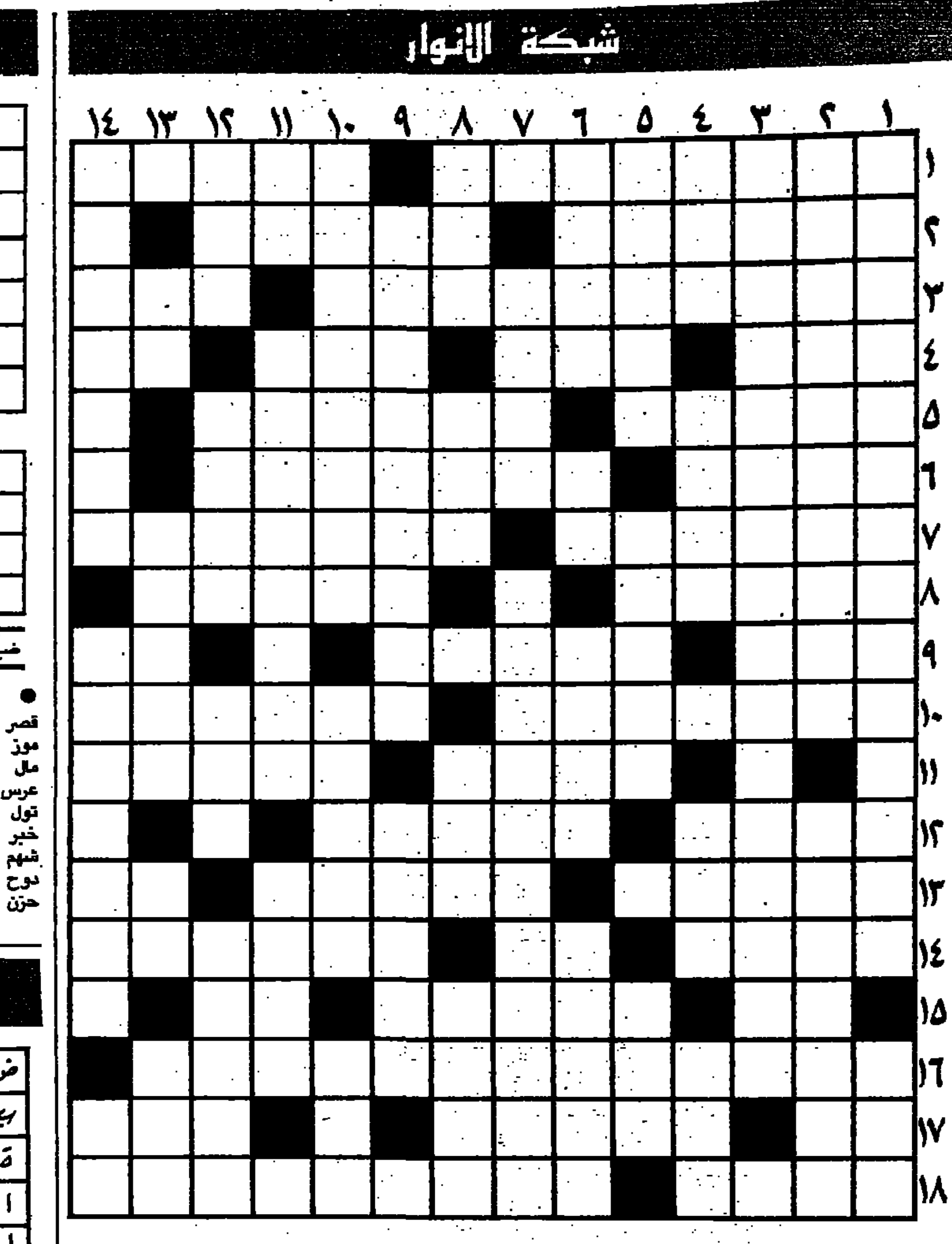
على ان هذا التحديد لم يصل اليه الفكر العربي نفسه - مع طول عهده بالواقعية - الا منذ فترة وجيزة نسبيا عبد بعض عمالقة النقد المعاصرين مثل «لوكاتش» وفيشر وجولدمان.

استراحة





شبكة الانوار



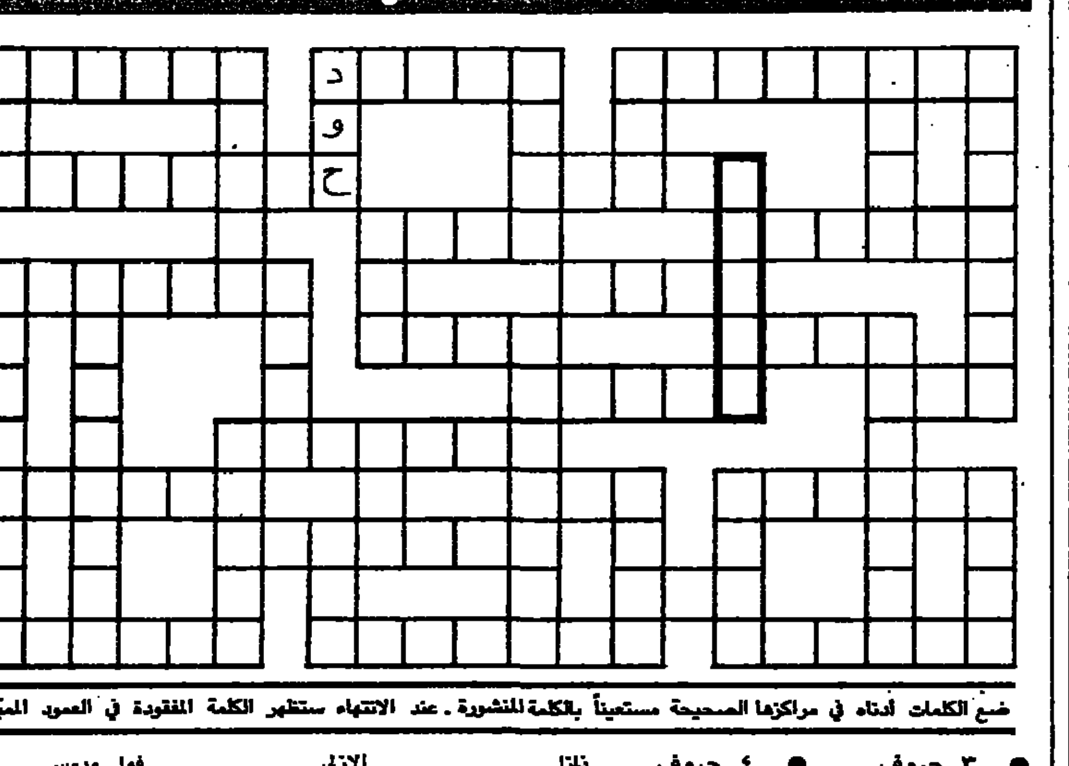
● أفقيا :

١ ـ نائب لبناني (جبل لبنان) ـ عاصمة عربية .
٢ ـ مدينة سوفياتية فيها قبر تيمورلنك ـ ادنيه مني .
٣ ـ فيلم شهير لاودري هيبورن وريكس هاريسون ـ معمّر .
٤ ـ الاسم الاول لنائب لبناني (عن الجبل) ـ اصلح (الخرق) في الثوب ونحوه ـ نسّق ونظّم ـ حرف جر .
٥ ـ بلدة لبنانية (الشوف) ـ مؤسس الرهبانية اليسوعية .
٦ ـ دولة افريقية (معكوسة) ـ لقب عرف به مؤسس الدولة الاموية في الاندلس .
٧ ـ قصابون ـ اسم مدينتين في الولايات المتحدة (كاليفورنيا واريزونا) .
٨ ـ تناولوا الطعام ـ رجعوا .
٩ ـ وعاء لمعرفة كمية السوائل ونحوها (معكوسة) ـ مدينة مصرية ـ لفظة حرف ابجدي مخففة .
١٠ ـ ملك بابلي ـ يضرب بعضه بعضا (الموج ونحوه) .
١١ ـ أبق او فرّ ـ مصائب ومحن .
١٢ ـ شعارات ـ الاسم الثاني لممثلة نمساوية الاصل .
١٣ ـ متسعة وممتدة او نضرة ـ دولة عربية ـ حرف نصب .
١٤ ـ جزء من كتاب او مجموعة صغيرة دون الكتاب ـ من الحيوانات ـ مدينة في الولايات المتحدة .
١٥ ـ نصف تدرك ـ عاصمة افريقية ـ امر فظيع .
١٦ ـ فيلم شهير لبونويل جرى عرضه اكثر من اربع سنوات في دار واحدة للسينما .
١٧ ـ الاسم الثاني لممثلة اميركية لمعت في الستينات ـ فرس سريع ـ يحمله كل شخص .
١٨ ـ تريح ـ دولة جنوب شرقي اوستراليا .

● عموديا :

١ ـ صحافي وقصصي مصري ـ مدينة عربية .
٢ ـ كتاب لتوفيق الحكيم ـ من جزر الانتيل (فرنسية) .
٣ ـ راهبة برتغالية اشتهرت برسائلها الى الضابط الفرنسي دوشامي .
٤ ـ اضاع (شيئا او مالا معكوسة) ـ متشابهان بين متشابهين ـ سيد الآلهة لدى اليونان الاقدمين ـ مدخل .
٥ ـ اضيئت ـ عزّاه وسلاه ـ خادع بعمله .
٦ ـ خليج ليبي ـ اول ايام العجوز ـ شدة وسوء عاقبة ـ الاسم الثاني لممثل فرنسي .
٧ ـ طائر يأكل الحيات ـ ممثلة مصرية .
٨ ـ وجهة نظر ـ عجب (معكوسة) ـ ثلاثة اخماس بمباي ـ شهر بلفظة مصرية .
٩ ـ اديب سوري كان يعيش في لبنان (توفي مؤخرا) ـ سلسلة جبال في اميركا الجنوبية .
١٠ ـ عاصمة جنوب افريقيا السياسية والادارية ـ كتاب مقدس ـ يتبع .
١١ ـ بمعنى بعد او عاقبة ـ ممثلة انكليزية راحلة ـ تعطف وترق .
١٢ ـ اغار فجاة او اسودّ ـ اغرد او امد صوتي بالغناء ـ وجع ـ منخفضات بين جبل .
١٣ ـ حية قيل انها تطير ـ مديح (معكوسة) ـ للتفسير ـ لم ينفق وقل عليه الطلب .
١٤ ـ اقليم في جمهورية ايرلندا ـ احترفتم ـ اسم موصول .

الكلمة المفقودة



ضع الكلمات ادناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
قصر
موز
مال
عرس
تول
خبر
شهم
دوح
حزن

● ٤ حروف
فريق
كنار
قادش
سلام
بواب
مصرف
سراب
غراب
ناقة

نازا

● ٥ حروف
نانسي
فراقد
شوفان
يالطا
نكران

● ٦ حروف
نيروبي
شماريخ

الازلي
البديع
باروتة
غوردون

● ٧ حروف
جان نجيم
سن الفيل
بنت جبيل
المتنبي
فاضل عقل

فول مدمس
نزار صقر

● ٨ حروف
جاك واكيم
حافظ عمار
ليلى علوي .

الكلمة الضائعة

غ	ا	م	ب	ي	ا	ع	ل	ي	ع	ا	م	س	ا	ل	د	ا	ع	ض
ل	و	ب	ع	د	د	ا	ك	ف	س	ب	و	ك	ي	س	ا	غ	د	ب
ن	ط	ا	و	و	س	ر	ي	و	ش	ل	ا	ر	و	ه	ض	ا	ض	ة
ا	ع	ن	ق	و	ا	ن	ا	ن	ح	ي	ن	و	ط	ع	ض	ي	ث	ا
و	ط	و	ا	ح	ي	ن	ب	ي	ر	و	ت	خ	د	و	غ	و	غ	ل
ص	ع	ا	ص	م	ا	ل	ج	ن	د	ي	ز	ا	ض	م	غ	ك	ر	ح
ل	غ	و	ا	ت	ي	م	ا	ل	ا	ف	ل	غ	ت	ة	ا	ب	ي	ا
ا	ا	م	ر	خ	د	ي	ر	ف	ن	ة	ا	ر	ب	ع	ي	ا	ن	ر
ر	خ	ن	ج	ر	ط	و	ك	ي	و	ة	ي	ب	ا	خ	ا	ر	و	ث
ه	ن	ا	ل	ز	خ	ق	ي	ر	ش	ل	ا	ر	م	غ	ح	ه	ب	ي
ض	خ	ز	ا	ن	ر	م	ا	ع	ن	ب	ل	ي	ف	ط	ض	ط	ل	ب

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : من الفواكه .

ضيغم
ضهور الشوير
ضبة الحارثي
ضهر الصوان
ضوضاء
ضحايا

طوني حنا
طهرا بك
طاووس
طواحين بيروت
طفيل بن عامر
طوكيو

عاصم الجندي
عمر الشريف
عنفوان
عادل اسماعيل
عدالة
عبرا

غرينوبل
غواتيمالا
غامبيا
غاري كوبر
غوث
غزة

فريد خرما
فؤاد دعبول
خزان
خابية

خزلان
خزف
خنجر .

شغل فكرك

اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة ادناه والصور او الاسماء المنشورة اعلاه وضع رقم كل صورة وإسم صاحبها في المكان الصحيح .

كلاب القش ـ ضغينة .		
صدام التيتان ـ صانعو الحب .		
السماء تستطيع الانتظار ـ فخ الموت		
بيت الكوامل ـ وكالة البلح .		
المرتزقة ـ الباحثون عن الكنز .		
افواه وارانب ـ الخيط الرفيع .		

الحلول السابقة

حل شبكة الانوار :

أفقيا :

١ ـ جون فوستر دالس .
٢ ـ بنيامين فرانكلن .
٣ ـ ريفون ـ باريسي .
٤ ـ اتا ـ لكاهه ـ ناي .
٥ ـ ديان كيتون ـ لد .
٦ ـ تراب ـ تهلعان .
٧ ـ وا ـ ترنم ـ سلاح .
٨ ـ يستعد ـ البا ـ اسس .
٩ ـ ناهد يسري ـ ليمون .
١٠ ـ يلجون ـ تويوتا .
١١ ـ عوني المصري .
١٢ ـ هين ـ تريت وليامس .
١٣ ـ دنهل ـ انكر ـ يسقي .
١٤ ـ منير مراد ـ بتر .
١٥ ـ حر ـ اورنيلا (موتي) .
١٦ ـ دير ـ فتنة ـ النجف .
١٧ ـ انوار ـ منسى (انور) .
١٨ ـ دوم منتوف ـ اتان .

● عموديا :

١ ـ جبران تويني ـ هدى حداد
٢ ـ ونية ـ رأس العين ـ رينو
٣ ـ نيفادا ـ تهجونهم ـ روم .
٤ ـ فاو ـ يبتعدون ـ لنا ـ ام .
٥ ـ النمو ـ ردينية ـ فرن .
٦ ـ سي ـ كنين ـ ارارات .
٧ ـ تنبك ـ ماريلين مونرو .
٨ ـ رفاهية ـ لي ـ متكررة .
٩ ـ درر ـ تهرب ـ تصوران .
١٠ ـ لوبياء ـ الورل ـ ديانا .
١١ ـ لنس ـ نعس ـ ي ي ي ي ي ـ تسلّ .
١٢ ـ سكين ـ الامو ـ اسبانيا .
١٣ ـ النلسوت ـ مقت .
١٤ ـ صنديد ـ حسن السيراقي .

حل الكلمة المفقودة :
بغداد

حل الكلمة الضائعة :
بلبل

حل شغل فكرك :

د	بريجيت باردو	فكتور ، فكتوريا ـ صوت الموسيقى
٤	شيرلي ريمان	عبور كوبا ـ ماما المجنونة
٦	بروك شيلدز	حب بلا نهاية ـ اللاغون الازرق .
٢	طروب	المزيفون ـ شيطان البوسفور
١	شيرلي فراجير	سدوم وعمورة ـ سكاراموش
٣	مصطفى فهمي	دعوة للزواج ـ نمر الزمان

السينما

ـ اتينيه (ت : ٩١٢٣٢١):
« مسرح الساعة العاشرة » (إحياء او محاولة إحياء لمسرح الشونسونييه القديم المعروف) .

ـ إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « صعلوك بيفرلي هيلز » (كوميديا من بول مازورسكي مأخوذة عن فيلم فرنسي قديم ـ مسلٍّ) .
٢ ـ « المعجب الخجل » (كوميديا خفيفة في اوساط الشباب ـ للشبّان) .
٣ ـ « عصابة الكفّ » (عالم عنيف في إخراج متقن ـ للراغبين) .
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف » (قصة ايروتيكية بأسلوب الفيديو كليب) ـ للراغبين من الراشدين) .
٥ ـ « موت مفاجيء » (امراة عنيفة ـ للراغبين) .

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
« تسعة اسابيع ونصف » (انظر اسباس ٤) .

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« بيغلز » (سلسلة مغامرات ـ للهواة) .

ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
١ ـ « صعلوك بيفرلي هيلز » (انظر اسباس ١) .
٢ ـ « موت مفاجيء » (انظر اسباس ٥) .

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ « جاكي شان » (شريط كاراتيه ـ للراغبين) .
٢ ـ « بعد ساعات » (من مارتن سكورسيزي المخرج الذي يبحث دوماً في افلامه في قضايا الوحدة والعنف والجنس والتوتر التي تطبع المجتمع الاميركي ـ كوميديا هائية سوداء وشريط ناجح جداً ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ « اللون القرمزي » (دراما ناعمة رقيقة من العبقري سبيلبرغ حول مجتمع الزنوج والأناس المعذبين ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ « سيلفستر » (حصان وقصة الفوز الى جانب مغامرات عاطفية في اوساط المراهقين ـ للشبان) .

ـ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
« نادي الفردوس » (كوميديا طريفة مع بيتر اوتول ـ للراغبين) .

ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
« فتاة النينجا » (إناث وعنف ـ للراغبين) .

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« المعجب الخجل » (انظر اسباس ٢) .

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « توب غان » (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية . تقنية باهرة ـ للراغبين) .
٢ ـ « دم الشباب » (رياضة على الجليد وشباب ايضا وايضا ـ للراغبين) .
٣ ـ « الوقوع في الحب » (روبرت دي نيرو وميريل ستريب في قصة حب ناعمة من توقيع اولو غروسبارد ـ للراغبين) .

ـ كليمونصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
« فاسا » (دراما من السينما السوفياتية للمخرج غليب بانفيلوف ـ للراغبين في التعرف الى السينما السوفياتية) .

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
« خط الكورس » (ريتشارد اتنبورو يدخل عالم الاستعراض ومشكلاته ـ للراغبين) .

ـ لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ « هاي لاندر » (الرجل الخالد في مغامرات عبر العصور ، فذلكة اخراجية وشريط يحصد نجاحاً ـ للراغبين) .
٢ ـ « الثالثة والربع ساعة الحسم » (عنف وعنف وعنف ـ للراغبين) .
٣ ـ « موعد من فضلك » (شريط إباحي ـ للراغبين) .
٤ ـ « اتصال الشارلو » (على طريقة « الاتصال الفرنسي » لكن مع هزل الشارلو ـ للراغبين) .

ـ ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
« فرنسيس » (سيرة الممثلة المتوترة في تمثيل جيسيكا لانغ برفقة سام شيبرد ـ لهواة الافلام الجيدة) .

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
« نادي الإنطاز » (كوميديا صغيرة ـ للراغبين) .

ـ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
« لنغنّ » (شريط غنائي من اخراج هنري بركات مع وليد توفيق ، آثار الحكيم ، هدى سلطان ـ للراغبين) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لبي (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٢٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
لوثيل دبو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٣٠٨٣	الشعار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ليبال	٣٣١٣٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣٤٢٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦١٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة(المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العدلية(شارع سامي)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بستريس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	عزاعلم (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ملخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	مردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
مدوره (السيولي)	٣٣٣٦٧٣	قنورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي في فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
حياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكربك (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
راشد (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويمان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مارو (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
سلسبيل (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المنى (الطريق الجديدة)	٣١٨١٣
شل خوري (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موهل (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويمان)	٣٣٥٠٧٨	هوم فارماسي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيماكيدس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (المصيطبة)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار مخولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لابت مارس (المارة)	٣٤٨٤٦٠
		حلول (مرمور)	٣١٩٦٣٨
		بازرجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٧

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٦/٥٠٤٠٢٢ .
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٧٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٧٠ ـ ٤٤٣٧٧٨ .
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٧٤١٦٣٨ .
عين البلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ .
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٢٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ، ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠ .

التلفزيون

الاربعاء ٢٩ ـ ١٠ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية ٦،٣٠ الماغازين الرياضي ٧،٣٠ عميل المخابرات السابق ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ كولبي ١٠،٠٠ زوار المساء .

البرنامج الثاني

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ الجائزة الكبرى ٦،٣٠ الماغازين الرياضي ٧،٣٠ عميل المخابرات السابق ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ الافيل ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية .

البرنامج الثالث

٦،٠٠ الجائزة الكبرى ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٠٠ مسلسل فرنسي ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ منوعات ١٠،٠٠ دراما .

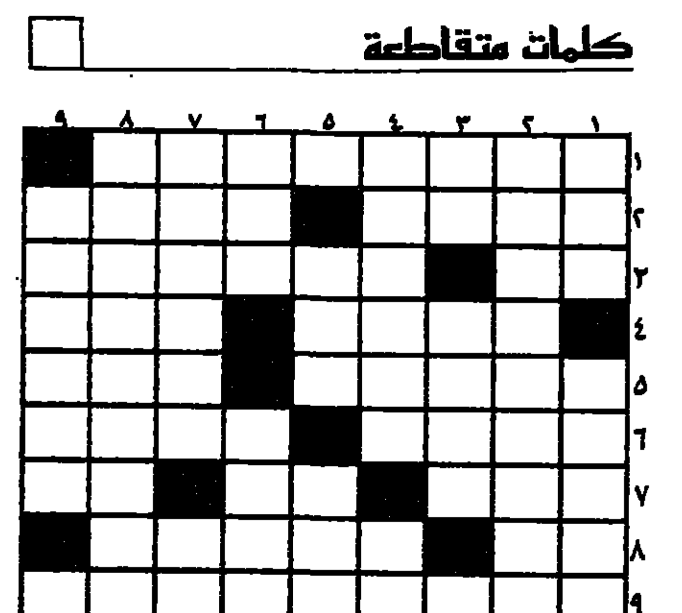
القنال ١٢

٦،٠٠ عالم ليليان الصغير ٧،٠٠ برنامج غربي ٨،٠٠ الاخبار ٨،٣٠ رالي ٩،٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠،٣٠ برنامج وثائقي باللغة الفرنسية ١١،٠٠ مصارعة حرة .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) لا تستعجل الأمور انك في المكان الجيد لتبرهن عن قدراتك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) لا تعد اذا كنت غير متأكد من عدم امكانك الوفاء بما وعدت .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) حاول ان تفهم الموقف العدائي لاحدهم رتب الامر بحنكة .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) عروض مثيرة يمكن ان تقدم اليك ادرسها جيدا لتعرف ما لها وما عليها .
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) لا تكشف النقاب عن شيء اذا كان شريكك لا يشاطرك افكارك .
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) قليل من الدبلوماسية سوف تساعدك لاعادة الانسجام الى محيطك .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٤ ت ١) اكمل الاعمال الجارية ولا تقم حاليا باي اعمال جديدة هامة .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) مارس الرياضة ولكن بدون عنف ، اذا تجاوزت مرحلة الشباب .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) فترة ممتازة . لقاءات ودلائل تعاطف ستجد لديك ترحيبا .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) لا تدع الغيرة تغزو قلبك ولا تفسد حظوظك .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) اذا كنت حرا بامكانك ان تذهب ابعد من صداقة بسيطة .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) كل الامور المتعلقة بالعمل تبقى محظوظة . تصرف بهوء .

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ ـ ماركة ساعات
٢ ـ ماركة ساعات ـ ماركة ساعات .
٣ ـ ضلال (معكوسة) ـ ماركة ساعات .
٤ ـ مجهول الابوين ـ تتبع .
٥ ـ ماركة ساعات ـ يعيش في المياه .
٦ ـ اسم مؤنث اجنبي (معكوسة) ـ الاسم الثاني لرسام لبناني
٧ ـ شك ـ للنفي ـ مقياس .
٨ ـ نصف داكا ـ وسيط بين بائع وشار .
٩ ـ يغفرون لكم .

عموديا :

١ ـ شاب ـ موسيقي ايطالي .
٢ ـ الاسم الثاني لمطرب اسباني
٣ ـ نصف فسيح ـ اغذة .
٤ ـ ماركة ساعات ـ مادة قاتلة .
٥ ـ داس ـ ابصر بنظر خفيف .
٦ ـ نعاس ـ شاعر لاتيني .
٧ ـ يلبي الامر او الطلب (معكوسة) ـ حرف نصب .
٨ ـ شاعر زجلي لبناني .
٩ ـ ماركة ساعات .

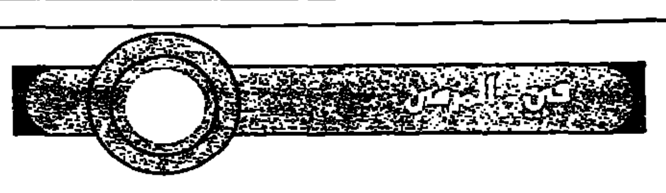
الحل السابق :

افقيا :

١ ـ مرآة الغرب .
٢ ـ رشيد نخله .
٣ ـ امال ـ نيزك .
٤ ـ ققة ـ الناي .
٥ ـ الإفلة .
٦ ـ ليبيا ـ واو .
٧ ـ شابور .
٨ ـ الدينار
٩ ـ قس ـ نبس ـ بر .

عموديًا :

١ ـ مرآة الشرق .
٢ ـ رشمة ـ يا
٣ ـ ايات ـ ببو .
٤ ـ تدل ـ ايوان .
٥ ـ ان ـ الارنب .
٦ ـ النخل ـ بس .
٧ ـ غلين فورد .
٨ ـ الازهر ـ لب .
٩ ـ كيتو ـ ار .



مشكلة تبحث عن حل

منذ صباح الاثنين وحتى هذه اللحظة ، ما زلت اتعرض «لهجوم» بلغ حد «الثورة» من بعض القراء الاعزاء ، على «الجريمة» التي اقترفتها ، وهي في قناعتهم لا تغتفر ، وكل ذلك لانني اعطيت التغطية لمباريات بطولة لبنان لاندية الدرجة الممتازة حيزا أكبر من المعقول ، وانزلتها في صدر الصفحة ، وقبل نتائج الدوري العام في اوروبا والعالم!

ورغم كل المبررات التي قدمتها ، والحجج التي اوردتها ، فانني اعترف بالاخفاق ، لان رد القراء كان واحدا: هذا كثير ولا يجوز .

ولانني اخفقت في مواجهة القراء ، فلا بد من عرض «المشكلة» هنا ، على امل ان يأتي الرد «ارحم» وانعم .

وابادر الى التساؤل: هل تضع الصحف الالمانية اخبار الدوري الانكليزي مثلا ، قبل نتائج بطولة بلدها؟

وهل تأتي التغطية للدوري الهولندي او الاسباني ، او اي بطولة اخرى ، قبل الدوري الايطالي في الصحف الايطالية؟

الاكيد ، لا .

فالبطولات المحلية تأتي في المقام الاول . والحديث عن الرياضة المحلية يسبق اي حديث آخر . ولا يعني ذلك اطلاقا اهمال التغطية الخارجية ، ونكاد هنا نسبق صحف الخارج في اذاعتها ، انما يفترض ان تلي ما يجري من احداث في ملاعب البلد الذي تصدر الصحيفة فيه . فذلك حق ، وهو امر مفروض ، وواجب ولا يعقل ان يحدث العكس .

يقولون: اين مستوى فرقنا من مستويات الفرق الاجنبية؟

وهو قول يأتي في محله ، كحديث للكلام ، ولكن عندما تكون هناك مباريات محلية على الصعيد المحلي ، فان حديث النشر يفرض نفسه ، بغض النظر عن المستويات ، لاننا نعيش هنا وليس في انكلترا او ايطاليا او المانيا .

ولولا التغطية الضخمة والواجبة ، لما اجريت المباراة المحلية الواحدة امام اكثر من عشرة الاف مشاهد ، بعدما كانت تقام معظم المباريات في مواجهة مدرجات فارغة .

ولولا اهتمام الصحافة المحلية ، واقولها بتاكيد ، لما اطلق الدوري العام ، ولاقى كل هذا الاهتمام .

ثم على القراء الاعزاء الذين تهمهم الاخبار الخارجية على حساب الاخبار المحلية ، باعتبارها ارفع مستوى ، ان يدركوا جيدا ان استمرارية التغطية ، وتواصل المباريات وكثافة الحضور ، لا بد ان يرفع من هذا المستوى ، ويصل به الى الحد الذي يرضي الذين اخفقت في اقناعهم عبر المواجهة في مكتبي او منزلي او بواسطة التليفون .

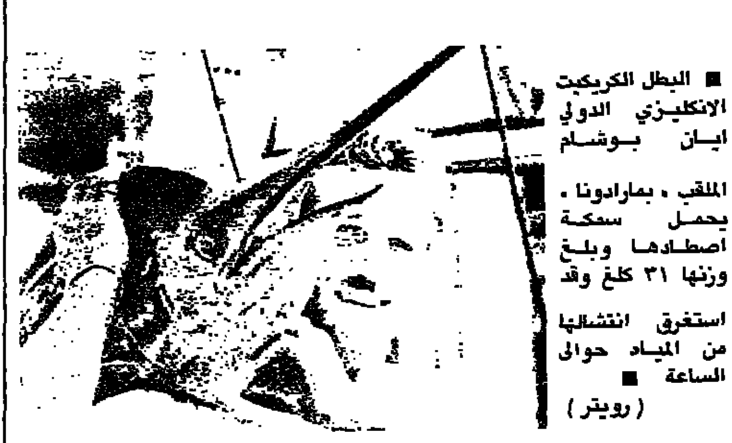
وبعد ،

هذه هي المشكلة التي اعانيها هذه الايام ، وهي اخر ما كان يمكن ان يخطر على بالي ، فهل وقعت في الخطأ حتى اعتذر واتراجع ، ام انني اصبت الهدف ووضعته في مرماه ، حتى اتابع واستمر .

ويبقى على الاكثرية الساحقة من القراء ان ترد وتضع النقطة على الحرف بالنسبة لما هو اهم: الدوري المحلي ام البطولات الخارجية ، واي منها ، يجب ان يأتي في المقام الاول؟

فريد خوري

ماراودنا الكريكيت والسمكة العملاقة



■ البطل الكريكيت الانكليزي الدولي ايان بوشام الملقب «بمارادونا» يحمل سمكة اصطادها وبلغ وزنها ٣١ كلغ وقد استغرق انتشالها من المياه حوالى الساعة ■

(رويتر)

□ تواجد رئيس واعضاء اتحاد كرة القدم على الملعب خلال مباريات بطولة اندية الممتازين وسعيهم لضبط النظام وانجاح التنظيم اسهم بشكل بارز في انهاء مباريات الاسبوع الاول بطريقة توحي ان البطولة ستستمر حتى نهايتها وكما بدأت وبنجاح متواصل .

□ رغم كثرة عدد المشاهدين فان دخل المباريات لم يكن متوازيا او متقاربا على الاقل مع الذين تواجدوا في الملعب السبت والاحد ... لماذا!

□ اقبال هواة كرة القدم على حضور مباريات البطولة ظاهرة يجب تشجيعها عبر ضبط السنة بعض العصبيين وافهامهم ان تعطيل المباريات ، ممنوع!

□ الدكتور جوزف ريشا رئيس نادي الاستقلال ولجنة النوادي الممتازة يعمل جاهدا لتثبيت اوضاع فريقه وبالتالي اشراكه في جميع المباريات التي يلعبها في بيروت وخارجها

□ مشاهد كان يحضر مباراة على ملعب بلدية برج حمود استغرب عدم اشراك لاعب اسود مع فريق معين فسمع يقول «ليش ما نزل الاسود بعد» . وجاءه الرد «ناطرين حتم تعتم»!

□ تتابع مباريات بطولة الاندية الممتازة هذا الاسبوع على ملعب بلدية برج حمود فيلعب السبت الساعة ٣ بعد الظهر الراسينغ مع الاستقلال ويلتقي الاحد الساعة ١٢٫٥ السلام بالهومنمن والساعة الثانية يلعب الحكمة مع الهومنتمن .

□ رئيس نادٍ من الدرج الثانية سأل المسؤول عن هذه الصفحة فيما اذا كانت الاندية الممتازة قد اطمأنت الى ان هذه الصفحة تعطيها كما تعطي نوادي الدرجة الثانية واكثر وانها بطلت «تغير منها» او تشكو عدم الاهتمام بها . وجاء الرد: السؤال يفترض طرحه على هذه الاندية وليس علينا ...

□ وعاد يسأل اذا كانت لجنة الممتازين قد قالت «مرسي» على الاقل . فقلنا له: حتى الآن لا!

□ وزاد استغرابه فقال: انهم يشكون اذا اهملتهم ولا يشكرون اذا اعطيتهم اكثر مما يستاهلون ... فقلنا له: اننا هنا لا ننتظر الشكر ولا نلتفت الى الشكوى!

□ يبقى للتنويه وللحقيقة فقد كان رئيس الاتحاد ادمون عساف اول من اتصل ينوه باهتمام هذه الصفحة بتغطية مباريات البطولة بهذا الشكل الضخم . كما اتصل ايضا المدرب الوطني وكابتن فريق الحكمة اميل رستم للغاية نفسها .

□ وقع خطأ غير مقصود في ختام عجالة «في المرمى» امس فذكر «بعد حكايات الملاعب» واحزانها والصواب هو «المكاتب» فاقتضى التصويب .

□ يفتتح نادي معهد الحكمة في جديدة المتن موسمه الرياضي ٨٦ ـ ٨٧ باقامة استعراض في التكواندو ويشارك فيه لاعبو النادي وتلامذة المعهد وذلك في الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء في قاعة المعهد يحضره رئيس المعهد الاب منصور لبكي ويشرف عليه فنيا رئيس النادي ميشال ابي نادر والمدرب نبيل سرسم .

□ قرر نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة انتداب احد اعضائه ايلي هاشم للسفر الى القاهرة والاجتماع مع المسؤولين في الاتحاد المصري لاعداد الترتيبات اللازمة في شأن سفر الفريق اللبناني للاشتراك في بطولة النوادي العربية الخامسة التي تقام في القاهرة بين ١٥ و ٢٠ تشرين الثاني المقبل

وتقرر مباشرة اعداد الفريق بمعدل ٤ مرات في الاسبوع استعدادا لهذه الرحلة باشراف المدرب جان همام .

اوروبا تشهد سلسلة مباريات الليلة ضمن تصفيات كأس الامم ١٩٨٦
المانيا الغربية تواجه النمسا وديا في فيينا

يسعى الفريق الالماني الشرقي الناشىء الى تحقيق انتصار يرفع معنوياته حين يواجه منتخب ايسلندا الليلة ضمن تصفيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم. وسبق للمنتخب الالماني الشرقي ان تعادل مع النروج بدون اهداف ولا بد له من نصر يرفع معنويات اللاعبين. لكن التشكيلة سوق تفتقر الى ثلاثة من ابرز عناصرها وهم فرانك بلوم المصاب بوتر الساق. ورونالد كرير من لوكوموتيف لايبزيغ الذي يعاني من الام بالمعدة. وريكو ستاينمان الذي لم تشف بعد الاصابة بقدمه. وبخلاف ذلك. لم يدخل اي تعديل على التشكيلة التي واجهت النروج قبل نحو من شهر ولم تحقق افضل من تعادل بلا اهداف.

ويتالف الفريق الالماني الشرقي من: رينه مويلر. جويرغ وايسفلوغ. ديتليف شويسلر. ديرك ستاهمان. فرانك روهدي. كارستن ساينغر. ماتياس دوشنر. اوي زتسشي. جويرغ ستوبر . رالف مينج. اولف كيرستن. كريستيان بلكس. راينر ارنست. اندرياس توم. فرانك باستور. ماتياس ليبرز.

سويسرا تستعد لمواجهة البرتغال

وتستعد سويسرا بصورة جدية من اجل المباراة المنتظرة ضد البرتغال في تصفيات كاس الامم الاوروبية لكرة القدم. ويؤكد المدرب السويسري دانيال جان دوبو انه سيلعب باسلوب هجومي صرف حتى لا يفسح امام الفريق البرتغالي مجال فرض اسلوب اللعب الذي يريده.

ويتالف الفريق البرتغالي من زي بيتو. فيلوزو. ادواردو لويس. ديتو. فرناندو منديس. شو. البرتو. نونيس. اداو. خليمي. وملنويل فيرنانديز.

واكد المدرب البرتغالي جوكا انه واجه عدة مشكلات في مرحلة اعداد تشكيلته للمباراة المقبلة وابرزها اصابة كل من المدافع فيرناندو مينريس. والمهاجم خايمي.

ويمثل سويسرا: مارتن برونر. اورس زوربوشن. اندي ايغلي. شارلي اينالبون. مارتن ويبر. ستيفانو ماريني. كلود ريف. الان جليجر. هاينز هيرمان. توماس بيكل. جورج بريغي. ارني مايسن. بيت سوتر. اندي هالتر. الان سوتر. دومينيك سيتا.

تشكيلة اختبارية لمنتخب الدانمارك بمواجهة فنلندا

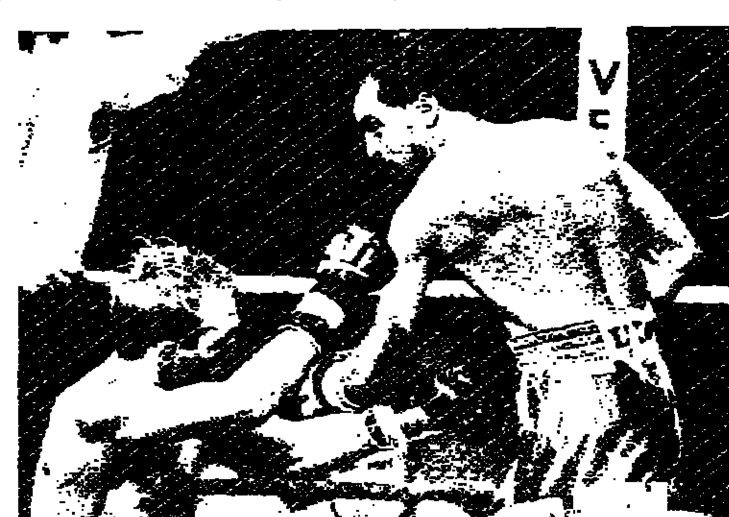
وبعكس ما توقعه المراقبون. فقد قرر المدرب الدانماركي الاشتراك بتشكيلة اختبارية في اللقاء ضد فنلندا ضمن تصفيات كاس الامم الاوروبية (المجموعة السادسة).

ولم يسبق للدانماركيين ان خسروا اية مباراة من المباريات العشر الاخيرة ضد فنلندا بل فازوا في ٧ مباريات وتعادلوا في ٣ مباريات.

يمثل الدانمارك: اولي كفيست. ترولس راسموسن. مورتن اولسن. سورين بوسك. ايفان نيلسن. جون سليفيك. هنريك اندرسن. كنت نيلسن. سورين ليربي. جفس جورن. برتلسن. جان موليي. فرانك ارنسن. بيار لارسن. جون اريكس. كلاوس نيلسن. ستين نيشوسن. لارس اولسن. جون جنسن. مورتن دونروب.

يمثل فنلندا: اولي هوتونن. كاري لاوكانن. جاري اوروبليوس. جوكا ايكالاينن. ايزا بيكونن. ايلكا ريمس. ايركا بيتاجا. بتري تيانين. ميكا ليبونين. ماركوس تورنفال. كاري اوكونن. اري هيم. اري جالا سغارا. بازي توريانين. جاري رانتانن. هانو تورونن.

مونتيرو احرز بطولة العالم لوزن الديك بعد فوزه بالضربة القاضية على جيلبودي



■ مونتيرو يسدد اللكمة القاضية الى وجه متحديه جيلبودي ■ (رويتر)

■ انطوان مونتيرو بعد اعلان فوزه ■ (رويتر)

احرز الملاكم الفرنسي انطوان مونتيرو لقب البطولة الاوروبية الشاغر في الملاكمة لوزن الديك بعد فوزه السريع على متحديه البريطاني روي جيلبودي بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت في باريس .

واستطاع مونتيرو ، الذي سيطر على اللقب العالمي لوزن الذبابة عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ ، ان يوقع البريطاني روي جيلبودي ارضا مرتين خلال الجولة الاولى فارتأى الحكم البلجيكي جان ديسويرت حسم الموقف واعلن فوز مونتيرو بعد ضربة قاضية كالها الى جيلبودي .

وبعد اقل من ٥ دقائق على عزف النشيدين الفرنسي والانكليزي ايذانا ببداية المباراة ، كان النشيد الفرنسي يعزف ثانية فيما تم اعلان فوز مونتيرو رسميا بلقب البطولة الاوروبية في الملاكمة .

ويعتبر مونتيرو غائبا عن الحلبات بصورة متواصلة منذ حوالى تسعة اشهر ، لكن قوته لم تتاثر من جراء هذا التوقف اذ حسم المباراة في دقيقة و ٥٥ ثانية ليحرز لقبا شغر بعد تخلي حامله الايطالي سيرو ليفا عنه لاسباب خاصة .

وبدات المباراة سريعة فما كان من مونتيرو الا ان أصاب ، بيسراه راس منافسه روي فلختل توازنه وسقط على الارض . وما كاد ينهض من الارض حتى كرر مونتيرو المحاولة لكن بقوة اكبر ومع اضافة لكمة عنيفة بيسراه الى وجه روي المنهار .

فسقط روي على الارض وظل عاجزا عن النهوض فيما كان الحكم يقوم بعملية العد .

ويحتفل مونتيرو خلال شهر كانون الاول المقبل بعيد ميلاده الثلاثين وسيكرر محاولته لانتزاع اللقب العالمي بعد محاولتين فاشلتين امام المكسيكي غابرييل برنال عام ١٩٨٤ وامام الارجنتيني سيانتوس لاسيار عام ١٩٨٥ .

جنوب افريقيا والاتحاد الدولي

وعلى الرغم من حملة المعارضة ضد سياستها العنصرية ، توقع المراقبون ان تحتفظ دولة جنوب افريقيا بعضوية الاتحاد العالمي للملاكمة والذي بدأ اعماله في رينو (ايطاليا). والمشكلة تكمن في ضرورة الاجماع من اجل طرد اية دولة من الدول الاعضاء . ولا تكفي الاكثرية في مثل هذه الاحوال .

والجدير بالذكر ان موضوع العضوية لن يطرح للمناقشة قبل مساء اليوم الاربعاء .

البطولات العالمية لكرة المضرب
كونورز حسن اوضاعه بالقائمة الدولية وليندل حافظ على الصدارة بلا منازع

صعد المصنف الاميركي جيمي كونورز الى المرتبة السابعة في قائمة المشاركين ببطولة الماسترز الدولية التي تفتتح يوم ٣ كانون الاول المقبل في نيويورك . وكان كونورز يحتل الى وقت غير بعيد المركز العاشر في الترتيب العام . وحافظ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على صدارة القائمة وله ٤٨٠١ نقطة متقدما بفارق يزيد عن الف نقطة على الالماني الغربي بوريس بيكر الذي احتل المرتبة الثانية برصيد قدره ٢٩٣٥ نقطة .

وبهذا يكون كونورز اللاعب الاميركي الوحيد المرشح للمشاركة بتصفيات بطولة الماسترز فيما لو ظل الترتيب على حاله .

وفيما يلي قائمة العشرين الاوائل في الترتيب العالمي للجائزة الكبرى بكرة المضرب .

١ ـ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (٤٩٠١).
٢ ـ الالماني الغربي بوريس بيكر (٢٩٣٥).
٣ ـ السويدي ستيفان ادبرغ (٢٣٦٩).
٤ ـ السويدي جواكيم نيستروم (٢٠٩٧).
٥ ـ السويدي ماتس ويلاندر (١٦٨٥).
٦ ـ الفرنسي يانيك نواه .
٧ ـ الاميركي جيمي كونورز .
٨ ـ الفرنسي هنري لوكونت .
٩ ـ الاكوادوري اندرس غوميز .
١٠ ـ التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير .
١١ ـ الاميركي براد غيلبرت .
١٢ ـ الاسباني اميليو سانشيز .
١٣ ـ السويدي مايكل برنفورس .
١٤ ـ الفرنسي تييري تولان .
١٥ ـ الارجنتيني مارتن جايتي .
١٦ ـ السويدي كنت كارلسون .
١٧ ـ الاميركي تيم مايوت .
١٨ ـ الاميركي جون ماكنرو .
١٩ ـ الاميركي كيفن كورن .
٢٠ ـ الاميركي تيم ويلكينسون .

■ مايكل برنفورس ■
(آ ف ب ـ راديو)

بطولة باريس

وعلى صعيد تصفيات بطولة باريس المفتوحة ، فاز السويدي جوناس سفنسون على التشيكوسلوفاكي ميلان سرجبر ٦/٤ ، ٦/٢ . والاسباني سيرجيو كازال على الاميركي مات انجر ٦/٢ ، ٦/١ . والاميركي كيفن كورن على التشيكوسلوفاكي توماس سميد ٧/٦ ، ٦/٣ . والايطالي باولو كاني على المكسيكي فرانسيسكو مسييل ٧/٦ ، ٣/٦ ، ٦/صفر . والسويدي مايكل برنفورس على السويسري جاكوب هلاسيك ٦/٣ ، ٧/٦ . والهايتي رونالد اجينور على الالماني الغربي ايريك جيلين ٦/٣ ، ٦/صفر .

جائزة هونغ كونغ

وفي تصفيات جائزة هونغ كونغ . فاز الهندي رامش كريشنان على الاميركي جون سادري ٤/٦ ، ٦/٢ ، ٦/١ . والاسترالي بات كاش على الاميركي جيمي ارياس ٦/٤ ، ٣/٦ ، ٦/٣ . والسوفياتي اندريه شيسنوكوف على الاميركي غريغ هولمز ٦/٤ ، ٦/٢ .

عقد بمليوني دولار للاعب كرة سلة من يوغوسلافيا

وقع لاعب كرة السلة اليوغوسلافي درازين بتروفيك على عقد بقيمة مليوني دولار من اجل اللعب في صفوف ريال مدريد الاسباني اعتبارا مما بعد انتهاء الالعاب الاولمبية المقبلة في سيول ١٩٨٨ . وهذا العقد لمدة ٤ سنوات وقيمته توازي مليوني دولار اميركي .

ولم يتم التوقيع على العقد الا بعد الحصول على ضمانة من الاتحاد اليوغوسلافي مؤكدة تحرير اللاعب بعد انتهاء اولمبياد سيول ١٩٨٨ .

سباقات الفورمولا للموسم الجديد

اذاع الاتحاد الدولي لسباقات سيارات الفورمولا واحد برنامج نشاطه للموسم الجديد الذي يفتتح في ١٢ نيسان ويختتم في ١ تشرين الثاني ١٩٨٧ .

وفيما يلي البرنامج المشتمل على ١٧ سباقا : ١٢ نيسان في ريو دي جانيرو ، ٣ ايار في سان مارينو ، ١٧ ايار في بلجيكا ، ٣١ ايار في موناكو ، ١٤ حزيران في كندا ، ٢١ حزيران في ديترويت ، ٥ تموز في كاستيليه (فرنسا). ١٢ تموز في سيلفرستون (بريطانيا). ٢ آب في هوكنهايم (المانيا الغربية). ١٦ آب في النمسا ، ٢٣ آب في المجر ، ٦ ايلول في مونزا (ايطاليا). ٢٠ ايلول في استوريل (البرتغال) ٢٧ ايلول في جيريز (اسبانيا). ١٨ تشرين الاول في المكسيك ، ١ تشرين الثاني في اديلاييد (اوستراليا). ولم يحدد بعد موعد السباق على مضمار نوربور غرينغ بالمانيا الغربية .

احتمال شفاء بود دون عملية جراحية

ذكرت مصادر مطلعة في جوهانسبورغ ان العداءة البريطانية زولا بود قد تحسنت اوضاعها الصحية بصورة ملموسة وهذا ما يسمح بالقول انها قد لن تخضع لعملية جراحية تهدف الى علاج اصابتها .

اضواء على الفرق المشاركة ببطولة لبنان للاندية الممتازة بكرة القدم

كتب حافظ عمار :

نعود اليوم لمتابعة القاء الضوء على فريقي الراسينغ والهومنتمن بعد ان تحدثنا بالامس عن فريقي الحكمة والهومنتمن بالاستناد الى ما قدموه في مبارياتهم الاخيرة ضمن بطولة لبنان للاندية الممتازة .

□ فريق الراسينغ :

نزل الى ارض الملعب يؤازره جمهوره الذي توقع منه ان يقدم الكثير خاصة وانه يحمل لقب بطل دورة الربيع الاخيرة . في الشوط الاول اضاع الفريق عدة اصابات محققة ليس مسموحا ان تضيع اطلاقا لسهولتها ولكن يبدو ان مهاجميه اعتقدوا بان فريق الهومنتمن الناشىء هو لقمة سائغة وان المباراة ستكون اشبه بتمرينة ففوجئوا بمستوى الهومنتمن الذي كان افضل منه في المرات السابقة . بالنسبة لحارس المرمى علي الفقيه فقد انقذ فريقه من عدة اصابات محققة خاصة في الشوط الثاني فاعتبر نجم المباراة . خط الدفاع كان جيدا في الشوط الاول وبرز منه فرنو بيطار كصمام امان وبعدما اصيب احسن الفريق انه فقد شيئا مهما فضاع الدفاع ولم يبرز منه سوى حسن فقيه الذي سجل اصابة فريقه الوحيدة فكان يتحول في اكثر الاحيان الى جناح ايمن ، وبعد اصابته القوية بكسر في حنكه استمر يلعب رغم ذلك متحاملا على الالم فلم يستطع ان يقدم مثلما قدم في البداية فكان يجب استبداله .

خط وسط الفريق شغل مركزه بشكل جيد في بداية المباراة فحول المهاجمين الذين لم يستغلوا تلك التمريرات كما بجب وبرز منهاوبيك وطوني جريج خاصة في الشوط الاول كذلك برز سعيد عزيز الذي قدم كل ما استطاع رغم ان وسط الفريق ضاع في الشوط الثاني .

خط الهجوم كان في اسوا حالاته وايامه دون استثناء ولو استغل الفرص الذي لاحت له كما يجب لخرج بعدد وافر من الاهداف في الشوط الاول ولاطمأن الى نتيجة المباراة فلعبها بثقة في الشوط الثاني بدل ان ينزل مثلما نزل فكانت الخسارة اقرب اليه من الفوز وفي اغلب الاحيان .

□ فريق الهومنتمن :

بعد عدة دورات اقامها النادي لاختيار افراد الفريق الاول نجح في تقديم فريق لا باس به في الوقت الحاضر املا في ان ينسجم اللاعبون اكثر فيما بينهم في المباريات المقبلة . فقد نزل الفريق لارض الملعب يؤازره جمهوره الذي بدأ يعود لتشجيع فريقه الذي طالما افتقده . في الشوط الاول اعتقد فريق الهومنتمن ان فريق الراسينغ هو بعبع فخاض هذا الشوط مدافعا في اكثر الاحيان معتمدا على الهجمات المرتدة وقد كان دفاعه جيدا مع انه فشل في مراقبة مهاجمي الراسينغ في الشوط الاول فلعب بدور القشاش واراد ان ينظف منطقته كيفما كان. لذلك كانت كراته تعود لخط وسط الراسينغ الذي كان يعود لمهاجمة مرماه ولو استطاع ان يلعب بهدوء ويمرر لخط وسطه لتبدلت امور كثيرة . خط الوسط كان ذا فاعلية متوسطة نظرا لقوة خط وسط الفريق الآخر ولقلة خبرتهم فقد كانوا يؤازرون الهجوم اكثر مما يجب ويرتدون للدفاع فيتكتلون في منطقتهم مما سمح لهذه المنطقة الحساسة من الملعب ان يسودها فريق الراسينغ .

خط الهجوم برز منه رقم ١٠ كريكور الذي اثبت انه مهاجم خطير مع العلم انه اضاع عدة فرص ممتازة للتسجيل في الشوط الثاني ولو لم يلازمه سوء الحظ لكان خرج فريقه بفضله فائزا على فريق الراسينغ الذي لم يحسن مراقبته عندما تبين انه مكمن الخطورة الوحيد في فريق الهومنتمن . المهم ان فريق الهومنتمن الناشىء ينتظر له مستقبل جيد بعد ان يتاقلم اللاعبون فيما بينهم بصورة اكثر عن طريق كثرة المباريات التي ستعطيهم بالطبع خبرة اكبر لأن الاحتكاك هو الذي يصقل اللاعب ويشجعه فيما بعد على تقديم كل ما عنده .

بالنسبة لفريقي الاستقلال والسلام فسنعود اليهما بعد ان نشاهدهما على ارض ملعب بلدية برج حمود لانهما خاضا مباراتهما في زغرتا ولم يتسن لنا مشاهدتها .

لبنان يغيب عن البطولة العربية لكرة السلة في الاسكندرية

اعلن السيد طوني خوري رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة ، انه نظرا للاوضاع الامنية الراهنة التي حالت وتحول دون جمع لاعبي المنتخب الوطني بكرة السلة (للذكور والاناث) لاجراء التمارين المنتظمة ، فقد قرر الاتحاد الاعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة العربية السادسة للرجال والثانية للسيدات المقرر اقامتها في الاسكندرية خلال الفترة ما بين ٢٥ تشرين الثاني والثاني من كانون الاول المقبلين وذلك حفاظا على مستوى وسمعة لبنان . ووجه رئيس اتحاد كرة السلة الشكر الى جميع الاندية التي قدمت لاعبيها والى الاداريين والمدربين الذين ابدوا كل تعاون مع الاتحاد .

انتصاران لاحياء الرياضة والعمل بدورة الجميل لكرة السلة

تتابعت مباريات دورة الشيخ بيار الجميل بكرة السلة لفرق الدرجة الاولى التي ينظمها مكتب اللعبة التابع لدائرة الرياضة في الكتائب في اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي لتاسيس حزب الكتائب . وسجل في اليوم الثاني فوز احياء الرياضة على بيت بيت مري والعمل ـ بكفيا على الكهرباء فئة ب .

وشهد الملعب المقفل لمدرسة الحكمة في الجديدة لليوم الثاني على التوالي اقبالا حاشدا لمتابعة مجريات اللقاءات بين النخبة من فرق كرة السلة والتقى في اول مباراة احياء الرياضة في الذوق مع بيت مري . فجاءت المباراة عادية لناحية العطاء وكانت كفة الفريق الاول راجحة . فتقدم منذ البداية واستمر حتى انهى الشوط الاول ٣٩ ـ ٣٦ والمباراة ٧٩ ـ ٦٥ .

اقيم اللقاء الثاني بين العمل ـ بكفيا والكهرباء فئة ب بعدما اعلن النادي المركزي في جونيه سحب فريقه من الدورة . حيث نص القانون التنظيمي بان يحل الفريق الثاني لكل من رأسي اللائحتين الكهرباء والتضامن في الذوق في حال انسحاب لبعض الفرق . فكانت المباراة ذات مستوى فني متقدم كان فيه الكهرباء الثاني ندا قويا لخصمه .

وجاراه في اللعب . وعلى رغم تكافؤ الفرص في التسجيل فقد استطاع فريق الكهرباء ان يتقدم في الشوط الاول بنقطة ٣٤ ـ ٣٣ .

في الشوط الثاني . بقيت اللعبة على نمطها في الندية وتسجيل الاهداف مداورة حتى تمكن العمل من انتزاع الفوز في آخر لحظات المباراة بفارق سنة ٩٢ ـ ٩٠ .

ويشرف على الدورة اداريا رئيس مكتب الرياضة انطوان اسطفان ورئيس مكتب كرة السلة عزيز شبير . ويتولى الشأن الفني الحكم الدولي نقولا فلوطي بمعاونة الحكام : ايلي وطوني كركر ، ومارون بستاني وغارو كازنجيان وسهيل كساب .

وتتابع مباريات الدورة في يومها الرابع ، فيلعب مساء اليوم الاربعاء ابتداء من السادسة والنصف الموز لاسال مع بيت مري ، ثم الحكمة ـ الجديدة مع العمل ـ بكفيا

توضيح ورد على التوضيح

جاءنا من الحكم ، ازاد ، توضيحا يقول فيه اننا قلنا في تعليقنا على مباراة الراسينغ والهومنتمن انه حرم فريق الراسينغ من ضربة جزاء صحيحة وان هذا ليس صحيحا لانه كان قريبا من الحادثة كما ذكر وان الكرة اصابت يدي اللاعب بطريقة عفوية لذلك لم يحتسبها وانه بعد نهاية المباراة استشار الحكم الدولي سركيس دمرجيان الذي اكد له ان قراره صحيح. لذلك يطلب ان نصحح ذلك .

ردنا على الحكم ازاد يتلخص بثلاث نقاط مع العلم اننا لن ندخل معه في جدال في هذا الموضوع :

اولا : ان الكرة لم تصطدم بيد اللاعب بصورة عفوية بل تعمد دفعها وبيديه الاثنتين وهو يبعد مترا واحدا عن خط المرمى وبشهادة لاعبي الراسينغ الذين رفعوا ايديهم احتجاجا واكثر الجمهور الذي احتج بالصراخ .

ثانيا : بالنسبة للقانون فنعتقد بان السيد ازاد ليس وحدة الذي يفهم به .

ثالثا . وهذا هو الاهم انك لو كنت متاكدا من صواب قرارك بعدم احتسابك للضربة لما كنت استشرت الحكم الدولي سركيس كما تقول ولكن شكك في الموضوع دفعك الى استشارته وقبل ان نذكر نحن في صفحتنا في اليوم التالي هذا الامر . فاقتضى التنويه .

الندم بعد فوات الاوان !

مرارة الخسارة بادية بوضوح شديد على وجه رون داولينغ خلال مباراة منتخب الولايات المتحدة الاميركية بتصفيات بطولة العالم في البيسبول . وقد استاء رون من اضاعة كرة سهلة جاء ضياعها ليحرم الاميركيين من فرصة ثمينة للفوز بالمباراة ■

(رويتر)

انطلاقة جيدة لدورة الهومنتمن بكرة الطاولة

شهدت قاعة نادي ازدامارد في الجعيتاوي امس مباريات حامية في مستهل دورة نادي هومنتمن بيروت المفتوحة بكرة الطاولة وبلغت المنافسة ذروتها في مباراة طوني جرجس من المريميين وخشتشيك كريكوريان من الهومنمن التي استغرقت حوالى الساعة وانتهت الى فوز الاول ، وجاءت النتائج الباقية لمباريات اليوم الاول كالآتي :

فاز فادي مرشي على نيشان مومجوغليان ٣/صفر، ١٩/٢١ ، ٩/٢١ ، ١٤/٢١ . مارون غياض على اندريه ابو حيدر ٣/صفر، ١٥/٢١ ، ١٣/٢١ ، ١٦/٢١ . طوني جرجس على خاتشيك كريكوريان ٢/٣ ، ١٦/٢١ ، ٢١/١٤ ، ٢١/١٨ ، ٢١/١٨ ، ٢٤/٢٦ ، ١٦/٢١ . ميشال شدرفيان على لفاديس دوغرامجيان ٣/صفر، ١١/٢١ ، ١٢/٢١ ، ١٥/٢١ . جوزف عشراوي على ارا هرمنديان ١/٣ ، ١٢/٢١ ، ٢١/١٧ ، ١٤/٢١ ، ١٦/٢١ . جورج حبيب على مارون هاني وانطوان ابو نجم على ضومط نصار بالتغيب .



■ فادي مرشي ■

يتولى الشأن الاداري والفني للدورة رئيس الاتحاد ميشال سباط بمعاونة امين السر . تتابع مباريات الدورة في يومها الثالث اليوم الاربعاء .

وجهة نظر

من هنا التمويل

قلنا سابقا ان من واجبات اللجنة الاولمبية اللبنانية الاهتمام الجدي بطرق تمويل الحركة الرياضية ، والتفتيش عنها ، بشتى الوسائل . لانها المسؤولة مباشرة عن الرياضة الاهلية بلبنان ، وهي قادرة على اتخاذ خطوات على هذا الصعيد مع المسؤولين الرسميين عنها .

كما وان من واجبات المديرية العامة للشباب والرياضة ، مسؤولية كبرى ، بهذه الناحية ، لأن ميزانيتها لا تكفي النفقات التي تتطلبها ، ولا يمكنها مد يد المساعدة الى الحركة الرياضية الا في حدود القليل من الذي تعطيه للاتحادات الرياضية .

لذلك نطلب الى المديرية المذكورة بشخص رئيسها العقيد غالب فحص وضع مشروع خاص لتمويل الرياضة بلبنان ، عن طريق لحظ نسب مئوية من ايرادات اليانصيب الوطني ومتفرعاته الجديدة اللوتو والتيكوتاك ، لأن النسبة المئوية التي تدخل من ايرادات تلك الالعاب ، تذهب ، كما جاء في امتياز استثمارها الى المشاريع الاجتماعية ، ولا نرى ان تلك المشاريع هي افضل من الحركة الرياضية ، لانها تربي جيلا من الشباب وتبعده عن النزوات الكثيرة التي ظهرت بلبنان خلال فترة الاحداث .

الرياضة ايها السادة ، هي قبل كل شيء رسالة تهذيب واخلاق ، وكل قرش ينفق في هذا الاتجاه يعود بالفائدة على هذا الوطن المنكوب بقيمه وانسانيته . وبعد ان كان مثالا يحتذى به ، محترما في الخارج ، اصبح منبوذا منه ، وكأنه « ميكروب »!

ومن اجل تجديد هذه الصورة ، على المسؤولين عن الرياضة في لبنان ، وزارة التربية عبر المديرية العامة للشباب والرياضة الى جانب اللجنة الاولمبية اللبنانية ، الاهتمام الجدي بالشباب اللبناني ودفعه الى مزاولة الرياضة ، بشتى انواعها ، عن طريق ايجاد المنشآت الرياضية الضرورية ، ووضعها بتصرف الجميع ، وعندها يصبح الجميع جنود لبنان المخلصين .

جميل شلالي

فرنجية ـ تتمة

هيئة الحوار وتقرر. اولا عليها ان توحد الجيش اللبناني وبواسطة هذا الجيش يمكن لهذه الهيئة ان تفرض، لا ان تتمنى، كل ما تقرره. جربت التمني فلم تنجح ان شاء الله تتمكن الهيئة من توحيد الجيش اللبناني وتفعيل قيادته ليكون جيشا لبنانيا لا جيوشا موزعة على الارض اللبنانية.

● كيف يمكن جعل مبادرة قداسة البابا بالصلاة من اجل السلام مبادرة دائمة لتحقيق السلام في لبنان؟

□ اتمنى ان توجه هذا السؤال الى صاحب القداسة. انها مبادرة مقدسة. وقداسة البابا لا يملك مدفعا انما كل ما يملك هو ارشاد المواطن الى عمل الخير. ان شاء الله تكون كلمته مسموعة من كل الذين يتقاتلون في هذه الساعة.

● هل تعتقدون ان اسرائيل قد تتخذ اي موقف في مواجهة سوريا في ضوء الاوضاع في الجنوب؟

□ لو لم تكن اسرائيل تعلم اكثر من اي كان بان كل محاولة تصدر عنها اليوم ضد الشقيقة سوريا ستكون نهايتها لكانت منذ فترة طويلة قامت بعمل عدائي ضد الشقيقة سوريا.

● هل ترون اي ترابط بين الحوادث الداخلية وما تتعرض له سوريا من تهديدات؟

□ هناك احدى الدولتين العظميين في العالم قررت خطة ولا تزال تعمل لتنفيذها وتقضي بتهجير المواطن اللبناني. وهذه الدولة تعلم اكثر من كل دول العالم ان هذه الخطة لن تنفذ ما دامت الشقيقة سوريا. فكل شيء يضعف الشقيقة سوريا لن تتردد الدولة العظمى في تنفيذه.

استشارة قانونية ـ تتمة

٦ ـ وكذلك لا يمكننا ان نستمد حجة من المادة (٦) التي تنص على انه لا يجوز للمصرف اجراء المقاصة بين الحسابات المختلفة الخاصة باحد اصحاب الحساب المشترك بدون موافقة باقي الشركاء الخطية لكي نخلص الى القول بحصر الحساب المشترك بالحساب النقدي.

في الواقع ان هذه المادة تسري على حالة معينة تكون فيها كل الحسابات الخاصة باحد شركاء الحساب نقدية ولا نستطيع ان نستمد منها حجة لنستخلص بان الحساب لا يمكن ان يشتمل على قيم منقولة.

٧ ـ فضلا عن ذلك فان الفقه والاجتهاد الفرنسيين يعترفان بعملية ايداع القيم المنقولة في الحساب المشترك نظرا الى انه لا يوجد اي تعارض بين طبيعة الحساب المشترك وطبيعة القيم المنقولة (يراجع بهذا الخصوص المجلة ربع السنوية للقانون التجاري ٥٧ صفحة ٤٢٣).

ومن المعمول به في سويسرا ان يدرج في عقد الحساب المشترك الذي يتناول قيما منقولة بند يمنع اعلام الورثة في حال وفاة احد شركاء الحساب (يراجع بهذا الخصوص السر المصرفي السويسري).

٨ ـ وفي الخلاصة يمكننا ان نقول بانه من الممكن ايداع قيم منقولة (سندات لحامله معادن ثمينة ...) في حساب مشترك يخضع لنصوص قانون ١٩٦١.

نبقى تحت تصرفكم لمزيد من الايضاحات.

الهيئة الحكومية ـ تتمة

الهدف وهو التخفيف عن كاهل المواطنين مما يعانون بسبب الغلاء.

وتطرق البحث اخيرا الى موضوع الحوار الذي كنا من البادئين في السعي اليه وتقرير جلساته. ونحن لا نزال على موقفنا هذا الذي يتطلب منا اجراء الاتصالات مع جميع المعنيين، حتى يصار في ضوء نتيجة كل ذلك، الى العمل على معاودة جلسات الحوار.

سئل: ما هو تفسيركم للتصعيد الامني على خطوط التماس؟

فاجاب: كنت اعتقد بان التزام اعلان الهدنة التي دعا اليها قداسة البابا ستكون انطلاقة من اجل العمل في سبيل الامن والاستقرار حفاظا على مصلحة جميع اللبنانيين. ولكن يبدو ان المؤامرة لا ترحم وحلقاتها اصبحت متصلة داخليا واقليميا ودوليا فهذه التفجيرات ليس لها من تفسير سوى انها تخدم مصلحة جميع اعدائنا وهي بالتالي ضد مصلحة اللبنانيين على مختلف طوائفهم وانتماءاتهم. الا رحمة بهذا البلد واهله. اتوجه الى الجميع ان يلتزموا الهدوء والكف عن هذه الصراعات التي عانينا منها طويلا ولا نزال.

فشل محاولة ـ تتمة

الممتد من حارة صيدا الى موقع بيصور الذي لا يبعد سوى ٥٠٠ متر عن مواقع جماعة لحد على جبهة كفر فالوس.

لقد اكتفت حركة «امل» بالدفاع عن النفس وعملت كل ما بوسعها لتجنيب صيدا عاصمة الجنوب وبوابة المقاومة اي ضرر ينجم عن استخدامها كقاعدة عسكرية للعمليات الموجهة ضد الجنوب والمقاومة، وتركت لفاعليات صيدا وقواها الخيار مفتوحا للقيام بالدور المطلوب منهم وتحمل مسؤولياتها ازاء ما يجري وفي منطقة صور لم تقم الحركة باي رد فعل عسكري الا بعد مضي اربعة ايام على مجزرة الشواكير حيث اكتفت بتاديب المراكز المسلحة في مخيم الرشيدية التي كانت تستخدم للقنص ولاطلاق القذائف باتجاه مواقع الحركة والمناطق المدنية.

ان ما جرى في الجنوب يعطي صورة واضحة عن حجم المؤامرة التي تستهدف الجنوب ومقاومته، فتستهدف من خلال ذلك سوريا، حيث ترافقت مجزرة الشواكير والحرب ضد شرق صيدا مع قرار بريطانيا والولايات المتحدة سحب سفيريهما من دمشق.

ان استنزاف الجنوب وطعنه من الخلف في وقت تواصل حركة امل وضع طاقتها وامكانياتها من اجل تحرير الجنوب يثبت ان الدور العرفاتي الحالي هو تصفية المقاومة المجاهدة في الجنوب بعد تصفية المقاومة الفلسطينية وتحويلها الى حرس الـ ١٧ الشخصي لعرفات والتصدر نورها على تدمير الانتصارات التي تحققت على الساحة اللبنانية بالغاء اتفاق ١٧ ايار وتحجيم الهيمنة الفئوية على مقدرات الوطن واجبار العدو الصهيوني على الانسحاب من معظم الاراضي اللبنانية.

ان موقف حركة «امل» ثابت لا يتغير، وهو ان الحركة لن تسمح مهما كلف الامر بعودة الامور الى ما كانت عليه قبل صيف العام ١٩٨٢ ولن تقبل اي مشاركة في القرار الوطني اللبناني.

شيراك يشيد ـ تتمة

باسكوا وعدد كبير من المسؤولين الفرنسيين. اضافة الى السفير السعودي في باريس الشيخ جميل الحجيلان والوفد الرسمي المرافق للامير نايف في زيارته التي تستمر حتى يوم غد بدعوة من نظيره الفرنسي.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز قد استهل نشاطه يوم امس عند العاشرة صباحا بزيارة الى مؤسسة «طومسون» للالكترونيات العسكرية، حيث عقد اجتماع عمل مع رئيس مجلس ادارة المؤسسة الين غوميز استغرق ساعة من الوقت. وعقب ذلك مادبة غداء اقامتها المؤسسة على شرفه والوفد المرافق له.

وعلقت مصادر دبلوماسية فرنسية على زيارة الامير نايف الى باريس بالقول «ان تطبيع العلاقات بين فرنسا وايران لن يؤثر اطلاقا على سياسة الحكومة الفرنسية في الشرق الاوسط ولا سيما مع المملكة العربية السعودية».

ومن المتوقع ان يلبي الامير نايف اليوم دعوة الغداء التي تقيمها على شرفه مؤسسة «ايرو سبسيال» للصناعة الحربية. كما يجتمع مع رئيسها السيد هنري مارك. ويحضر في المساء حفل العشاء في فندق «ريتز» الذي يقيمه على شرفه السفير السعودي في باريس الشيخ جميل الحجيلان، بحضور وزير الداخلية شارل باسكوا وعدد كبير من المسؤولين الفرنسيين وبعض رجال الاعلام والاعمال العرب، اضافة الى عدد كبير من السفراء الاجانب والعرب المعتمدين في فرنسا.

الحسين وصل ـ تتمة

جاسم وزير الاعلام العراقي بعد الزيارة السابقة للملك حسين للعراق في ١٩ تموز الماضي للصحافيين انه يتعين على سوريا تغيير موقفها الموالي لايران قبل ان يمكن تحسين العلاقات بين البلدين.

وقال دبلوماسي عربي ان زيارة العاهل الاردني تستهدف ايضا تمهيد الطريق لعقد اجتماع قمة عربي كانت الجامعة العربية قد اقترحت عقده.

ولم تنشر صحف بغداد قرار بريطانيا في الاونة الاخيرة بقطع علاقاتها مع سوريا.

وفي باريس التقت امس لجنة سفراء الدول العربية السبع المسؤولة عن متابعة الحرب العراقية الايرانية بجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا واعربت له عن رغبتها في قيام فرنسا بدور من اجل السلام لمساندة جهود العراق في هذا الشأن.

وقال يوسف بن عباس السفير المغربي واكبر اعضاء السلك الدبلوماسي العربي سنا في باريس جئنا نعرض على رئيس الوزراء الموقف الراهن وهو موقف خطير وذلك اثر اللقاء الذي ياتي عقب استئناف المفاوضات الفرنسية الايرانية لتسوية النزاع الحالي القائم بين البلدين.

وتحدث بن عباس عن الحرب العراقية الايرانية التي تدور رحاها منذ سبع سنوات بالرغم من مساعي العراق لاحلال السلام فقال ان الوفد العربي سعى الى لقاء رئيس الوزراء بعد النداءات الاخيرة التي وجهها الرئيس صدام حسين لاحلال السلام عن طريق التفاوض وقال ان الوفد طلب من شيراك ان تتحرك فرنسا في اتجاه السلام مساندة لجهود العراق وان تبذل مساعيها لدى شركائها في السوق الاوروبية المشتركة. حيث تتمتع بنفوذ واسع لكونها الدولة الوحيدة التي لها سياسة محددة تجاه منطقة الشرق الاوسط.

وتندرج هذه الزيارة في اطار المساعي التي تبذلها لجنة السفراء السبعة اثناء فترة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة بهدف اطلاع الدول اعضاء مجلس الامن على جوانب الحرب العراقية الايرانية.

وقد استقبل شيراك علاوة على السفير المغربي سفراء كل من العراق والمملكة العربية السعودية وتونس واليمن الشمالي والاردن والكويت وحمادي الصيد رئيس بعثة جامعة الدول العربية في باريس.

بغداد ـ ر ا ف ب

وزراء الخارجية ـ تتمة

من تشرين الثاني المقبل ستكون سبل انهاء حرب الخليج المستمرة منذ ستة اعوام والتي تشكل تهديدا متزايدا على المصالح النفطية والملاحية لدول المجلس واتخاذ خطوات امنية واخرى للدفاع المشترك.

وقالت الوكالة ان هذه الموضوعات تعتمد على المبدأ القائل بان «امن المنطقة مسؤولية شعبها» وهو المبدأ الذي يردده المجلس من حين لآخر منذ انشائه قبل خمسة اعوام. ولم تذكر الوكالة اوجه الشبه او الاختلاف بين مشروع الخطة وبين اتفاق امن مشترك يناقشه المجلس منذ عام ١٩٨٤. وكانت الكويت لديها تحفظات بشأن هذا الاتفاق بسبب بند يسمح بمطاردة المشتبه فيهم داخل اراض تتبع بلدا مجاورا.

وكان الوزراء قد بداوا اجتماعهم يوم الاحد الماضي بدعوة ايران الى الاستجابة لجهود السلام. وقد قالت ايران من قبل انها لن تتفاوض مع الرئيس العراقي صدام حسين.

كما يبرز في جدول اعمال القمة زيادة التنسيق الدفاعي على ضوء تصاعد الهجمات على الملاحة التجارية ـ ولا سيما الناقلات ـ في الخليج.

وعلى الصعيد الاقتصادي وافق الوزراء على مشروعات قوانين تسمح لمواطني دول المجلس باقتراض اموال من الصناديق الحكومية في كل دولة عضو وممارسة النشاط التجاري بحرية في الدول الست الاعضاء واعطاء افضلية لمنتجات هذه الدول في الصفقات الحكومية.

وتدخل هذه المشروعات في اطار عمل اتفاق اقتصادي موحد وقعت عليه الدول الاعضاء عام ١٩٨١ لتعزيز اقتصادها.

وقالت وكالة «وام» ان الوزراء وافقوا ايضا على ادراج نتائج اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي عقد في تونس في وقت سابق من الشهر الحالي في جدول الاعمال وكذلك جهود الوساطة التي تقوم بها السعودية للتوفيق بين سوريا والعراق.

وقد اوضح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية انه تم في الاجتماع الذي طرحت فيه كل النقاط المدرجة في جدول اعماله بحث المسائل الاقتصادية وتنقية العلاقات العربية.

واضاف وزير الخارجية السعودية قائلا في تصريح للصحفيين انه تم في الاجتماع عمل محصلة لنشاط مجلس التعاون الخليجي منذ اخر قمة له عقدت في تشرين اول ١٩٨٥ في مسقط.

● في تونس علم في مقر الجامعة العربية امس ان الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية بعث برسالة الى وزراء مجلس التعاون يطلب منهم «مساندتهم» لانعقاد مؤتمر قمة عربي «في اقرب وقت».

كما علم من جهة اخرى ان احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر والقليبي سوف يتوجهان «قريبا» الى الرياض لبحث مسالة هذه القمة مع القادة السعوديين.

ابو ظبي ـ ر. ا ف ب

منح الصلح ـ تتمة

مؤسسة اصيلة في مواجهة المشاكل اللبنانية وقد وجدت لتبقى وتدوم، وسوريا هي من القوى المؤيدة لوجود هذا الحوار ولاستمراره واعتقد ان عدم موت الحوار هو مؤشر على بقاء الابواب مفتوحة بين دمشق وبيروت لكل انواع الوساطات المفيدة.

● لكن على ضوء التطورات الدولية والاقليمية والمحلية الاخيرة، اية نتائج ممكن ان يصل اليها المتحاورون خاصة وان وزراء الشرقية ابدوا موقفا اشد تصلبا من نقاط الخلاف؟

□ المسلمون متفقون على نقاط واضحة على لبنان المستقل السيد، وعلى عروبة لبنان بكل ابعادها الخارجية والداخلية النظرية والتطبيقية وعلى العلاقة المميزة مع سوريا وعلى المساواة التامة في المواطنية فلا تميز ولا امتياز وهم متفقون على المناصفة في العدد بين المسلمين والمسيحيين وعلى جعل مجلس الوزراء مجتمعا هو مصدر الحكم وعلى ان تكون بقدر الصلاحية في جميع مراتب الحكم دون استثناء بما فيها رئاسة الجمهورية بحيث لا يبقى حاكم غير مسؤول، ومسؤول غير حاكم.

ولست اعتقد بضالة عدد القياديين المسيحيين الذين يرون موافقة المسلمين على هذه المطالب بل ان مبادرة رئيس الجمهورية الاخيرة قد تعني ان الارض اصبحت ممهدة لولادة وفاق لبناني ولكن شرط الوفاق في رايي هناك وهنا هو في رايي البدء السريع بخطوات الحوار، قطعا للفرص امام المزايدات فالجمود يملاه المزايدون في العادة ومن مصلحتنا كمسلمين، المضي في حوار يكشف النوايا ويضع الجميع امام مسؤولياتهم.

خيبة امل ـ تتمة

المطروح في الوقت الحالي قطع العلاقات الدبلوماسية مع سوريا.

واشار المراقبون في دمشق امس، الى ان الولايات المتحدة تعتمد بوضوح شانها شان فرنسا على تعاون سوريا في اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان.

وتعهد امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بان فرنسا لن تتهاون مع الدول التي يثبت تورطها في اعمال ارهابية.

ولكن الرئيس ميتران الذي كان يجري حديثا تلفزيونيا من المانيا الغربية حيث اختتم امس زيارة استغرقت يومين، ان دول المجموعة الاوروبية بحاجة الى مزيد من الوقت للتفكير مليا في الاتهامات المنسوبة الى سوريا.

وكانت فرنسا من بين ثلاث دول على الاقل رفضت مقترحات بريطانيا بفرض عقوبات فورية على سوريا. وذلك في اجتماع عقده وزراء خارجية المجموعة امس الاول في لوكسمبور.

وقال الرئيس ميتران: لا يمكن ان يكون هناك تهاون مع الارهاب وبالتحديد مع دول متورطة فيه.

ولكنه قال ان الامر مع سوريا يحتاج الى مزيد من الدراسة، ودعا الى تبادل المعلومات بشكل اوسع نطاقا. خلال اجتماع وزراء الخارجية المقبل في العاشر من تشرين الثاني المقبل.

واضاف الرئيس الفرنسي قوله: وستمكننا نتائج هذه المناقشة. من معرفة ما اذا كان يجب ان تؤيد الدول الاخرى الاعضاء الموقف البريطاني ... او ان القضية لم يتم اثباتها بشكل كامل. وحينئذ يمكن فهم الحذر الذي ساد اجتماع لوكسمبور.

وفي مؤتمر صحفي عقده الرئيس ميتران في فرانكفورت في وقت سابق مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول قال ان مسالة بيع فرنسا اسلحة لسوريا غير واردة.

وكانت صحيفتان قد ذكرتا الاسبوع الماضي ان حكومة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك تنظر في صفقة رئيسية مع سوريا، تتضمن مدافع ومدرعات واجهزة رؤية ليلية تعمل باشعة الليزر. ولكن متحدثا باسم الحكومة نفى بشدة اجراء اية محادثات بشان الاسلحة.

وفسر مساعد مقرب الى السيد شيراك رفض فرنسا الاشتراك في فرض العقوبات التي اقترحتها بريطانيا، قائلا ان ذلك سيكون له عواقب وخيمة بالنسبة الى سبعة فرنسيين محتجزين رهائن في لبنان، كما سيؤدي الى تفجر موجة جديدة من تفجيرات القنابل في باريس.

وقال السيد جاك توبون امين عام حزب التجمع من اجل الجمهورية الذي يرئسه السيد شيراك: ان اتخاذ اجراءات فورية ـ وفقد عقولنا والضرب بوحشية ـ ما هو الا تبني سياسة الهاراكيري (اي الانتحار) لبلد مثل بلدنا.

في باريس، قال وزير الداخلية الفرنسية شارل باسكوا في مقابلة نشرت امس ان فرنسا وسوريا تعملان معا لمكافحة الارهاب في اعقاب الهجمات التي وقعت بالقنابل في باريس في الشهر الماضي وادت الى مصرع عشرة اشخاص.

وقد استدعى رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي الوزراء ومسؤولي المخابرات الى اجتماع لمجلس الامن وسط تكهنات بان ايطاليا ستسحب سفيرها من دمشق.

ولكن وزير الخارجية جوليو اندريوتي قال انه لن يتخذ قرار في هذا الشأن، قبل اجتماع المجموعة المقبل.

وقال وزير الدفاع جوفاني سبادوليني ان الوزراء يدرسون تقارير المخابرات الايطالية والادلة البريطانية على تورط سوريا في محاولة تفجير طائرة ركاب اسرائيلية.

وقالت مصادر سياسية ايطالية ان الحكومة تساند بريطانيا في مكافحة الارهاب لكن من غير المحتمل ان تنظر في اتخاذ اجراء من جانب واحد لمعاقبة سوريا.

● في لوكسمبور اكد برنار بوسون الوزير الفرنسي المنتدب للشؤون الاوروبية ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية لا يمكنها ادانة سوريا امس دون الاستماع اليها اولا.

واشار بوسون الى ان دمشق تنفي بشكل قاطع اشتراكها في العمل الارهابي الذي تتهمها به بريطانيا. وتؤكد ان الامر يتعلق بمؤامرة ومن ثم اوضح بوسون ان دول المجموعة اتخذت قرارا صائبا بمطالبتها سوريا تقديم ايضاحات.

● في لندن اعربت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عن خيبة املها بسبب الرد الاوروبي على المسالة السورية. وقالت امل ان تعطي المجموعة الاوروبية هذه المسالة اولوية في البحث.

واشارت تاتشر امام مجلس العموم غداة اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في لكسمبور الى ان المجموعة اصدرت في الماضي بيانات اكثر حزما ولا سيما في ايلول ١٩٨٤ عندما اتفقت على اتخاذ اجراءات مشتركة ضد الارهاب. واضافت تاتشر قائلة امل ان تضع المجموعة الاوروبية ما قلته في الماضي موضع التنفيذ.

وقد ذكر سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية ان الموقف الذي تقرر اتخاذه في لكسمبور كان دون ما يامله بكثير واضافت وزارة الخارجية البريطانية قائلة انها لا تعتبر هذا الفشل نهائيا. وان سير جيفري هاو سيقدم المقترحات نفسها ضد سوريا.

من جهة اخرى اعلنت بريطانيا امس انها اعترضت على خطة معونة المجموعة الاوروبية لسوريا مدتها خمس سنوات ويبلغ حجمها ١٠٠ مليون جنيه استرليني (١٤٠ مليون دولار) احتجاجا على تورط سوريا المزعوم في محاولة لتفجير طائرة ركاب اسرائيلية.

واشنطن ـ ا ف ب ر

كرامي يسعى ـ تتمة

الراسي، بري وجنبلاط. واعلن كرامي ان الهيئة وافقت على اتفاق وقف العمليات بين المخيمات ومحيطها، وسحب الغطاء السياسي عن كل العناصر الحزبية وغير الحزبية المشكو من تصرفاتها. واكد على موقفه والهيئة الحكومية بمواصلة الحوار. واجراء الاتصالات مع جميع المعنيين. ليصار في ضوء النتائج، العمل على استئناف الحوار.

واكدت مصادر رئيس الحكومة انه يتطلع الى معاودة جلسات لجنة الحوار الحكومية الاسبوع المقبل.

اما الاجتماع الموسع الذي عقد في منزل الوزير بري. والذي ضمه وجنبلاط والبزري وسعد وحلاوي وقانصوه وحميد وبيضون وحمود (رئيس المراقبين السوريين) فقد قرر تقديم المساندة «لجبهة الانقاذ الفلسطيني» لتقوم بمسؤولياتها، بعدما وجهت انتقادات تناولت قصورها عن التحكم باوضاع المخيمات. لتاخذ المبادرة من القوى الفلسطينية الموالية للسيد ياسر عرفات. وتاكيد الموقف اللبناني الموحد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي. وتشكيل قوة عسكرية لردع اية محاولة لتفجير الوضع مجددا. (التفاصيل على الصفحة ٢).

وعلم ان اجتماعا سيعقد عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في منزل المهندس عاصم قانصوه للجنة الامنية لكل الاحزاب. للبدء في تشكيل القوة العسكرية من احزاب: التقدمي الاشتراكي منظمة حزب البعث، السوري القومي "الاجتماعي"، الشيوعي. لتكون قوة رادعة جاهزة للانتشار خلال الـ ٧٢ ساعة المقبلة بين الاولي والزهراني. وتامين حرية المرور والانتقال للجميع. وقمع اية محاولة لقطع الطريق. ولن تشارك حركة «امل» في هذه القوة التي ستكون بامرة الوزير جنبلاط.

وقالت مصادر مطلعة ان المعالجة الاولى للوضع، ستبدأ في صيدا لحل اشكال الطريق الساحلي. ومن ثم حل الاشكالات الناتجة عن الاحداث الاخيرة في محيط عاصمة الجنوب والمخيمات.

وذكرت هذه المصادر ان الوزير بري اكد انه عندما ترى حركة «امل» ان موضوع صيدا حل بالشكل الذي اتفق عليه. فسيبدأ فورا حل الوضع المحيط بمخيم الرشيدية. بمعنى انه عندما يتم التاكد من تنفيذ اتفاق دمشق. وانتفاء اي اشكال. فان كل الامور تحسم. لان الحركة تعتبر ان ما حدث في صيدا، يكمن وراء تطويق مخيم الرشيدية.

واوضحت المصادر نفسها ان لجنة من الاحزاب، ستقوم بجولة على المكاتب الحزبية. وملاحقة «بعض الرموز» والاشخاص الذين كانوا وراء بعض الحوادث واعمال السطو والسلب والخطف. لضبط الوضع في بيروت الغربية. وفقا لقرار الهيئة الحكومية امس.

الوضع العسكري

وكانت الاشتباكات قد استمرت متقطعة بين «امل» والفلسطينيين على محور مغدوشة ـ درب السيم. فيما تبادل الطرفان الرمايات الرشاشة على محور جنسنايا ـ بيصور ـ وادي سقوط ثلاث قذائف تخطت خطوط القتال الى وقوع ثلاثة جرحى في بولفار صيدا الجنوبي. وبنتيجة القصف المتبادل بين مغدوشة ودرب السيم اصيب مركز للجيش اللبناني في محيط سيدة المنطرة. فقتل الرقيب حيدر حسن وجرح ٥ عسكريين اخرين.

وسجلت اشتباكات متقطعة على محاور مخيم الرشيدية بالاسلحة الصاروخية والرشاشة. كما سجلت مساء محاولة تقدم على محور الشواكير شرقي المخيم.

وعلى صعيد المعالجات عقد مساء امس اجتماع في منزل السيد مصطفى سعد في صيدا. ضم ممثلين عن «امل» و«جبهة الانقاذ»، تم خلاله الاتفاق على تنفيذ وقف اطلاق النار وتسهيل مهمة قوات الفصل من جيش التحرير الشعبي الناصري.

وعلم ان الوزير نبيه بري اجرى خلال الاجتماع اتصالا هاتفيا وابلغ الى ممثلي امل الالتزام بوقف النار وتسهيل مهمة قوات الفصل. وقد صدرت الاوامر الى المتقاتلين بوقف العمليات العسكرية. وبالفعل، افادت اخر التقارير الامنية عن تراجع حدة المعارك التي اقتصرت في ما بعد على الرمايات الرشاشة.

وتقرر ان تبدأ في السابعة من صباح اليوم عملية استكمال انتشار قوة الفصل. وتم تجهيز ١٥٠ عنصرا للتمركز على محور مغدوشة. ضهور مغدوشة، على ان يسهل الفلسطينيون عملية الانتشار في سيروب. ضهور المية ومية وجبل الحليب.

وكانت حركة امل قد شككت في موقف الناصريين برئاسة مصطفى سعد، واشارت الى انتشار فلسطيني كثيف عند بولفار سعد في صيدا. والى خمس جثث عثر عليها على جسر سينيق. عرف من اصحابها شخص من آل الشامي من جرجوع، واخر من آل المشورب من البيسرية.

المصادر الفلسطينية اتهمت عناصر «امل» بخطف ٣٥ شخصا، ٢١ منهم على طريق خلده. وكانت عناصر من «امل» طوقت خراج البيسرية وخطفت ٤٠ شخصا مهجرين من ياريت ومرواحين. كما ذكرت المعلومات ان عناصر امل اعتقلت امس عناصر فلسطينية في الغازية.

في المقابل حركة «امل» اتهمت الفلسطينيين بالعرقلة عبر المطالبة بانتشار قوات الفصل في مناطق حساسة كمغدوشة. واشارت الى انتشار فلسطيني في صيدا. كما تحدثت مصادر امل عن حشودات وتعزيزات فلسطينية تستعد للانتقال من منطقة مجاورة لصيدا للمشاركة في الاشتباكات.

وعند مفرق وادي الزينة في اقليم الخروب اقامت الجبهة الشعبية حاجزا لها بعد ظهر امس دقق في هوية ركاب السيارات واوقف ٣ اشخاص.

ونفى مصدر مسؤول في «جيش التحرير الشعبي» قوات الشهيد معروف سعد وشرطته الامنية ما اذيع عن وجود ثلاث جثث ملقاة امام محطة العلايلي ـ على بولفار معروف سعد، وان تكون الطريق مقطوعة، وتقوم مجموعات فلسطينية بخطف المواطنين. وقال المصدر ان لا صحة لهذا الخبر جملة وتفصيلا، واكد ان الطريق سالكة وامنة نتيجة سلسلة الاجراءات التي يتخذها الجيش الشعبي والشرطة الامنية، وتمنى على وسائل الاعلام تقصي الحقيقة وتوخي الدقة حرصا على وحدة الصف ووأد الفتنة وعدم تاجيج روح العداء بين المواطنين واصحاب القضية الواحدة ولا سيما ان القيادات اللبنانية قطعت شوطا لا باس به على طريق الحل الكامل للمشكلة القائمة، والذي تم برعاية المهندس مصطفى معروف سعد.

على صعيد الوضع في مخيمات بيروت والضاحية الجنوبية عقد امس اجتماعان في مخيم برج البراجنة حضره ممثلون عن «امل» و«الانقاذ» واللواء السادس في الجيش اللبناني والمراقبين السوريين، في خلالهما درس الوضع السائد في مخيمي البرج وشاتيلا ميدانيا وسبل معالجة الثغرات والخروقات التي قد تحصل وعاد امس من دمشق عضو قيادة جبهة «الانقاذ» ابو علي مهدي بسيسو، بعد لقائه المسؤولين السوريين، حيث ستتكثف مع عودته الاتصالات سواء في بيروت وصيدا.

الوضع الامني في بيروت

وقرابة الثامنة من مساء امس، القى مجهولون رزمة من الديناميت على مكتب لحركة «امل» في محلة المنلا، مما ادى الى اصابة اربعة اشخاص بجروح هم: عصام شعيب، علي حجولي، حمزة اسعد وحسين المصري، ونقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية للمعالجة، وشهدت المنطقة على الاثر ظهورا مسلحا انحسر بعد اتصالات بين الجهات المعنية.

وعند التاسعة والثلث القى مجهول اصبعا من الديناميت قرب حسينية المصيطبة في حي اللجا مما ادى الى حصول اضرار مادية واصابة شخصين بجروح طفيفة.

سوريا تدعو ـ تتمة

بقرار بريطانيا وبحملة التشهير ضد العرب.

واعلنت اليمن الشمالية والاردن امس ان القطيعة بين سوريا وبريطانيا ستصيب المساعي الرامية الى تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط بانتكاسة.

وفي اول تعليق اردني رسمي على القضية قال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء لصحيفة «الراي» انه يأسف للتطور غير المتوقع الذي حدث الاسبوع الماضي عندما قررت بريطانيا قطع العلاقات مع سوريا، بسبب دورها المزعوم في محاولة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية.

وفي صنعاء استنكرت الامانة العامة للجنة الدائمة اليمنية الشمالية التي يرئسها الرئيس علي عبدالله صالح ـ وهي اعلى هيئة صانعة للقرارات في اليمن الشمالية ـ القطيعة الدبلوماسية، وقالت ان ذلك لن يؤدي الا الى زيادة التوتر.

وقالت الامانة العامة في بيان اننا نأسف لقرار بريطانيا الذي سيخلق عقبة جديدة امام جهود حل مشكلة الشرق الاوسط ولن يؤدي الا الى زيادة التوتر.

● في القاهرة حذر عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري امس مما اسماه بمحاولة تشبيه العرب بالارهابيين.

وكان عبدالمجيد يتحدث بصورة غير رسمية اثناء مادبة غداء اقامتها رابطة الصحافة الاجنبية، وحرص على التمييز بين الارهاب والنضال من اجل التحرير الوطني. واوضح ان الرد على الارهاب بالعنف لن يحل شيئا. وقال انه يجب معالجة جذور الالم كتسوية القضية الفلسطينية مثلا.

واضاف عصمت عبدالمجيد ان اشخاصا وصفوا في الماضي بانهم ارهابيون يتولون حاليا رئاسة الحكومة في بلادهم، وكان عصمت عبدالمجيد يشير بذلك بوضوح الى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل.

وسئل عصمت عبدالمجيد عن موقف مصر حيال الخلاف السوري ـ البريطاني، وما اذا كان هناك تعاون بين المخابرات البريطانية والمصرية، فاجاب بان القاهرة ولندن تتخذان موقفا واحدا، وهو عدم اقامة علاقات دبلوماسية مع سوريا. واضاف ان المخابرات البريطانية والمصرية تتعاونان من وقت لآخر.

في تونس، تلقت جامعة الدول العربية رسميا امس الطلب الليبي الخاص بدعوة الجامعة للاجتماع وهو الطلب الذي اعلنته اذاعة طرابلس يوم الاثنين الماضي بعد قطع العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا وسوريا. علم ذلك لدى مقر الجامعة في تونس.

واوضح المصدر نفسه ان ليبيا طلبت ان تجتمع الجامعة على مستوى السفراء.

● في موسكو، قال الاتحاد السوفياتي امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد زادتا التوتر في الشرق الاوسط باتهامهما سوريا بالتورط في اعمال الارهاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جينادي جيراسيموف ان افعال الولايات المتحدة وبريطانيا تزيد الوضع في الشرق الاوسط توترا.

دمشق ـ ر

العراق يقترح ـ تتمة

او اجراء تبادل شامل للاسرى يتم على ثلاث مراحل.

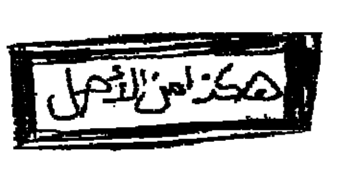
وقال الوزير العراقي ان المرحلة الاولى من التبادل ستتضمن الاطفال والمرضى والعاجزين والثانية تتضمن كل من امضى اكثر من عامين في الاسر والثالثة تتضمن بقية الاسرى.

وفي تطور مفاجىء، اعلن امس سيروس ناصري رئيس ادارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الايرانية في جنيف بان مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بمكنهم زيارة معسكرات الاسرى العراقيين في ايران من جديد.

واضاف ناصري في مؤتمر صحافي عقده على هامش المؤتمر الخامس والعشرين للصليب الاحمر المعقود حاليا في جنيف ان «تاشيرات» قد منحت لمندوبي الصليب الاحمر، وانهم «يمكن ان يتوجهوا الى طهران بمجرد استلام التاشيرة وزيارة الاسرى العراقيين».

وكانت هذه الزيارات قد انقطعت في تشرين الاول ١٩٨٤ على اثر وقوع حوادث في سجن جورجان.

بغداد ـ ر، ا ف ب



هكذا من الأمل

المؤسس سعيد فريحه | رئيس مجلس الادارة عصام فريحه | الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول | المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل. المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي المازرعة ٤٥٢٧٠٠ ـ مكتب بدارو: ت: ٢٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش م ل
تلفون: ٢٤٧٩٠٠ ـ ٢٤٦٩٦١ ـ ٢٩٢٨٧٨
ص ب: ٤٣٢٨ ـ تلكس: ٢٣٠٣٢

القلم العملاق



■ ريغان يتسلم القلم من جاك ماتينغلي ■

تسلم الرئيس ريغان امس اضخم قلم في العالم للتوقيع على مشروع قانون قد يقره الكونغرس في جلساته المقبلة.

وقدم الهدية الى الرئيس ريغان، احد اكثر السياسيين تأييدا له في جنوب الولايات المتحدة.

ويقوم الرئيس ريغان حاليا بجولة انتخابية لصالح الحزب الجمهوري في الولايات الجنوبية.

كولومبوس ـ ر

اجراءات لمكافحة الفساد

اعلن العراق امس عن اجراءات صارمة جديدة لمكافحة الفساد منها عقوبات تصل الى السجن مدى الحياة للموظفين الحكوميين الذين يقبلون رشى.

وفرض قرار اصدره مجلس قيادة الثورة الحاكم غرامات تتراوح من ٥٠٠ الى ٥٠٠٠ دينار على الموظف، الذي يقبل بطريق مباشر او غير مباشر هدايا او امتيازات لاداء واجبه كموظف».

ووعد قرار آخر للمجلس بمكافأة نسبتها عشرة في المئة من قيمة الاموال او الممتلكات التي تسرق من الدولة لمن يبلغ عن هذه السرقات.

وفي شهر آب الماضي نفذ حكم الاعدام في ستة رجال اعمال عراقيين ووكيل وزارة البترول بعد ادانتهم بقبول عمولات قيمتها ملايين الدولارات من شركات اجنبية لم تذكر اسماؤها.

بغداد ـ ر

مساعدة الصم



■ الاميرة ديانا والراقص ويز سليب ■ (رويتر)

اقيمت حفلة ساهرة تحت رعاية الاميرة ديانا للجمعية البريطانية للصم التي هي رئيستها. وحضر الحفلة، التي اقيمت في قصر «سانت جيمس»، عدد كبير من الفنانين البريطانيين الذين ساهموا في جمع التبرعات للجمعية.

لندن ـ ر

اسنان لسحب القطارات



■ جون ماسيس وسحب القطار ■ (رويتر)

ضرب البلجيكي جون ماسيس رقما قياسيا جديدا في سحب القطارات باسنانه.

فقد استطاع من سحب قطار يبلغ وزنه ١٥ طنا ونصف وطوله ١٨ مترا. وسيخصص ريع هذا العمل لمنظمة «اليونيسيف».

دوسلدورف ـ ر

جراحة عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد

نسبت صحيفة «العراق» الى خبير الماني غربي قوله ان الاطباء اجروا عمليات جراحية في المخ في عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد تقريبا في مدينة ميسان القديمة

وقال البروفسور بارتل رودا رئيس بعثة المانية غربية للتنقيب عن الآثار «لقد عثر فريقنا الذي يعمل في مدينة ايسن العراقية الجنوبية على جماجم ادمية تثبت انها تعرضت لجراحة في المخ».

ويرجع تاريخ مدينة ايسن التي تقع على ١٦٠ كيلومترا جنوبي بغداد الى عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد وكانت عاصمة لسلالة حاكمة حكمت ميسان عدة قرون قبل انشاء بابل

وقال البروفسور رودا لقد اصبحت ايسن (مدينة الطب) بالنسبة لمن عاش في ميسان في تلك العصور القديمة لوجود الالهة جولي (الهة الشفاء) في المدينة.

بغداد ـ ر

جاسوسة لمدة ١٥ سنة

اكدت صحيفة «داي فيلت» في عددها الصادر امس ان مارغريت هوك سكرتيرة الرئاسة الالمانية الغربية التي قبض عليها في آب ١٩٨٥ اعترفت بانها عملت لحساب مخابرات المانيا الشرقية لمدة ١٥ سنة وسلمتها اكثر من الف و ٨٠٠ وثيقة سرية.

وذكرت الصحيفة المحافظة نقلا عن مصادر مطلعة ان نطاق خيانة سكرتيرة الرئاسة يذهب الى ما وراء مخاوف الاجهزة الالمانية الغربية. واضافت الصحيفة انها زودت المسؤولين في المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي بوثائق تتضمن قرارات سرية لحكومة بون ومشاوراتها مع حلفائها.

وقالت الصحيفة نفسها ان مارغريت هوك كانت تتلقى اتصالاتها، في الشارع، خلال صيف ١٩٦٨ بواسطة عميل يدعى فرانز بيكر قدم نفسه على انه طالب. والتحقت هوك بالعمل في رئاسة الجمهورية عام ١٩٥٩.

ثم عملت لحساب بيكر وبعد ذلك لحساب اسرة «هوبنر» السويسرية واستخدمت السكرتيرة الجاسوسة كاميرا مصغرة موضوعة داخل قلم روج لتصوير الوثائق. وتنظر القضية في عام ١٩٨٧.

بون ـ ا ف ب

المهاجمون لهم ملامح عربية؟

اصابة مسؤول الماني غربي بجروح خلال محاولة لاغتياله



■ مسرح الهجوم ■ (رويتر)

اصيب موظف كبير في برلين الغربية بجروح في ساقيه قرب منزله امس. وقال البوليس انه ربما كان هدفا لهجوم سياسي.

وقال متحدث باسم البوليس ان السيد هارالد هولنبرغ (٥٤ عاما) مدير ادارة تسجيل الرعايا الاجانب اصيب بجروح عندما اطلق عليه الرصاص.

ولاذ المهاجمان اللذان يعتقد انهما رجل وامراة بالفرار في سيارة عثر عليها في وقت لاحق والنار مشتعلة فيها.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية انه يفترض ان الحادث ليست له «خلفية ارهابية» ولم يذكر اي تفاصيل.

وذكر شهود عيان ان الجناة ثلاثة (رجلان وامراة) وان لهم ملامح عربية.

وذكرت مصادر بوليسية حرصت على عدم ذكر اسمائها ان الحادث لا يرتبط بحوادث الاعتداء الاخيرة التي ارتكبها جناح الجيش الاحمر، الذي دأب على ان يقتل الاشخاص المستهدفين.

ولا يستبعد الخبراء وجود علاقة مع حادث اعتداء بالمتفجرات وقع في ليلة امس الاول ضد مقر شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية «لوفتهانزا» في كولونيا (غربي المانيا الاتحادية) واعلنت الخلايا الثورية صباح امس مسؤوليتها عن هذا الحادث.

وشرحت الخلايا الثورية في كتاب تعلن فيه مسؤوليتها عن الحادث بعثت به الى عدد كبير من الصحافيين، انها تحتج على هذا النحو على عمليات طرد طالبي حق اللجوء الذي تستفيد منه (نقلا عنها) شركة لوفتهانزا.

■ هارالد هولنبرغ ■ (رويتر)

وكانت برلين الغربية حتى الاسابيع الاخيرة تعد الباب الرئيسي لدخول طالبي حق اللجوء من دول العالم الثالث في اوروبا. وقد نجحت بون بفضل مفاوضات مع برلين الشرقية في ايقاف تدفق اللاجئين.

برلين ـ الشرقية ـ ر، ا ف ب

محاكمة مسؤولي «الوفد» المصري بتهمة الرشوة والابتزاز

ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان النائب العام المستشار محمد عبد العزيز الجندي قد احال الى محكمة امن الدولة العليا كلا من السيد سعيد عبد الخالق نائب رئيس تحرير صحيفة «الوفد» والسيد فاروق عقل رجل الاعمال والسيد محمد ابو الفتح مدير الاعلانات بالصحيفة لمحاكمتهم في جنايتي التربح والرشوة وجنحة الابتزاز.

وقالت الوكالة في ما نسبته الى النيابة ان السيد عبد الخالق قد طلب وتقاضى بواسطة المتهمين الاخرين مبلغ ١٠٠،٠٠٠ جنيه من الدكتور عبد الرحمن البيضاني المشرف على مشروع الصرف الصحي بالقاهرة على سبيل الرشوة مقابل وقف حملة صحيفة الوفد عليه.

واضافت الوكالة قولها ان النيابة نسبت الى السيد عبد الخالق ايضا تهمة التهديد للحصول على المبلغ بان قام بشن الحملة حتى تمكن من خلالها الحصول على المبلغ.

وكانت التحقيقات في التهم المنسوبة للاشخاص الثلاثة قد لقيت اهتماما شديدا في الصحف المصرية منذ الاعلان عنها.

وقد اتهمت صحيفة «الوفد» الناطقة بلسان حزب الوفد المعارض مسؤولي وزارة الداخلية بتلفيق التهم المنسوبة الى ثلاثتهم.

غير ان الوكالة نسبت الى السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري نفيه في لقاء شعبي بمحافظة الدقهلية في الدلتا ان القضية ملفقة وقوله ان كل الاجراءات تمت منذ البداية بمعرفة السلطات القضائية.

وقالت الوكالة انه قد نسب الى السيد ابو الفتح والسيد عقل تهم الوساطة في طلب وتسلم المبلغ من الدكتور البيضاني لتسليمها الى السيد عبد الخالق.

ولم تذكر الوكالة موعد بدء المحاكمة.

القاهرة ـ ر

لطفي يفتتح مؤتمر الملاحة في خليج السويس

بدأ امس مؤتمر دولي بالقاهرة يتعلق بالملاحة في خليج السويس، بتحذير مسؤول كبير من ان الزيادة الكبيرة في حركة مرور ناقلات النفط في الخليج تعرض الملاحة البحرية فيه للخطر.

وقال السيد الفونس صادق رئيس المعهد العربي للملاحة ان زيادة نسبة التلوث وازدحام المياه بالسفن مشكلتان مرتبطتان ببعضهما البعض، نتجتا عن زيادة مشروعات التنقيب عن النفط في البحر الاحمر.

وقال السيد صادق في كلمة افتتاحية للمؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام وينظمه المعهد «ان زيادة اعمال التنقيب عن النفط في خليج السويس زاد من كثافة حركة المرور فيه وشكل خطرا على نظافة مياهه».

واضاف قوله: وبالتالي فان سلامة الملاحة في الخليج في خطر.

وشعار المؤتمر هو «ملاحة اكثر امنا ومياه انظف». وقد حث السيد صادق المندوبين في المؤتمر الذي يحضره مسؤولون كبار في مجالي الملاحة والنفط على تقديم توصيات في هذا الشأن.

وقد شدد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري الذي افتتح المؤتمر على اهمية خليج السويس وقناة السويس باعتبارها همزة وصل للتجارة بين الشرق والغرب.

وقال ان القناة «اهم ممر مائي بالنسبة لنقل النفط».

وكتب السيد حمدي البنبي رئيس شركة بترول خليج السويس في وثيقة تم توزيعها في المؤتمر يقول انه يتم استخراج حوالى ٨٨ في المئة من اجمالي انتاج النفط المصري ـ الذي يبلغ ٩٠٠،٠٠٠ برميل يوميا تقريبا ـ من خليج السويس.

واوصى بوضع خطة طوارىء عاجلة واقامة محطة انقاذ في وسط الخليج لمعالجة حالات الطوارىء مثل الحرائق والتسرب والتصادم.

واقترح ايضا انشاء نظام اشراف لمراقبة مرور ناقلات النفط وتسجيل المخالفات.

وقد اشارت وثيقة عرضها السجل الملاحي بشركة «لويدز» الى خليج السويس على انه «واحد من اكثر المناطق الملاحية صعوبة في ادارتها على نحو مامون».

ولكن الوثيقة اوصت بالسماح لاعمال التنقيب عن الغاز والنفط «بشرط توفر ضمانات سلامة كافية».

القاهرة ـ ر

العطاس اعتبرها تحولا وناصر محمد مزورة

الانتخابات بدأت في عدن وسط اشاعة عن معارضة عسكرية

بدأ امس اليمنيون الجنوبيون الادلاء باصواتهم في انتخابات لتشكيل مجلس اعلى شعبي (برلمان) جديد يضم ١١١ عضوا بعد ان تأجلت لنحو عام بسبب التوترات داخل الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية.

وقد ادى التنافس داخل الحزب الماركسي الى الاطاحة بالرئيس علي ناصر محمد بعد قتال دموي في الشوارع في كانون الثاني الماضي.

وتاتي الانتخابات، التي كان مقررا اجراؤها في تشرين الثاني الماضي، وسط بوادر جديدة على عدم استقرار سياسي. فقد راجت شائعات عن ان بعض ضباط الجيش واعضاء في الحزب الاشتراكي يعارضون ما يعتبرونه السياسة المتراخية لحكومة الرئيس حيدر ابو بكر العطاس الجديدة.

وقد تعهد السيد ناصر محمد ونحو ٦٠٠٠ مؤيد له فروا معه الى اليمن الشمالية بعد القتال بالطعن في نتائج الانتخابات.

وفي صنعاء عاصمة اليمن الشمالية وصف متحدث باسم السيد ناصر محمد الانتخابات بانها «عمل مسرحي».

وقال المتحدث نجيب محمد ابراهيم لرويتر «النتائج معروفة. فهي انتخابات مزورة. والناس يتعرضون للارهاب ويجبرون على التوجه الى مراكز التصويت».

واضاف قوله: قوائم الناخبين يرجع تاريخها الى ١٩٨٠ وتضم اسماء اشخاص قتلوا في قتال كانون الثاني واخرين اعتقلوا او غادروا البلاد.

ويزيد عدد الناخبين عن ٦٦٠،٠٠٠ شخص في اليمن الجنوبية التي يبلغ تعداد سكانها ٢.٢ مليون نسمة. وتجري الانتخابات لمدة ثلاثة ايام. وهي ثاني انتخابات تجري منذ حصول البلاد على استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٦٧.

وفي بيان صدر في صنعاء، ناشد مؤيدون للسيد ناصر محمد البرلمانات العربية وغيرها وقف الانتخابات، التي خطط لها وسط وضع سياسي متدهور»، وتجميد جميع العلاقات مع اي برلمان ياتي مستقبلا في اليمن الجنوبية.

كما طالبوا بأن تتوجه بعثة دولية لتقصي الحقائق الى عدن، وترى بنفسها الوضع والاعتقالات المستمرة لمعارضي الحكومة».

ويقول مسؤولون يمنيون جنوبيون ان معظم المعتقلين السياسيين الذين احتجزوا عقب معارك كانون الثاني افرج عنهم. ولكن انصار السيد ناصر محمد يقولون ان ما يربو على ٢٠،٠٠٠ شخص لا يزالون في السجون.

ويتألف البرلمان، وهو اعلى هيئة تحدد سياسات البلاد من ٧١ ممثلا عن الحزب الاشتراكي و ٤٠ مستقلا.

وينعقد البرلمان بعد اختيار مجلس رئاسته المؤلف مما يتراوح بين ١١ و ١٧ عضوا. ويصبح رئيس المجلس رئيسا للبلاد بشكل تلقائي لفترة خمسة اعوام.

ولم يتضح بعد ما اذا كان الرئيس العطاس الذي عين رئيسا مؤقتا في شباط الماضي سيحتفظ بمنصبه.

وقال الرئيس العطاس لصحافيين عند مركز اقتراع في عدن ان الانتخابات «نقطة تحول في الحياة الديمقراطية في البلاد».

وتم اغلاق المكاتب الحكومية والهيئات العامة والمدارس للسماح للناخبين بالادلاء باصواتهم. وقال مسؤولون ان الاقتراع بدأ من دون اي حوادث وان الاقبال على الادلاء بالاصوات «ليس سيئا».

عدن ـ ر

فيما رحب غارانغ بالسلام

المهدي يؤيد أي مبادرة لإنهاء الحرب في جنوب السودان

قال السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان حكومته سترحب باي مبادرة سلام لانهاء الحرب الاهلية الدائرة في البلاد منذ ثلاثة اعوام، في الوقت الذي وردت فيه تقارير عن وقوع اشتباكات جديدة في الجنوب.

ونسبت وكالة السودان الرسمية للانباء الى السيد المهدي قوله ان هناك خطوات تتخذها الحكومة لعقد مؤتمر دستوري يتعلق بمستقبل البلاد وان الحكومة ستحاول حل مشكلة جنوب السودان بالوسائل السلمية.

وقال رئيس الوزراء ليلة امس الاول في تقرير امام البرلمان عن المحادثات التي اجراها هذا الشهر في الولايات المتحدة وبريطانيا وتركيا وفرنسا ان شخصيات عديدة عرضت عليه التوسط بين الحكومة وبين جيش تحرير الشعب السوداني الذي يقاتل القوات الحكومية في الجنوب منذ عام ١٩٨٣.

ولم يذكر السيد المهدي اية تفاصيل، ولكنه قال انه سيرحب باي مبادرة سلام. وكرر طلبه ان يبدي جيش المتمردين «مزيدا من الجدية» قبل ان تبدأ الحكومة محادثات سلام.

وفي الوقت نفسه ذكرت الوكالة ان قوات المتمردين قتلت ستة من رجال الشرطة وثلاثة جنود في هجوم على قرية تقع جنوبي مدينة جوبا الجنوبية منذ اسبوع. وقالت الوكالة ان قوات الحكومة طردت المتمردين والحقت بهم اصابات فادحة.

وفي اشارة اخرى الى استمرار عدم الاستقرار في الجنوب، قال السيد محمد كامل شوقي رئيس هيئة المساعدات الحكومية انه تم ايقاف جسر جوي لنقل معونة غذائية اوروبية الى جنوب السودان منذ يوم الجمعة الماضي.

ولم يذكر اسباب تعطيل «عملية الاغاثة» التي يقوم بها برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة. ولكنه قال ان شركة الخطوط الجوية السودانية استاجرت طائرة بمساعدة منظمات اجنبية (لم يذكر اسمها) لنقل الغذاء الى جوبا.

وقد قال العقيد جون غارانغ زعيم حركة المتمردين لصحيفة «الابزرفر» التي تصدر في لندن كل احد، ان جيش تحرير الشعب السوداني يرغب في السلام ويريد اجراء حوار بين القوى السياسية في السودان.

ونسبت الصحيفة اليه قوله: هذا هو السبيل الوحيد لانقاذ بلدنا.

وقال العقيد غارانغ ان مفتاح السلام هو وقف العمل باحكام الشريعة الاسلامية التي طبقها الرئيس المعزول جعفر نميري في عام ١٩٨٣.

وقد بدأ جيش المتمردين الحرب بعد فرض احكام الشريعة احتجاجا على ما يرونه من انه سيطرة من جانب الشمال السوداني الذي تقطنه غالبية من المسلمين على الجنوب ومعظم اهله من الوثنيين او المسيحيين من الافارقة السود.

وقد تعهد السيد المهدي الذي راس حكومة ائتلافية بعد اجراء انتخابات منذ ستة اشهر بالغاء القوانين التي فرضها السيد نميري واستبدالها بقانون اسلامي مختلف من المتوقع ان يطبق على المسلمين فحسب.

غير ان العقيد غارانغ قال للصحيفة البريطانية «اننا نريد اعادة الوضع على ما كان عليه قبل فرض القوانين الاسلامية».

الخرطوم ـ ر

الأردن يحث الدول الإسلامية على التعاون في المجال التكنولوجي

حث الامير حسن ولي عهد الاردن امس على زيادة التعاون بين الدول الاسلامية للاستفادة من انجازات العلوم والتكنولوجيا.

ووجه الامير حسن هذه الدعوة في كلمة القاها عنه الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي في افتتاح المؤتمر التاسيسي للاكاديمية الاسلامية للعلوم الذي بدأ في عمان امس.

وقال الامير حسن ان «انشاء الاكاديمية الاسلامية للعلوم منظمة مستقلة ذات وضع قانوني دولي مناسبة سعيدة لنا جميعا وننظر اليها بكثير من الرضا والتفاؤل».

واضاف الامير حسن قوله في الكلمة التي نقلتها وكالة الانباء الاردنية «بترا» اننا نتطلع الى ان تعمل هذه الاكاديمية على بناء جسور التعاون بين دولنا الاسلامية لتتيح لها استخدام امكاناتها العلمية والتكنولوجية على افضل وجه. ولنا وطيد الامل في انكم لن تدخروا جهدا من خلال هذه الاكاديمية لتقديم المشورة والخبرة الى جميع الدول الاسلامية في ميادين العلوم والتكنولوجيا وتطبيقاتهما، وكذلك نامل ان تدعم برامجكم ونشاطاتكم التعاون بين الدول الاسلامية وتشجيع استمراره.

ودعا الامير حسن الى التعاون بين الدول الاسلامية والتكامل في ما بينها في مجال العلوم والتكنولوجيا «ولا سيما وانه لا تستطيع دولة اسلامية واحدة بمفردها ان تحقق الاكتفاء الذاتي في التميز العلمي والتكنولوجي».

وقال الامير حسن للمشاركين في المؤتمر انه «فاتنا في الماضي ان ننتفع بالثورة الصناعية، فان علينا الان الا نفوت فرصة الانتفاع بالثورة العلمية والتكنولوجية التي نتجت من الثورة الصناعية. وعلينا ان نسعى الى احداث تنمية شاملة في ميادين التعليم والثقافة والبحث العلمي وتهيئة المناخ المؤاتي وتوفير الظروف المناسبة لتشجيع الابتكار والابداع عند مواطنينا في مختلف الميادين».

وقال ان الدول الاسلامية لم تنفق اكثر من ٠،٥ في المئة من ناتجها القومي الاجمالي على البحوث العلمية بالمقارنة بانفاق الدول المتقدمة اثنين في المئة. ولم يذكر ارقاما محددة.

عمان ـ ر

موزامبيق بكت ماشيل وودعته «وداع الابطال»

■ ماشيل الى مثواه الاخير ■ (رويتر)

■ زوجة ماشيل خلال الجنازة ■ (رويتر)

■ الرئيس الراحل ■ (رويتر)

دفن امس الرئيس المؤسس لموزامبيق سامورا ماشيل، بعد جنازة شيع فيها تشييع الابطال، وذلك عندما اصطف عشرات الالوف في شوارع مابوتو لمشاهدة نعشه المغطى بالعلم وهو ينقله الى مثواه الاخير.

واطلقت المدفعية ٢١ قذيفة تحية للزعيم الموزامبيقي، في حين دفن جثمانه في مقبرة على شكل النجمة باحدى ضواحي العاصمة.

وكانت القذيفة الاولى اشارة لاطلاق ابواق السيارات لمدة دقيقة واحدة في انحاء البلاد حيث لا تزال الدهشة تتملك الناس اثر مصرع الرئيس ماشيل في حادث سقوط طائرة داخل اراضي جنوب افريقيا قبل تسعة ايام.

وقد فاضت المشاعر والانفعالات مع كلمة التابين التي القاها مارسلينو دوس سانتوس (الرجل الثاني في حزب فريليمو بعد سامورا ماشيل) رئيس لجنة تنظيم الجنازة.

وسرد دوس سانتوس (٥٧ عاما) واقدم رفيق طريق للرئيس السابق طوال ساعة مراحل الحياة العسكرية والسياسية للرئيس الراحل.

ووجه حديثه مباشرة الى «سامورا» الذي وضع نعشه عند قدميه، واشار الى «اصوات الثورة عبر القارة والعالم التي تبحث عن العدو الذي انتزعك من بين اصدقائك. واصوات الحزن التي تعلو لمعرفة الدافع وراء هذه الخسارة التي لا مبرر لها».

وبصوت اجش دعا دوس سانتوس اتباع سامورا ماشيل الى مواصلة مسيرة الثورة.

ولم يذكر اي من المتحدثين اسم جنوب افريقيا، التي وصفتها الصحف الرسمية بانها مسؤولة مسؤولية مباشرة عن مصرع الرئيس ماشيل. ولكن وعدوا جميعا مثل الجنرال شيبانده «مواصلة المعركة ضد اللصوص المسلحين» ايماءة الى رجال المقاومة الوطنية في موزامبيق ورؤسائهم الجنوب افريقيين.

وفي الساعة الحادية عشرة وضع النعش فوق عربة مدفع تجرها سيارة مدرعة. وسار الموكب خلف القوات صوب نصب الابطال في احدى ضواحي العاصمة بالقرب من المطار.

مابوتو ـ ر، ا ف ب

النمسا تستدعي سفيرها في إسرائيل «للتشاور»

استدعت النمسا سفيرها في اسرائيل للتشاور معه، وسط توترات سياسية عقب انتخاب الرئيس كورت فالدهايم في حزيران الماضي.

وقال المستشار فرانز فرانيتزكي للصحافيين ان استدعاء السفير اوتو بلاينرت يستهدف الحصول على موقف واضح من تل ابيب بشأن العلاقات في المستقبل.

وقد قالت اسرائيل امس الاول انها لا تزال تبحث في ما اذا كانت سترسل مبعوثا محل سفيرها مايكل اليزور الذي استدعته عقب انتخاب الرئيس فالدهايم (الامين العام السابق للامم المتحدة) وقد خدم كضابط في الجيش الالماني خلال الحرب العالمية الثانية.

وفي القدس قال متحدثان باسم رئيس الوزراء اسحق شامير وشمعون بيريز وزير الخارجية ان اسرائيل لن يصدر عنها رد فعل الى ان تتلقى اعلانا رسميا من النمسا.

فيينا ـ ر

نتائج يانصيب اللوتو رقم ٣٢

الارقام الرابحة ١٢ ـ ١٧ ـ ٣٣ ـ ٨ ـ ٤١ ـ ١٣ الرقم الاضافي ٣٥.

المرتبة الاولى لا ارباح.

المرتبة الثانية خمسة ارقام اساسية وواحد اضافي، قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة ١٦٩٣٩٠ ليرة، عدد الشبكات الرابحة واحد.

المرتبة الثالثة خمسة ارقام مطابقة، قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة ٢٣٥٦٧٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة خمس شبكات. الجائزة الافرادية لكل شبكة ٤٧١٣٥ ليرة.

المرتبة الرابعة، اربعة ارقام مطابقة. قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة ٢٣٥٦٧٥ ليرة ـ عدد الشبكات الرابحة ٤٢٨ شبكة. الجائزة الافرادية لكل شبكة ٥٥٠ ليرة.

المرتبة الخامسة ثلاثة ارقام مطابقة. قيمة الجوائز الاجمالية حسب المرتبة ١٧٦٦٧٥، عدد الشبكات الرابحة ٦٥٠٤ شبكة، الجائزة الافرادية لكل شبكة ٣٦ ليرة.

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى الحالية ٢٩٢٧٥٢ ليرة.